

تصميم المواد الدراسية لتعليم المفردات في تنمية مهارة القراءة باستخدام طريقة برايل  
للطلبة المبتدئين ذوي الإحتياجات الخاصة بمعهد نور القرآن بروبوليفكو

رسالة الماجستير

إعداد:

عبد السعاد

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٧١



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تصميم المواد الدراسية لتعليم المفردات في تنمية مهارة القراءة باستخدام طريقة برايل  
للطلبة المبتدئين ذوي الإحتياجات الخاصة بمعهد نور القرآن بروبوليفكو

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لاستيفاء شرط من  
شروط الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد:

عبد السعاد

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٧١

إشراف:

الدكتور فيصل، الماجستير

١٩٨٤١١١٤٢٠١٦٠٨٠١١٠٨٩

الدكتورة مملوءة الحسنة، الماجستير

١٩٧٣١٠٠٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٢



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى ۝١ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ۝٢ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى ۝٣ أَوْ يَذَّكَّرُ  
فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى ۝٤ أَمَّا مَنْ أَسْتَعْنَى ۝٥ فَأَنْتَ لَهُ وَتَصَدَّى ۝٦

{القرآن سورة عبس [٨٠] ١-٦}

## إهداء

قد تمت كتابة هذه رسالة الماجستير بفضل الله تعالى، وسأهديه:

الى من كلله بالهيبة و الوقار الى من علمني العطاء بدون انتظار الى من أحمل اسمه بكل افتخار أرجو  
من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا د حان قطافها. بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي  
بها اليوم و في الغد و الى الأبد.

(والدي العزيز)

الى ينبوع الصبر والتفاؤل الى من كل في الوجود بعد الله ورسوله الى بسمه الحياة وسر الوجود الى من  
كان دعائه سر نجاحي و حنانه بلسم جراحي الى أغلى الحبايب.

(أمي الغالية)

الى من اثرتني على نفسها الى من علمتني علم الحياة الى من أظهرت لي ما هو أجمل من الحياة.

(تلاميذي)

إلى أولئك الذين عرفوا بالولاء والاحترام بكل ما أوتوا من قيود، ما زالوا مليئين بالحماس، إلى أولئك  
الذين أسعدوني ومع محبتهم على طريق الحياة تنمو معرفتنا وتتطور، إلى أولئك الذين كانوا معي على  
طريق النجاح والخير، إلى أولئك الذين أعرف كيف أبني في قلوبهم حلوة اللطف والانسجام، إلى  
جميعهم أهدي نتائج هذا الجهد المتواضع.

## موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعددتها الطالبة:

الإسم : عبد السعاد

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٧١

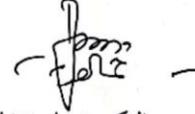
العنوان : تصميم المواد الدراسية لتعليم المفردات في تنمية مهارة القراءة باستخدام

طريقة البرايل للطلبة المبتدئين لذوي الإحتياجات بمعهد نور القرآن بروبوليفكو

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

باتو، ٢٩ أبريل ٢٠٢٥ م

المشرفة الأولى،



الدكتورة مملوءة الحسنه، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣١٠٠٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

المشرف الثاني،



الدكتور فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤١١١٤٢٠١٦٠٨٠١١٠٨٩

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



د. الحاج شهداء الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان تصميم المواد الدراسية لتعليم المفردات في تنمية مهارة القراءة باستخدام طريقة برايل للطلبة المبتدئين ذوي الإحتياجات الخاصة بمعهد نور القرآن بروبوليفكو التي أعدها الطالب:

الاسم : عبد السعاد

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٧١

قد قدمها الطالب أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الثلاثاء ٢٧ مايو ٢٠٢٥. وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

أ. د. فيصل محمود آدم إبراهيم الماجستير  
رقم التوظيف: -  
مناقشا أساسيا  
التوقيع: .....

الدكتورة زكية عارفة الماجستير  
رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٤١٦٢٠٠٨٠١٢٠٢٠  
رئيسة المناقشة  
التوقيع: .....

الدكتورة الحاجة مملوءة الحسنة الماجستير  
رقم التوظيف: ١٩٧٣١٠٠٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٢  
مناقشة ومشرفة  
التوقيع: .....

الدكتور فيصل الماجستير  
رقم التوظيف: ١٩٨٤١١١٤٢٠١٦٠٨٠١١٠٨٩  
مناقشا ومشرفا  
التوقيع: .....

مالانج، ٣ يونيو ٢٠٢٥

اعتماد

عميد كلية الدراسات العليا

د. أحمد موري الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٠٣٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

## إقرار أصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم: عبد السعاد

رقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٧١:

العنوان: تصميم المواد الدراسية لتعليم المفردات في تنمية مهارة القراءة باستخدام طريقة البرايل للطلبة المبتدئين لذوي الإحتياجات بمعهد نور القرآن بروبوليفغو

أقر بأن هذا البحث الذي أعدده لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

هذا، وحررت هذا القرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٢٩ أبريل ٢٠٢٥ م

الطالب  
MITERAL TEMPEL  
F9AJX348657687  
عبد السعاد

## كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد خير الانام وعلى اهل بيته سادات الامم واصحابه احسن اجيال من النسم. وبعد  
بداية لله الحمد والمنة على ما مدني به من عظيم نعمه وعونه وتوفيقه لاتمام هذه رسالة الماجستير.

وامثالاً لقوله صلى الله عليه واله وسلم في الحديث الذي رواه ابو هريرة: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله". فوفاء وعرفانا مني لأهل الفضل: يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم العرفان الى من ساعدني ووافقني وقدم لي يد العون لاتمام هذا البحث العلمي منذ أن كانت فكرة الى أن غدت حقيقة ماثلة.

إن المسيرة الطويلة التي خاضها الباحث في إتمام هذه الرسالة ما كانت لتكفل بالنجاح لولا فضل الله أولاً، ثم بفضل الجهود المباركة التي بذلها الكثير من الأفاضل الذين كان لهم الأثر البالغ في تحقيق هذا الإنجاز وهم:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد زين الدين الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور واحد مورني الماجستير، عميد كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الأستاذ الدكتور شهداء الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. أتقدم بخالص الشكر وجزيل الامتنان إلى المشرفين الكريمين، الدكتورة مملوءة الحسنة، الماجستير، والدكتور فيصل، الماجستير، لما بذلاه من وقت وجهد في توجيهي وتحفيزي، وإفاضتهما عليّ من نصائحهما القيّمة حتى خرج هذا العمل الأكاديمي إلى النور.
٥. كما أرفع أسمى عبارات الشكر إلى جميع الأساتذة المحترمين الذين كان لهم الفضل في تعليمي وتأهيلي، سواء من داخل الجامعة من رئيس القسم وأعضاء هيئة التدريس والممتحنين الكرام،

أو من خارجها، وعلى رأسهم الأستاذة الفاضلة مائدة الحسنة، جزاهم الله جميعًا عني خير الجزاء.

٦. ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى جميع أساتذتي ومعلمي في معهد نور القرآن، من المشرفين ورئيس المؤسسة ومدير مدرسة القرآن ومدير المدرسة الدينية وكافة الأساتذة الأعزاء، الذين أسهموا في إنجاح تجربة تطبيق المادة التعليمية التي قمت بتطويرها.

٧. كما لا يسعني إلا أن أعبر عن عظيم امتناني لزميلي العزيز علي حيدر، الذي كان خير عون وسند، إذ أغنى بحثي بالملاحظات البناءة، والمواد العلمية، والأفكار الخلاقة التي كان لها الأثر الكبير في استكمال هذا المشروع البحثي.

٨. ولا أنسى أن أتقدم بالشكر الجزيل لخطيبتي الفاضلة أتانا ريكا، التي لم تدخر جهدا في دعمي ومساندتي، لا سيما في دورها التحريري الفاعل لتحرير نصوص هذه الرسالة وتنظيم فصولها، مما أخرجها بهذا الشكل المنسق والجذاب الذي بين أيديكم.

٩. وختامًا، أهدي ثمرة هذا الجهد إلى والديّ الكريمين، الذين لولا دعمهم لما كنت حيث أنا اليوم. لقد حملا مشاق حياتي، وأمطرا سني عمري بالدعاء والمساندة، فكان عطاؤهما لا يقدر بثمن، مادياً ومعنوياً. أسأل الله جلّ وعلا أن يثيبهما عني خير ما يجزي به عباده الصالحين، وأن يبارك لي في حياتهما ويطول عمرهما في طاعة ورضوان.

جزاهم الله خيرا كثيرا على حسن مقاصدهم عسى الله أن يجعل هذه رسالة الماجستير نافعا

للباحث خاصة و لسائر القراء عامة آمين يا رب العالمين

باتو، ٢٩ أبريل ٢٠٢٥

الباحث



عبد السعاد

رقم القيد: ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٧١

## مستخلص البحث

السعاد، عبد. ٢٠٢٥. تصميم المواد الدراسية لتعليم المفردات في تنمية مهارة القراءة باستخدام طريقة برايل للطلبة المبتدئين ذوي الإحتياجات الخاصة: دراسة حالة بمعهد نور القرآن بروبوليغكو. رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية. كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرفة: (١) الدكتورة مملوءة الحسنة؛ (٢) الدكتور فيصل، الماجستير.

**الكلمات الأساسية:** تصميم المواد الدراسية، المفردات، طريقة برايل، الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة.

انطلقت هذه الدراسة من مشكلة ندرة المواد التعليمية التي يخص تصميمها لتعليم المفردات الغربية ذوي الإحتياجات الخاصة من الطلاب المبتدئين في بيئة المعاهد الدينية، وخاصة في المعهد نور القرآن بروبوليغكو. وتعد الفجوة في سوء فرص التعليم في تنمية مهارة القراءة المعتمدة على طرق توائم الحاجة البصرية هؤلاء الطلاب، من القضايا الجوهرية التي تتطلب معالجة جادة. ففي الوقت الذي أتيحت للطلاب العاديين جميع الوسائل التعليمية اللازمة، ولكن يقتصر الدعم للطلاب المكفوفين فقط على تعليم القرآن الكريم بطريقة برايل، دون وجود مواد تعليمية منظمة أخرى لتعليم اللغة العربية. استخدمت هذه الدراسة منهج البحث والتطوير (R&D) بالاعتماد على نموذج ADDIE الذي يتضمن خمس مراحل: التحليل، التصميم، التطوير، التطبيق، والتقييم. وقد تم جمع البيانات في مرحلة التحليل من خلال الملاحظة والمقابلات ودراسة الوثائق المتعلقة بالطلاب المكفوفين المعهد نور القرآن. وأصبحت نتائج هذه المرحلة أساسا لبناء وحدات تعليمية مبنية على سياق حياة الطلاب اليومية، مثل: أعضاء الجسم، أنشطة المعهد، الطعام، والبيئة المحيطة بهم، مكتوبة بطريقة برايل العربية. وقد دلت النتائج على أن: (١) المادة التعليمية المصممة قد توافقت بالتنظيم المنهجي والسياقي المنشود، وتضم فيها أنواع التدريبات منها تركيب الحروف، وفهم المفردات، والتدريبات على القراءة، (٢) كان الخبراء في التعليم الشامل، وتعليم اللغة العربية، وخط برايل رأوا أن صلاحية المادة وفعاليتها قد تمت، (٣) وجود بعض المعوقات في التنفيذ، كقلة الموارد، وضعف مهارات بعض المعلمين في استخدام طريقة برايل، وصعوبات قابلية الطلاب في البداية، في حين أن من أبرز الدافعية الأساسية تكون في حماسة الطلاب، ودعم إدارة المؤسسة، وفعالية المادة في تحسينها لمهارة القراءة واكتساب المفردات.

## ABSTRACT

**Saat, Abdus.** ٢٠٢٠. *Design of teaching materials for learning vocabulary in improving reading skills using the Braille method for beginner students with special needs: Case Study at the Nurul Qur'an Islamic Boarding School, Probolinggo.* Thesis, Arabic Language Education Department. Postgraduate in State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisors: ١) Dr. Mamluatul Hasanah, M.Pd. ٢) Dr. Faisol, M.Pd.

**Keyword:** Design of teaching materials, Arabic vocabulary, Braille method, Students with special needs.

---

This study was motivated by the limited availability of Arabic vocabulary teaching materials specifically designed for beginner visually impaired students in Islamic boarding schools, particularly at Pondok Pesantren Nurul Qur'an Probolinggo. The disparity in educational access-especially in developing reading skills through approaches tailored to visual impairment has emerged as a critical issue requiring urgent attention. While regular students enjoy full access to instructional resources, blind students are only provided with Qur'anic instruction using Braille, with no structured materials available for learning Arabic vocabulary.

The research employed a Research and Development (R&D) approach, adopting the ADDIE model, which consists of five phases: analysis, design, development, implementation, and evaluation. In the analysis phase, data were collected through observation, interviews, and document analysis involving visually impaired students at Pondok Pesantren Nurul Qur'an. The findings from this stage formed the foundation for designing thematic Arabic vocabulary materials in Braille, tailored to students' daily context, such as body parts, pesantren activities, food, and environment.

The results of the study indicate that: (١) the developed teaching materials meet systematic and contextual principles, incorporating thematic vocabulary, reading exercises, letter arrangement, word meanings, and multiple-choice questions in Braille format; (٢) validation from experts in inclusive education, Arabic language, and Braille literacy confirmed that the materials are both feasible and effective for instructional use; and (٣) implementation challenges include limited resources, insufficient teacher proficiency in Braille, and initial student adaptation difficulties. However, the primary supporting factors were the students' high learning motivation, institutional support, and the effectiveness of the materials in enhancing reading skills and vocabulary acquisition.

## ABSTRAK

**Saat, Abdus.** ٢٠٢٠. *Desain bahan ajar untuk pembelajaran mufrodat dalam meningkatkan keterampilan membaca menggunkan metode braille bagi siswa pemula berkebutuhan khusus: Studi Kasus di pondok pesantren nurul qur'an probolinggo.* Thesis, Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Pascasarjana Universitas Isam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: ١) Dr. Mamluatul Hasanah, M.Pd. ٢) Dr. Faisol, M.Pd.

**Keyword:** Desain bahan ajar, kosakata bahasa arab, Metode braille, Siswa berkebutuhan khusus.

---

Penelitian ini dilatarbelakangi oleh minimnya bahan ajar kosakata bahasa Arab yang dirancang khusus untuk siswa tunanetra pemula di lingkungan pesantren, khususnya di Pondok Pesantren Nurul Qur'an Probolinggo. Ketimpangan akses pendidikan, terutama dalam penguasaan keterampilan membaca melalui pendekatan yang sesuai kebutuhan visual, menjadi masalah krusial yang perlu ditangani secara serius. Sementara santri reguler mendapatkan akses penuh terhadap sarana pembelajaran, para santri tunanetra hanya difasilitasi pembelajaran Al-Qur'an melalui Braille tanpa dukungan bahan ajar bahasa Arab yang terstruktur.

Penelitian ini menggunakan pendekatan Research and Development (R&D) dengan mengadopsi model pengembangan ADDIE, yang mencakup lima tahap: analisis, desain, pengembangan, implementasi, dan evaluasi. Pada tahap analisis, data dikumpulkan melalui observasi, wawancara, dan studi dokumentasi terhadap santri tunanetra di Pondok Pesantren Nurul Qur'an Probolinggo. Temuan dari tahap ini menjadi dasar perancangan bahan ajar tematik kosakata bahasa Arab dalam bentuk Braille, disesuaikan dengan konteks keseharian santri, seperti anggota tubuh, aktivitas pesantren, makanan, dan lingkungan.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa: ١) bahan ajar yang dirancang telah memenuhi prinsip sistematis dan kontekstual dengan memuat kosakata tematik, latihan membaca, menyusun huruf, makna kata, dan soal pilihan ganda dalam format Braille; ٢) validasi dari para ahli pendidikan inklusi, ahli bahasa Arab, dan praktisi Braille menyatakan bahwa bahan ajar tersebut layak dan efektif untuk digunakan dalam pembelajaran; serta ٣) hambatan dalam implementasi meliputi keterbatasan sumber daya, keterampilan guru dalam Braille, dan adaptasi awal siswa, sementara faktor pendorong utamanya adalah semangat belajar santri, dukungan dari lembaga, dan efektivitas bahan ajar dalam meningkatkan keterampilan membaca dan penguasaan kosakata.

## محتويات البحث

|         |                      |
|---------|----------------------|
| أ.....  | استهلال              |
| ب.....  | إهداء                |
| ج.....  | موافقة المشرف        |
| د.....  | اعتماد لجنة المناقشة |
| ه.....  | إقرار أصالة البحث    |
| و.....  | كلمة الشكر والتقدير  |
| ح.....  | مستخلص البحث         |
| ك.....  | محتويات البحث        |
| ١.....  | الفصل الأول          |
| ١.....  | أ. المقدمة           |
| ٧.....  | ب. أسئلة البحث       |
| ٧.....  | ج. أهداف البحث       |
| ٨.....  | د. أهمية البحث       |
| ٩.....  | هـ. مواصفات الإنتاج  |
| ١١..... | و. حدود البحث        |
| ١٣..... | ز. تحديد المصطلحات   |

|    |   |
|----|---|
| ١٥ | ح. دراسات السابقة.....                                      |
| ٢٥ | الفصل الثاني.....   |
| ٢٥ | أ. المبحث الأول: مفهوم تصميم المواد التعليمي للمفردات ..... |
| ٢٥ | ١. تعريف تصميم المواد التعليمي .....                        |
| ٢٧ | ٢. أهمية تصميم المواد التعليمي .....                        |
| ٢٨ | ٣. أهداف تصميم المواد التعليمي .....                        |
| ٢٩ | ٤. نماذج تصميم المواد التعليمي .....                        |
| ٣٢ | ٥. مراحل تصميم المواد التعليمي .....                        |
| ٣٤ | ٦. تعريف المفردات .....                                     |
| ٣٥ | ٧. أنواع المفردات.....                                      |
| ٣٥ | ٨. أقسام المفردات.....                                      |
| ٣٦ | ٩. المفردات لمهارة القراءة.....                             |
| ٣٨ | ب. المبحث الثاني: مهارة القراءة بطريقة برايل .....          |
| ٣٨ | ١. تعريف مهارة القراءة .....                                |
| ٤٠ | ٢. مستويات مهارة القراءة .....                              |
| ٤١ | ٣. المناهج وطرق تدريس مهارة القراءة .....                   |
| ٤٢ | ٤. طريقة برايل .....  |
| ٤٣ | ٥. طريق القراءة بحرف برايل .....                            |

|    |  |
|----|--|
| ٤٤ | ٦. تطبيق طريقة برايل في تعليم المفردات.....                        |
| ٤٥ | ج. المبحث الثالث: الطلاب من ذوي الإحتياجات الخاصة (المكفوفين)..... |
| ٤٥ | ١. مفهوم الطلاب من ذوي الإحتياجات الخاصة.....                      |
| ٤٦ | ٢. مفهوم الفكفوفين.....  |
| ٤٧ | ٣. التحديات التعليمية التي تواجه المكفوفين.....                    |
| ٤٨ | ٤. دور طريقة برايل في تعليم المكفوفين.....                         |
| ٤٩ | ٥. العلاقة بين المكفوفين وتعليم المفردات.....                      |
| ٥٠ | الفصل الثالث.....  |
| ٥٠ | أ. مدخل البحث ونوعه.....   |
| ٥١ | ب. إجراءات البحث والتطوير.....                                     |
| ٥٤ | ج. تجربة الإنتاج.....  |
| ٥٥ | د. البيانات و مصادرها.....   |
| ٥٦ | هـ. أسلوب جمع البيانات.....  |
| ٥٩ | و. أسلوب تحليل البيانات.....                                       |
| ٥٩ | هـ. أسلوب التحليل الكيفي.....                                      |
| ٦٢ | الفصل الرابع.....  |
| ٦٣ | المبحث الأول:  |
| ٦٣ | ١. تحليل الإحتياجات الخاصة.....                                    |

|     |  |
|-----|--|
| ٧٠  | ٢. تصميم المنتج  |
| ٧٦  | ٣. تطوير المنتج  |
| ٨٤  | ٤. تنفيذ المنتج  |
| ٩٢  | ٥. تقييم   |
| ٩٣  | المبحث الثاني:   |
| ٩٣  | ١. مدخلات من الخبراء في مجال التعليم الشامل                  |
| ٩٦  | ٢. مدخلات خبراء في تعليم اللغة العربية                       |
| ٩٨  | ٣. مدخلات خبراء في منهجية وكتابة برائل                       |
| ١٠١ | ٤. خبراء في إدارة المعاهد الدينية في مجال المؤسسات التعليمية |
| ١٠٣ | المبحث الثالث:   |
| ١٠٣ | ١. المعوقات والعقبات التي أواجهها                            |
| ١٠٨ | ٢. الدافعية الذي يتحول إلى قوة وأسبابها                      |
| ١١٣ | الفصل الخامس   |
| ١١٣ | المبحث الأول   |
| ١١٧ | المبحث الثاني:   |
| ١١٩ | المبحث الثالث:   |
| ١٢٤ | الفصل السادس   |
| ١٢٤ | أ. الخلاصة البحث   |

١٢٥ ..... ب. التوصيات والإقتراحات

١٢٧ ..... قائمة المراجع

١٣٣ ..... الملاحق

## الفصل الأول

### الإطار العام والدراسة السابقة

#### أ. المقدمة

في المادة ٢٨ من دستور إندونيسيا لعام ١٩٤٥ (من المادة ٢٨ أ إلى المادة ٢٨ ي) تضمن حقوق الإنسان الأساسية. من بين هذه الحقوق الحق في تنمية وتطوير الذات من خلال التعليم واكتساب المعرفة واستخدام التكنولوجيا والتمتع بالفنون (المادة ٢٨ ج).<sup>١</sup> وهذا تأكيد بالقانون نمرة ٢٠ سنة ٢٠٠٣ الذي أوجب على المنظمة التربوية الوطنية أن تعمل على إيجاد بناء التربية المستقلة وذات الجودة.<sup>٢</sup> وأن توفر فرصة هذه التربية ذات الجودة للجميع بلا تفریق حتى للطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة بلا تفریق بينهم وبين الطلاب العاديين. وهذا مطابق بقول بودينطا مفهوم التعليم الشامل هو نظام تعليمي يتيح الفرصة لجميع المتعلمين للتعلم معا، دون النظر إلى الإعاقات أو القدرات الذهنية أو المواهب التي يمتلكونها. في إطار التعليم الشامل، يتعلم الأطفال ذوو الإحتياجات الخاصة الخاصة (ABK) في الفصول الدراسية العادية جنبا إلى جنب مع الأطفال الآخرين.<sup>٣</sup>

إن مصطلح الطلاب ذوي الأوضاع الاستثنائية تستخدم عامة بدلا من المصطلح السوء السلبي كالطلاب المعاقين، طلاب ضعفاء العقل والمتحلفون عقليا وغيرها من المصطلحات التي تدعو إلى الاختلاف في الاراء عرف أمين وكسومة

<sup>١</sup> <<https://www.hukumonline.com/berita/a/pasal-tentang-pendidikan-dalam-uud-1945>>

Lt6٤٥١cc٤٩١٩٢٨٥/.

<sup>٢</sup> M Ansori, *Dimensi HAM Dalam Undang-Undang Sistem Pendidikan Nasional Nomor ٢٠ Tahun*

٢٠٠٣ (IAIFA PRESS, ٢٠٢٠) <[https://books.google.co.id/books?id=kpr\\_DwAAQBAJ](https://books.google.co.id/books?id=kpr_DwAAQBAJ)>.

<sup>٣</sup> M P Dr. Budiyanto, *Pengantar Pendidikan Inklusif* (Prenada Media, ٢٠١٧)

<<https://books.google.co.id/books?id=٦uZeDwAAQBAJ>>.

عن تعريف الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة الخاصة بالطلاب الاستثنائيين من

الطلاب

العاديين بخصائص ظاهرة في عقلمهم، وقدرة حواسهم، وقدرة اتصالمهم، وفي سلوكهم وعوق جسمهم، ومنهم الكفيف.<sup>٤</sup>

أنصاري يقول إن المكفوف هو الفرد الذي تعرقل بصره بسبب ضعف حاد في حدة الرؤية، إلى درجة عدم القدرة على الرؤية تماما نتيجة التلف الذي يحدث في جهاز البصر سواء كان ذلك من الناحية التشريحية أو الفسيولوجية.<sup>٥</sup> المكفوفون يحتلون المرتبة الأولى بين جميع فئات ذوي الإحتياجات الخاصة الخاصة الأخرى من حيث الظروف التي تحد من النشاط. ويرجع ذلك إلى محدودية القدرة على الرؤية والتنقل لدى المكفوفين. بناء على تقديرات وزارة الصحة في إندونيسيا، فإن نسبة ذوي الإعاقة البصرية في إندونيسيا تصل إلى حوالي ١,٥٪ من إجمالي السكان. ومع وصول عدد سكان إندونيسيا حاليا إلى أكثر من ٢٧٠ مليون نسمة، يقدر عدد المكفوفين بحوالي ٤ ملايين شخص.<sup>٦</sup> هذا الرقم بالتأكيد ليس بالقليل. لذلك، يحتاج المكفوفون إلى وسائل مساعدة ومعاملة خاصة لتقليل العوائق التي يواجهونها في حياتهم اليومية.

إن تعليم اللغة الثانية أو الأجنبية يختلف عن تدريس المواد الأخرى، إذ يتطلب صبورا وجهدا أكبر، بالإضافة إلى ضرورة تهيئة البيئة الملائمة لذلك. وتمثل التحديات في تعليم اللغة الثانية، وخاصة اللغة العربية، في اعتمادها على إتقان

IG.A.K Wardani, dkk, Pengantar Pendidikan Luar Biasa, edisi pertama (Jakarta: Univer terbuka, <sup>٤</sup> ٢٠٠٢), p. ٣

M Rizqi and others, *Psikologi Pendidikan* (Pradina Pustaka, ٢٠٢٢) <sup>٥</sup>  
<<https://books.google.co.id/books?id=KSqIEAAQBAJ>>.

<sup>٦</sup> 'Https://Pertuni.or.Id/Siaran-Pers-Peran-Strategis-Pertuni-Dalam-Memberdayakan-Tunanetra-Di-Indonesia/

الصرف والقواعد، إلى جانب المهارات الأخرى مثل الاستماع والتحدث والكتابة.<sup>٧</sup> ولهذا، يجب على معلم اللغة العربية أن يهتم ببعض العناصر الأساسية، مثل الابتكار في التدريس، استخدام الوسائل المتاحة، اعتماد المدخلات والأساليب المناسبة، واختيار المواد التعليمية التي تلائم مستوى الطلاب وحاجاتهم.<sup>٨</sup>

إن تنظيم محتوى المواد يحتاج إلى الاقتراحات النظرية على أسس تتفق بالنظريات التربوية الحديثة. وكان أشد ما حرصت عليه أن يجدد هذه الأسس وتدعو إلى التزامها عند تصميم المواد التعليمية. ورأي ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله أنه يلزم عند إعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن تراعى فيها الأسس الثقافية والإجتماعية والأسس السيكولوجية، والأسس اللغوية والتربوية.<sup>٩</sup> والذي يعرف بالمواد التعليمية هو مغزى الكتب المقررة و يتمثل دورها كلقمة تسوغ مذاق الطلاب العطاش والمعلم هو يد توصل تلك اللقمة الى افواههم. فيستحيل أن يسير هذه العملية الا بجودة اللقمة الملائمة، ولذا ينتقل محتوى التركيز الى اختيار اللقمة تطيب سائغة الى اكلها أي الطلاب<sup>١٠</sup>. ولذلك، وتختلف المادة التعليمية القراءة عند المعاقين بصريا أو المكفوفين، حيث إن تعليم القراءة تعقد بحروف "برايل". وكذلك بعض الوسائل البصرية اللمسية في بعض الأحيان.

Maryam Nur Annisa and others, 'Pemerolehan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Kajian Psikolinguistik)', *A Jamiy: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, ١٢,٢ (٢٠٢٣), ٤٦٨  
<<https://doi.org/10.31314/ajamiy.12,2,468-484,2023>>.

Kamil Oensyar, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, Telaah Problematika Pembelajaran Bahasa Arab*, ٢٠١٥.

<sup>٩</sup> ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض دار الغالي، (١٩٩١)، ص: ١٩

<sup>١٠</sup> Muhammad Jundi, Ibadurrahman Ali, and ناصر عبد الله الغالي. كتاب اللغة العربية للصف العاشر مدرسة العالية: التحليل بنظرية اعداد الكتاب التعليمي لناصر عبد الله الغالي. XI, ٢٠٢٣, ,

تعد طريقة برايل وسيلة تعتمد على اللمس للقراءة والكتابة، حيث يستطيع الشخص الكفيف التعرف على الحروف من خلال تمرير أصابعه على نقاط بارزة مرتبة بشكل محدد. تتيح هذه الطريقة للمكفوفين، سواء كانوا أطفالاً أو بالغين، فرصة تعلم القراءة والكتابة، مما يمكنهم من الوصول إلى المعرفة والمعلومات عبر الكتب والمجلات.<sup>١١</sup> وفي هذا الإطار، تساعد طريقة برايل المكفوفين على التفاعل مع العالم المكتوب بشكل مستقل، فتمنحهم القدرة على الاستمرار في التعلم والاستمتاع بالمحتوى الأدبي والمعرفي الخاص في تعليم اللغة العربية. كما أن طريقة برايل تساهم في تمكين المكفوفين من الوصول إلى مصادر الثقافة والمعلومات المتنوعة، مما يعزز استقلاليتهم ويزيد من فرصهم في المشاركة الكاملة في المجتمع.

مهارة القراءة تتكون من جانبين هما القدرة على تحويل الرموز المكتوبة إلى الأصوات، وكشف معنى جميع الحالات من الرموز المكتوبة والأصوات. فنقطة هامة من مهارة القراءة توجد في الجانب الثاني. ولا يعني الغاء الجانب الأول لأنه أساس للجانب الثاني. إن نجاح الطالب يعتمد على مهارته القراءة. فالطالب الذي لا يقدر على القراءة جيداً سوف يواجه الصعوبة في فهم المعلومات الموجودة في كتب تعليم اللغة العربية.<sup>١٢</sup> ومع ذلك، هناك جانب أكثر أساسية ينبغي على الطلاب الراغبين في تعلم اللغة العربية، وخاصة من ذوي الإعاقة البصرية، أن يدرسوه وهو تعلم المفردات. يعد تعليم المفردات عملية تعلم الكلمات في اللغة العربية، حيث إن المفردات هي مجموعة من الحروف المترابطة التي تحمل معنى. والهدف من تعليم

<sup>١١</sup> وليد عبد المعين، المرجع التربوي في تعليم وتنمية مهارات الأطفال المكفوفين (٢٠١٥، Al Manhal).

<sup>١٢</sup> سمر البشير، دليل مصور للأهل والعاملين مع الأطفال كف البصر وصعوبات الرؤية، الطبعة الأولى، (بيروت: ورشة الموارد العربية، ٢٠٠٢)، ص ٥٦

المفردات هو تمكين المتعلمين من فهم النصوص الأساسية، تكوين جمل بسيطة، والمشاركة في المحادثات باللغة العربية.<sup>١٣</sup> في الواقع أن اهتمام الحكومة عامة واهتمام اصحاب المصلحة خاصة بالطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة وبالطلاب المكفوفين لقليل جدا، حتى تؤدي ذلك إلى ظهور المشكلات في عملية التعليم. فلازم اتخاذ العبرة خلال التاريخ متى جاء إلى الرسول عبد الله بن أمي مكتوم أراد أن يسأل أمرا عن الاسلام وأبي به الرسول فعتبه الله ونقطة العبرة الهامة هنا فالطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة الخاصة.<sup>١٤</sup> يحتاجون إلى الاهتمام الخاص بهم من الطرق والوسائل والمادة والجوانب الأخرى في التربية الخاص في تعليم اللغة العربية.

يمتاز معهد نور القرآن بروبولغكو بتركيزه الخاص على تعليم علوم القرآن واللغة العربية، بهدف تزويد الطلاب بالقدرة على فهم وتطبيق تعاليم الإسلام بعمق من خلال إتقان اللغة العربية والعلوم المتعلقة بالقرآن الكريم. ومع ذلك، هناك تفاوت في توفير التسهيلات للطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة، وخاصة المكفوفين. ففي حين يحصل الطلاب العاديون على جميع التسهيلات اللازمة لعملية التعليم، يقتصر الدعم المقدم للطلاب المكفوفين حاليا على تعليم القرآن الكريم باستخدام طريقة برايل، دون تقديم أي دعم فيما يخص المواد الدراسية الأخرى.

<sup>١٣</sup> Khairur Roziqin Mustajib, 'تعليم المفردات في ترقية مهارة الكلام لطلبة مركز تعليم اللغة العربية لولاية جلال الدين الرومي بمعهد النور الجديد

الإسلامي بيطان بروبولنج) *Ij-Atl*, 'المجلة الدولية لتعليم (وتعلم اللغة العربية. ٩٥, (٢٠٢٢) ٠٦,٠١ ,

<sup>١٤</sup> Y Hemdi, *Sejarah Keteladanan Nabi Muhammad SAW.: Memahami Kemuliaan Rasulullah*

*Berdasarkan Tafsir Mukjizat Al-Qur'ān* (Gramedia Pustaka Utama, ٢٠٢١).

فهذه المشكلة الظاهرة مناسبة بما قاله بعض المعلمين في معهد نور القرآن فروبولغكو. فهكذا ما قاله الأستاذ على حيدر الماجستير بأن تواجه عملية التعليم لدى الطلاب المكفوفين العديد من التحديات، حيث إنهم ينتمون إلى فئة ذوي الإحتياجات الخاصة الذين يتميزون بخصائص تختلف عن الطلاب العاديين بشكل عام. تشمل هذه المشكلة جوانب متعددة من التعليم، سواء في أساليب التدريس أو المحتويات التعليمية، حيث لم تتوفر حتى الآن مصادر خاصة تراعي احتياجاتهم الفريدة. تحتاج عملية التعليم للطلاب المكفوفين إلى نهج يأخذ بعين الاعتبار الظروف البدنية والنفسية التي تختلف عن الطلاب العاديين، وخاصة في عملية تعلم اللغة العربية، حيث لا تزال المواد التعليمية المناسبة لاحتياجاتهم غير متوفرة حتى الآن.

اعتماداً على المشكلات المذكورة، فالباحث في هذا البحث قد أحس بأهمية المحاولة في إيجاد و تصميم المنتج من المواد التعليمية المفردات المناسبة بالخصائص والإحتياجات الخاصة للطلاب المكفوفين لمهارة القراءة العربية حتى تسهل عملية تعليم المفردات اللغة العربية في هذه المؤسسة وخاصة في تحقيق أهداف تعليم مهارة القراءة. بموضوع تصميم المواد الدراسية لتعليم المفردات في تنمية مهارة القراءة باستخدام طريقة برايل للطلبة المبتدئين ذوي الإحتياجات الخاصة بمعهد نور القرآن بروبولغكو.

## ب. أسئلة البحث

بناء على الخلفيات السابقة يقتصر الباحث على القضايا المتعلقة بتصميم تعليم المفردات باستخدام طريقة برايل في مهارة القراءة للطلبة المبتدئين المكفوفين معهد نور القرآن بروبوليفكو مفصلة على النحو التالي:

١. كيف يتم تصميم المواد الدراسية لتعليم المفردات في تنمية مهارة القراءة باستخدام طريقة برايل للطلبة المبتدئين ذوي الإحتياجات الخاصة بمعهد نور القرآن بروبوليفكو؟

٢. ما مدى صلاحية المواد الدراسية لتعليم المفردات المصمم في تنمية مهارة القراءة باستخدام طريقة برايل للطلبة المبتدئين ذوي الإحتياجات الخاصة بمعهد نور القرآن بروبوليفكو؟

٣. ما المعوقات والدافعية التي تحصل في عملية تنفيذ المواد الدراسية لتعليم المفردات المصمم باستخدام طريقة برايل على الطلبة المبتدئين ذوي الإحتياجات الخاصة بمعهد نور القرآن بروبوليفكو؟

## ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يريد ان يحصل عليها الباحث في هذا البحث، كما شرح الباحث أعلاه فيما يتعلق بأسئلة البحث فهي ما تلي:

١. لمعرفة تصميم المواد الدراسية لتعليم المفردات في تنمية مهارة القراءة باستخدام طريقة برايل للطلبة المبتدئين ذوي الإحتياجات الخاصة بمعهد نور القرآن بروبوليفكو

٢. معرفة صلاحية المواد الدراسية لتعليم المفردات المصمم في تنمية مهارة القراءة باستخدام طريقة برايل للطلبة المبتدئين ذوي الإحتياجات الخاصة بمعهد نور القرآن بروبوليجكو

٣. معرفة المعوقات والدافعية التي تحصل في عملية تنفيذ المواد الدراسية لتعليم المفردات المصمم باستخدام طريقة برايل على الطلبة المبتدئين ذوي الإحتياجات الخاصة بمعهد نور القرآن بروبوليجكو

#### د. أهمية البحث

١. تلبية احتياجات المكفوفين في تعلم اللغة العربية  
البحث يسهم في تطوير وسائل تعليمية ملائمة للطلبة المكفوفين، مما يساعدهم على تحسين مهارات القراءة باللغة العربية، خاصة في منطقة فروبوليجكو التي قد تفتقر إلى موارد تعليمية مبتكرة لهم.  
٢. تطوير طرق تعليمية مبتكرة

البحث يقدم طريقة تعليم المفردات باستخدام طريقة برايل، وهو ما يعد إضافة نوعية في المجال التعليمي، حيث يسهم في تعزيز التفاعل التعليمي بين المعلمين والطلاب المكفوفين من خلال وسائل بصرية محسنة.

٣. دعم دمج الطلبة المكفوفين في العملية التعليمية  
تصميم هذه الطريقة يسهم في تعزيز دمج الطلبة المكفوفين مع أقرانهم، حيث تساعدهم طريقة برايل في تعلم المفردات بشكل أكثر فعالية واستقلالية، مما يسهم في تحسين تجربتهم التعليمية العامة.

٤. المساهمة في البحث العلمي في مجال تعليم ذوي الإحتياجات الخاصة الخاصة

البحث يفتح المجال لمزيد من الدراسات التي تركز على تطوير طرق تعليمية أخرى للفئات ذات الإحتياجات الخاصة الخاصة، وخاصة المكفوفين، في مهارات اللغة العربية، مما قد يسهم في تحسين جودة التعليم.

## هـ. مواصفات الإنتاج

### ١. نوع المنتج

المنتج عبارة عن منهج تعليمي متكامل يركز على تعليم المفردات الأساسية باستخدام طريقة برايل يهدف المنهج إلى تنمية مهارة القراءة لدى الطلبة المكفوفين المبتدئين في اللغة العربية.

### ٢. الفئة المستهدفة

الطلبة المكفوفون المبتدئون في تعلم اللغة العربية في معهد نور القران فروبولغكو، والذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ الى ١٥ سنة، ممن لم يسبق لهم أن تلقوا تعليماً رسمياً في اللغة العربية باستخدام طريقة برايل.

### ٣. الأهداف التعليمية

يهدف هذا البحث إلى تعليم الطلبة المكفوفين المفردات الأساسية في اللغة العربية، وذلك من خلال تمكينهم من القراءة باستخدام طريقة برايل بشكل مستقل. كما يسعى إلى تحسين قدرتهم على فهم النصوص البسيطة من خلال تعلم هذه المفردات، مما يعزز من مهاراتهم اللغوية. وبهذا يهدف البحث إلى تحفيز الطلبة على ممارسة القراءة والتفاعل مع المواد المكتوبة باللغة العربية، مما يساعدهم على تحقيق تقدم ملحوظ في فهم اللغة واستخدامها في حياتهم اليومية.

## ٤. المحتوى التعليمي

المنهج يتضمن قائمة من المفردات الأساسية التي يحتاجها الطالب المكفوف في حياته اليومية وتعليمه، منظمة في وحدات دراسية. يحتوي كل درس على المفردات مكتوبة بطريقة برايل، بالإضافة إلى تمارين لتعزيز الفهم والتدريب على القراءة.

## ٥. الأساليب التعليمية المستخدم

يعتمد البحث على استخدام طريقة برايل لتعليم المفردات من خلال اللمس، مما يتيح للطلبة المكفوفين اكتساب المفردات بطريقة فعالة تناسب مع احتياجاتهم. كما يتضمن تمارين قراءة تفاعلية تهدف إلى تطوير مهارة الفهم القرائي لدى الطلبة، مما يساهم في تعزيز قدرتهم على استيعاب النصوص المكتوبة. فلهذا، يتم توظيف التكنولوجيا المساعدة مثل اللوحات الإلكترونية الداعمة لبرايل لتحسين تجربة التعلم وتوفير بيئة تعليمية أكثر فعالية وتفاعلية للطلبة المكفوفين.

## ٦. معايير التصميم

- أ. وضوح المفردات المكتوبة بطريقة برايل وسهولة قراءتها .
- ب. تنظيم المنهج بشكل تدريجي، بحيث يبدأ بالمفردات الأساسية ثم يتدرج إلى المفردات الأكثر تعقيداً.
- ج. تصميم المنهج بما يلبي احتياجات التعلم الخاصة بالطلبة المكفوفين، مع توفير تمارين عملية تساعد على تثبيت المعلومات في أذهانهم.

## و. حدود البحث

كما أنه لا يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة إلا على العينة التي تمت دراستها، كذلك أن صدق النتائج يعتمد بشكل أساس على مدى صدق الأدوات المستخدمة. ويضاف إلى ذلك محدودية الوقت المتاح لتنفيذ تجربة التطبيق على الطلبة. اقتصر هذا البحث على:

### ١. الحدود الموضوعية

يقتصر هذا البحث على تصميم مواد لتعليم المفردات الأساسية باستخدام طريقة برايل لتحسين مهارة القراءة لدى الطلبة المكفوفين المبتدئين.

(١) المفردات

يتم التركيز في هذا البحث على تعليم المفردات الضرورية في الحياة اليومية للطلبة المكفوفين، المفردات اليومية في اللغة العربية الموجودة في القواميس تركز عمومًا على الكلمات الأساسية والعملية التي تُستخدم بشكل متكرر في المحادثات العامة، مثل: مفردات التحية والسلام، ومفردات التعابير العامة، والمفردات المتعلقة بالعائلة والأصدقاء، والمفردات حول الأرقام والوقت، والمفردات عن الأشياء اليومية، والمفردات عن الأماكن. في النهاية، هي مفردات تساعد الناطقين بغير العربية على بدء التواصل في اللغة العربية.

### (٢) مهارة القراءة

تتركز مهارة القراءة الأساسية في تعلم المفردات في اللغة العربية على التعرف على الكلمات وفهمها التي تُستخدم بشكل متكرر، حتى يتمكن

الطلاب من تحديد معاني المفردات الأساسية واستخدامها في سياقات بسيطة. يشمل هذا التعلم إتقان الأسماء والأفعال والصفات التي تظهر بشكل متكرر في النصوص اليومية، مثل أسماء الأشياء العامة، والأفعال الأساسية (مثل: ذهب، جلس، قرء وغيرها)، وكذلك أسماء الإشارة (مثل: هذا للمذكر و هذه للمؤنث). وكذلك يساعد فهم حروف الجر الخاصة بالمكان والزمان (مثل: في، إلى، غدا وغيرها) الطلاب في فهم سياق الجملة بالكامل. من خلال إتقان هذه المفردات الأساسية، يمكن للطلاب تعزيز قدرتهم على القراءة وفهم النصوص العربية بشكل تدريجي.

### (٣) الطلبة المبتدئين ذوي الإحتياجات الخاصة

الطلاب المبتدئين ذوي الإحتياجات الخاصة هم أفراد لديهم احتياجات تعليمية مختلفة عن الطلاب العاديين، وغالبا ما تكون نتيجة لإعاقات جسدية أو عقلية أو عاطفية أو تطويرية. قد يواجهون صعوبات في فهم المحتوى الدراسي أو التواصل أو التفاعل مع البيئة المحيطة بهم. في التعليم يحتاجون هؤلاء الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة الخاصة إلى نهج تعليمي مخصص، بما في ذلك استخدام طرق تدريس أكثر وضوحا، وأدوات تعليمية مساعدة، وبيئة تعليمية داعمة. لذلك، يحدد الباحث دراسته على الطلاب المكفوفين فقط في معهد نور القرآن.

### ٢. الحدود الزمانية

يتم إجراء هذا البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الأكاديمي ٢٠٢٤-٢٠٢٥. تمتد فترة التجريب وتطبيق المنهج المصمم لمدة بوقت غير محدد،

وذلك لتحديد مدى فعالية الطريقة المقترحة في تعليم المفردات وتحسين مهارة القراءة لدى الطلبة المكفوفين.

### ٣. الحدود المكانية

يتم تطبيق البحث في معهد نور القران بالطلبة المكفوفين في منطقة بروبولينغكو، حيث تم اختيار هذه المنطقة نظرا لوجود عدد مناسب من الطلبة المكفوفين الذين لم يتلقوا تعليما رسميا في اللغة العربية باستخدام طريقة برايل من قبل. يقتصر البحث على هذه المدرسة ولا يتناول مناطق أو مدارس أخرى.

### ٤. الحدود البشرية

يستهدف هذا البحث الطلبة المكفوفين المبتدئين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ و ١٥ سنة، والذين ليس لديهم خبرة سابقة في تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة برايل. يتم اختيار عينة البحث من هؤلاء الطلبة الذين لم يتلقوا تدريبا كافيا في القراءة بطريقة برايل ويحتاجون إلى تطوير هذه المهارة بشكل خاص.

### ز. تحديد المصطلحات

#### ١. تصميم مواد تعليم المفردات لمهارة القراءة

يقصد به تصميم مواد تعليمي يتضمن أساليب ووسائل محددة لتعليم الطلاب المفردات الأساسية في اللغة العربية.<sup>١٥</sup> يهدف تصميم مواد

<sup>١٥</sup> د عبد القادر محمد، تصميم البرامج التعليمية وفق تقنيات التعليم (دار غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠١٨) <<https://books.google.co.id/books?id=-zXLEAAAQBAJ>>

تعليم المفردات لمهارة القراءة إلى تقديم الكلمات ذات الصلة التي تظهر كثيرا في النصوص وخصوصا في الحياة اليومية، بحيث يتمكن الطلاب من فهم المفردات واستخدامها في سياق جمل بسيطة. يتم إعداد هذه المادة من خلال تصنيف الكلمات الأساسية مثل الأسماء والأفعال والصفات، بالإضافة إلى إضافة أمثلة لاستخدامها في جمل بسيطة لتسهيل الفهم. وكذلك يشمل المادة تعليم ظروف المكان والزمان وأسماء الإشارة لمساعدة الطلاب على التعرف على هيكل الجمل. كما يتم تطبيق تمارين قراءة متدرجة لتمكين الطلاب من تطوير مهاراتهم في القراءة وتعلم المفردات الجديدة تدريجياً.

## ٢. طريقة برايل

هي نظام كتابة خاص يستخدمه المكفوفون وضعاف البصر، يتكون من مجموعة من النقاط المرتفعة على ورق خاص، يمكن قراءتها بواسطة اللمس. يتم استخدام هذه الطريقة لتعليم المفردات والقراءة، مما يمكن الطلاب المكفوفين من الوصول إلى المعلومات بشكل مستقل.<sup>١٦</sup>

## ٣. مهارة القراءة

تشير إلى قدرة الفرد على فهم النصوص المكتوبة وتفسيرها، وتتضمن عدة جوانب مثل التعرف على الكلمات، الفهم القرائي، والقدرة على تحليل المعلومات. في هذا البحث، تركز مهارة القراءة على تطوير

<sup>١٦</sup> د فاطمة الزهراء محمد عبده، الإعاقة البصرية والتكنولوجيا المساعدة في المكتبات ومراكز المعلومات (Al Arabi Publishing and Distributing

قدرة الطلبة المكفوفين على قراءة النصوص باللغة العربية باستخدام طريقة

برايل.<sup>١٧</sup>

#### ٤. الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة (المكفوفين)

الطلاب المبتدئين من ذوي الإحتياجات الخاصة الخاصة، وخصوصا المكفوفين، هم أفراد يعانون من محدودية في الرؤية فقدوا القدرة الكاملة أو الجزئية على الرؤية، مما يؤثر على قدرتهم على التفاعل مع العالم من حولهم. لذلك، يحتاجون إلى نهج تعليمي مختلف لدعم عملية تعلمهم. في تعليم اللغة العربية، من المهم تصميم مواد تعليمية تتناسب مع احتياجاتهم، مثل استخدام طريقة برايل، والمواد الصوتية، والأدوات المساعدة الأخرى. غالبًا ما يعتمد الطلاب المكفوفون على حاسي السمع واللمس لديهم، لذا يجب أن تركز عملية التعليم على تجارب حسية غنية وتفاعلية.<sup>١٨</sup>

#### ح. دراسات السابقة

أصبح النقاش حول إعداد المواد التعليمية للطلاب المكفوفين محط اهتمام كبير في مجال التعليم، لا سيما في سياق الشمولية وإمكانية الوصول. وقد أُجريت العديد من الدراسات لفهم التحديات والحلول الممكنة التي يمكن تنفيذها بهدف تحسين جودة التعليم للطلاب ذوي الإعاقة البصرية. من خلال هذه الدراسة، سنقوم بتتبع الأبحاث السابقة لفهم أعمق حول الاستراتيجيات، والأساليب،

<sup>١٧</sup> نادر أحمد جرادات، الطفل الكفيف (٢٠١٤)، (Al Manhal).

<sup>١٨</sup> مي عماد سيد أحمد، الخصائص الفنية للرسوم المصاحبة لكتب المكفوفين (٢٠١٨)، (DAR AL-'ULUM LIL-NASHR WA, <<https://books.google.co.id/books?id=otePDwAAQBAJ>>.<

والتحديات التي تواجه عملية التعليم للمكفوفين. ومن خلال هذا الاستعراض، يسعى هذا البحث إلى إثراء النقاش العلمي حول كيفية تطبيق الشكل المناسب للمواد التعليمية للطلاب المكفوفين بما يساهم في تحسين عملية تعلمهم. كما يلي:

١. رزقا بلدينا مهاناني ٢٠٢٠، رسالة الماجستير، جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية، تطوير المواد التعليمية على أساس السمعية الشفوية لترقية مهارة الاستماع لطلبة الفصل الأول المكفوفين في مؤسسة "عائيشية" بفونوروكو العام الدراسي

إستخدمت الباحثة منهج البحث التطوير بهذه الرسالة، الذي تقدم سوغيونو من قيل برغ وغال (Barg and Gall) ولجمع البيانات استخدمت الباحثة طريقة الملاحظة والمقابلة والاستبانة والاختبارات والوثيقية. أما تحليل بيانات البحث استخدمت الباحثة طريقة تحليل الوصفي لتحديد صحة الوسيلة التعليمية وجذابتها وملائمتها لتدريس المهارات اللغوية، وتحليل اختبارات (test-t) لمعرفة نتائج فرضية من الاختبار القبلي والبعدي.

أما نتائج البحث منها: (١) إن مواصفات الوسيلة المطورة هي سهولة الاستخدام، ومشوقة، وواضحة في عرض المادة والصور والأصوات، وسهولة اللغة المستخدمة مطابقة للتدريبات بالمادة ومستوى قدرة الطلبة، ويزيد الرغبة وفعالية تعلم الطلبة، ومتفاعلة، ويحسن استقلالية ومهارة الطلبة، ويسهل تحقيق أهداف التدريس، ويثري خبرة تعلم الطلبة، ومطابقة لتعليم مادة القراءة. (٢) أما فعالية هذه الوسيلة التعليمية فتحصل من نتيجة اختبارات لتجربتين من تجرية الأول ودل هذا الاختبار على أن نتيجة في هذا البحث ١.... أقل من

٠،٠٠٥ و من ذلك تستنتج الباحثة أن تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية على أساس السمعية الشفوية في هذه تجربة ناجحة و من تجربة الثانية دل هذا الاختبار على أن نتيجة<sup>١٩</sup>.

٢. أحمد رئيس. ٢٠١٤، رسالة الماجستير، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، تطوير المادة في مهارة القراءة للكمفوفين في مؤسسة عائشية بفنوروجو.

ويهدف هذا البحث فهم كيفية تطوير المادة التعليمية في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة الطلبة المكفوفين ولإنتاج المادة التعليمية المعدة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة للطلبة المكفوفين. أما المنهج المستخدم في هذا البحث فهو منهج البحث التطويري التحريبي بالمدخل والكمي الكمي. أما عينة هذا البحث فهم ٧ طالبا في الفصل التجريبي في مؤسسة عائشية بفنوروجو، والأساليب المستخدمة لجمع البيانات هي الملاحظة والمقابلة والاستبانة والإختبار. وأما تحليل البيانات فإنه قد تم باستخدام الوصفي والإحصائي.

أما نتائج هذا البحث فهي: (١) إن إجراءات تطوير المادة التعليمية في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة الطلبة المكفوفين هي: تحليل الإحتياجات الخاصة والتخطيط والتطوير وتصميم المادة، وتصديق الإنتاج والإصلاحات، والتجربة الميدانية والإصلاح الأخير. (٢) إن مواصفات الإنتاج أي المادة يحرف

<sup>١٩</sup> ١٠ رزقا بلدينا مهانابي، تطوير المواد التعليمية على أساس السمعية الشفوية لترقية مهارة الاستماع لطلبة الفصل الأول المكفوفين في مؤسسة "عائشية" بفنوروجو العام الدراسي ٢٠٢٠،

بريل، فيها: (أ) المفردات الجديدة، (ب) النص المقروء، (ج) الأسئلة الاستيعابية (د) المعالجة النحوية (هـ) التدريبات، و اللعبة اللغوية. (٣) دلت نتيجة البحث على أن استخدام المادة المطورة للمكفوفين يساعدهم أكثر في تعلم مهارة القراءة، لذلك فإن تعليم الإستمخدام المادة المطورة في تعليم للمكفوفين فعال وأحسن تأثيراً من التعليم بغير استخدام المادة المطورة للمكفوفين في مهارة القراءة. وهذا باعتبار على النتائج التي حصل عليها طلبة المجموعة التحري في الإختبار البعدي، إذ أن درجة تاء حساب (١٤) في هذا البحث (٨٥٠) أكبر من تاء الجدول على مستوى ٦٪ (٩٩) درجة تاء الجدول (٥٤٠).<sup>٢٠</sup>

٣. تماني محمد عثمان منيب، ٢٠٢٣، كلية التربية جامعة عين شمس، فاعلية برنامج مقترح لتحسين القراءة والكتابة بلغة برايل لدى الأطفال ذوى الإعاقه البصرية من خلال تنمية الوعى الفونولوجى.

يهدف البحث إلى تحسين القراءة والكتابة بلغة برايل لدى الأطفال ذوى الإعاقه البصرية من خلال برنامج مقترح لتنمية الوعى الفونولوجى، ويتكون البرنامج من ٦٠ جلسة ويتم تنفيذه على عدة مراحل تشمل التمهييد والتنفيذ والتقييم، ويستخدم في تنفيذه مهارات الوعى الفونولوجى لتحسين القراءة والكتابة بلغة برايل وبعض الفنيات والأنشطة منها على سبيل المثال: أسلوب تحليل المهمة، التكرار، التعزيز بنوعيه المادى والمعنوى، المناقشة، النمذجة، التغذية الراجعة، الواجب المنزلى، وأدوات برايل كالقلم والمسطرة والورق المقوى

وأدوات أخرى كلوحة بها حروف برايل بارزة ، ولوحة خشبية بها دوائر

مغناطيسية.<sup>٢١</sup>

٤. إنده خير الأنيس، ٢٠٢٠، البحث الجامعي، كلية التربية جامعة شريف هداية

الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، تعليم اللغة العربية للطلاب العميان دراسة حالة

بمؤسسة روضة المكفوفين سربونج.

يهدف هذا البحث إلى معرفة تعليم اللغة العربية لدى الطلاب العميان

بما فيه الطريقة المستخدمة وتطبيق الطريقة والصعوبات التي يواجهها المعلم فيه

والمنهج الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث فهو دراسة حالة وهي نوع

من المدخل النوعي الذي يعتمد على الدراسة الواقعية في مؤسسة روضة

المكفوفين حيث يهتم بوصفها وصفا دقيقا ومصادر البيانات في هذا البحث

نوعان الأول البيانات المحسولة من طريقة الملاحظة والمقابلات والتوثيق على

طلاب ورئيس المؤسسة ومعلم اللغة العربية، والثاني البيانات المحسولة من

المصادر العلمية مثل الكتب والمقالات والمجلات التي تتعلق بهذا البحث.

ونتائج هذا البحث الأول أن المعلم يستخدم طريقة خاصة لتعليم اللغة

العربية للطلاب العميان وهي طريقة الغناء لمادة مفردات وطريقة السمعية

الشفهية لمادة حوار. وهذه تشجع الطلاب لاستيعاب اللغة العربية جذابة

وفعالة، والثاني أن المعلم يطبق طريقة الغناء بوسيلة تقديم المادة في شكل الغناء

المناسب لدى الطلاب العميان وطريقة السمعية الشفهية بنطق المعلم من

<sup>٢١</sup> تماني محمد عثمان منيب، فاعلية برنامج مقترح لتحسين القراءة والكتابة بلغة برايل لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية من خلال تنمية الوعي الفونولوجي ،

الكلمات والجمل البسيطة باللهجة الواضحة ثم يكرر الطلاب الكلمات والجمل من المعلم معاً. والثالث أن الصعوبات التي يواجهها المعلم في تعليم اللغة العربية هي بعض الطلاب لا يحملون أدوات دراسية، وحال الفصل غير هادئ، والفصل الدراسي غير لائق بصفة مكان للتعلم حتى تصبح عملية تعليم اللغة العربية غير فعالة.<sup>٢٢</sup>

٥. على سيد محمد عبد الجليل، ٢٠٢٣، المجلة العلمية، كلية التربية جامعة أسيوط، تطوير منهج علم النفس في ضوء التخطيط الإستراتيجي لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى الطلاب المعاقين بصريا بالمرحلة الثانوية. استهدف البحث الحالي إلى تطوير منهج علم النفس في ضوء التخطيط الإستراتيجي لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى الطلاب المعاقين بصريا بالمرحلة الثانوية، واعتمد البحث المنهج الوصفي عند إعداد الإطار النظري للبحث، والمنهج التجريبي باستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة عند إجراء تجربة البحث وتطبيق أدواته، وتم إتباع مراحل وخطوات التخطيط الإستراتيجي في تطوير منهج علم النفس للطلاب المعاقين بصرياً بالصف الثاني الثانوي، وتم إعداد قائمة بمهارات التفكير التحليلي المناسبة للطلاب المعاقين بصريا بالصف الثاني الثانوي بلغت (٧) مهارات واختبار التفكير التحليلي لهذه المهارات، وطبق البحث على مجموعة من الطلاب المعاقين بصريا بالصف الثاني الثانوي بمدرسة النور للمكفوفين - بإدارة أسيوط التعليمية بمحافظة أسيوط - وبلغ عددهم (٨) طلاب.

<sup>٢٢</sup> إنده خير الأئیس، 'تعليم اللغة العربية للطلاب العميان (دراسة حالة بمؤسسة روضة المكفوفين سربونج)', ٢٠٢٠.

نتائج البحث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمجموع مهارات التفكير التحليلي وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠٥) لصالح رتب درجات الطلاب في القياس البعدي، حيث بلغت قيمة " (٢.٥٦)، وبلغت قيمة حجم الأثر (٢) (٠.٩٠٨) وهي قيمة كبيرة مما يدل على فاعلية منهج علم النفس المطور في ضوء التخطيط الإستراتيجي لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى الطلاب المعاقين بصريا بالصف الثاني الثانوي.<sup>٢٣</sup>

| الرقم | الباحث / سنة / الموضوع   | التشابه  | الفرق  | أصالة البحث   |
|-------|--|--|--|---|
| ١     | رزقا بلدينا مهاناني ٢٠٢٠، رسالة الماجستير، جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية، تطوير المواد التعليمية على أساس السمعية الشفوية لترقية مهارة الاستماع لطلبة الفصل الأول المكفوفين في مؤسسة "عائيشية" بفونوروكو العام الدراسي | كلا البحثين يركزان على تطوير وسيلة تعليمية لتحسين مهارة معينة لدى الطلبة. في البحث السابق، الوسيلة التعليمية تم تصميمها لتحسين تعليم اللغة العربية باستخدام منهج السمعية الشفوية، بينما في هذا البحث، الوسيلة التعليمية تركز على تعليم | في البحث السابق، الوسيلة التعليمية كانت تهدف إلى تعليم اللغة العربية على أساس السمعية الشفوية، بينما في هذا البحث، التركيز هو على تعليم المفردات باستخدام طريقة برايل لتحسين القراءة لدى الطلبة المكفوفين. | أصالة في هذا البحث تكمن في تصميم وسيلة تعليمية مخصصة للطلبة المكفوفين باستخدام طريقة برايل، وهو ما يجعل البحث يركز على مجموعة خاصة من المتعلمين الذين يحتاجون إلى طرق |

<sup>٢٣</sup> . على سيد محمد عبد الجليل، تطوير منهج علم النفس في ضوء التخطيط الإستراتيجي لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى الطلاب المعاقين بصريا بالمرحلة الثانوية، 'المجلة العلمية'، ٢٠٢٣،

|                                   |  |  |   |
|-----------------------------------|--|--|---|
| تعليمية مبتكرة تلي<br>احتياجاتهم. |  | المفردات باستخدام<br>طريقة برايل لتحسين<br>مهارة القراءة للطلبة<br>المكفوفين.  |   |
|                                   | البحث السابق يركز<br>على تطوير مادة<br>متكاملة تشمل<br>المفردات، النصوص<br>المقروءة، الأسئلة<br>الاستيعابية، النحو،<br>التدريبات، والألعاب<br>اللغوية. أما في هذا<br>البحث فيركز بشكل<br>خاص على تعليم<br>المفردات فقط<br>باستخدام طريقة برايل،<br>مما يعني أن نطاق<br>بحثك أكثر تحديدا. | كلا الباحثين يركزان على<br>تطوير المادة التعليمية<br>لتحسين مهارة القراءة<br>لدى الطلبة المكفوفين.<br>البحث السابق يهدف<br>إلى تطوير مادة تعليمية<br>لترقية مهارة القراءة<br>باستخدام برايل، وهذا<br>مشابه لبحثنا الذي يركز<br>على تعليم المفردات<br>باستخدام طريقة برايل<br>لتحسين مهارة القراءة. | ٢<br>أحمد رئيس. ٢٠١٤، رسالة<br>الماجستير، بجامعة مولانا مالك<br>إبراهيم الإسلامية الحكومية<br>بمالانج، تطوير المادة في مهارة<br>القراءة للمكفوفين في مؤسسة<br>عائشية بفرنوروجو. |
|                                   | يهدف البحث السابق<br>إلى تنمية الوعي<br>الفونولوجي لتحسين<br>مهارات القراءة  | كلا الباحثين يركزان على<br>تحسين مهارات القراءة<br>والكتابة باستخدام طريقة<br>برايل للأطفال ذوي  | ٣<br>تهاني محمد عثمان منيب،<br>٢٠٢٣، كلية التربية جامعة<br>عين شمس، فاعلية برنامج<br>مقترح لتحسين القراءة والكتابة  |

|  |  |  |   |   |
|--|--|--|---|---|
|  | <p>والكتابة بلغة برايل، في هذا البحث يركز بشكل أكبر على تعليم المفردات وتحسين مهارة القراءة فقط، دون التركيز بشكل مباشر على الكتابة أو الوعي الفونولوجي.</p>   | <p>الإعاقة البصرية. يهدف البحث السابق إلى تحسين مهارات القراءة والكتابة بطريقة برايل من خلال تنمية الوعي الفونولوجي، ولكن في هذا البحث يركز على تعليم المفردات باستخدام طريقة برايل لتحسين مهارة القراءة.</p>                      | <p>بلغة برايل لدى الأطفال ذوى الإعاقة البصرية من خلال تنمية الوعي الفونولوجي.</p>   |   |
|  | <p>المنهجية التعليمية بينما يعتمد البحث السابق على طريقة الغناء والطريقة السمعية الشفهية لتدريس المفردات والحوار، وفي هذا البحث يركز على استخدام طريقة برايل في تعليم المفردات بهدف تطوير مهارة القراءة لدى الطلاب المكفوفين، مما يعطي بحثك تركيزاً أكبر على</p> | <p>التشابه بين البحثين يركزان على تعليم اللغة العربية للطلاب المكفوفين. البحث السابق يدرس حالة تدريس اللغة العربية للطلاب المكفوفين في مؤسسة روضة المكفوفين، وفي هذا البحث يركز على تصميم تعليم المفردات باستخدام طريقة برايل.</p> | <p>إنداه خير الأنيس، ٢٠٢٠، البحث الجامعي، كلية التربية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، تعليم اللغة العربية للطلاب العميان دراسة حالة بمؤسسة روضة المكفوفين سربونج.</p> | ٤ |

|   |   |  |  |  |
|---|---|--|--|--|
|   | تعلم القراءة مقارنة بالطرق الأخرى.  |  |  |  |
| ٥ | على سيد محمد عبد الجليل،<br>المجلة العلمية، كلية التربية جامعة أسيوط، تطوير منهج علم النفس في ضوء التخطيط الإستراتيجي لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى الطلاب المعاقين بصريا بالمرحلة الثانوية. | كلا الباحثين يركزان على الطلاب المعاقين بصريا (المكفوفين)، حيث يتناول البحث السابق تطوير منهج علم النفس للطلاب المعاقين بصريا في المرحلة الثانوية، وفي هذا البحث تركز على تعليم المفردات للمكفوفين في مرحلة تعليمية مبكرة. | البحث السابق يركز على تطوير منهج علم النفس لتنمية مهارات التفكير التحليلي ويتناول الطلاب في المرحلة الثانوية، في هذا البحث تركز على تصميم وسائل تعليمية لتعليم المفردات باستخدام طريقة برايل على الطلاب المبتدئين المكفوفين، مما يجعل تركيز كل بحث مختلفا تماما. |  |

بشكل عام، يكمن الفرق الرئيسي بين بحث الباحث وبعض الدراسات السابقة المذكورة أعلاه على أن بحث الباحث يركز على تصميم تعليم المفردات باستخدام طريقة برايل لطلاب المكفوفين المبتدئين في معهد نور القرآن ببولغكو، في حين أن الدراسات السابقة متنوعة في منهجياتها. فبعض هذه الدراسات ركزت على تطوير المناهج (مثل علم النفس ومهارات التفكير التحليلي)، واستخدام طرق خاصة (مثل الطريقة الفونولوجية لتحسين مهارات القراءة والكتابة بلغة برايل)، وتعليم اللغة العربية باستخدام طرق أخرى

(مثل طريقة الغناء أو الطريقة السمعية الشفوية). كما يتميز بحث الباحث بالتركيز على تعليم المفردات وتنمية مهارات القراءة بشكل خاص باستخدام تقنية برايل، بينما تناولت الدراسات السابقة استراتيجيات عامة في تعليم الطلاب المكفوفين في مستويات ومقررات دراسية متنوعة.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

أ. المبحث الأول: مفهوم تصميم المواد التعليمي للمفردات

#### ١. تعريف تصميم المواد التعليمي

التصميم بشكل عام، هو عملية تخطيط منظمة تسبق مرحلة التنفيذ، أو عبارة عن صياغة موجهة لشيء ما وفق معايير محددة بدقة. ويستخدم هذا المصطلح في العديد من المجالات مثل: الديكور، التصميم الداخلي، الهندسة، الصناعة، والتجارة.<sup>٢٤</sup> فعلى سبيل المثال، لا يمكن بناء منزل دون إعداد مخططات هندسية دقيقة تمهيدا لإنشاءه.

أما في مجال التعليم، يعتبر علم تصميم المواد التعليم من العلوم الحديثة التي ظهرت في أواخر القرن العشرين.<sup>٢٥</sup> وقد وضعت له عدة تعريفات، من بينها أنه يمثل مجموعة من الإجراءات المتنوعة المتعلقة باختيار المادة التعليمية المراد تصميمها، وتحليلها، وتنظيمها، وتطويرها، وتقويمها. والهدف من ذلك هو إعداد مناهج تعليمية تسهم في تحسين التعلم بطريقة أسرع وأكثر فعالية، مما يمكن المعلم من اتباع أفضل الأساليب التعليمية بأقل وقت وجهد ممكن.<sup>٢٦</sup> كما يتيح هذا التصميم للطلاب التعلم وفقا لقدراتهم المختلفة، مع توجيه عملية التعلم بناء على مستوياتهم الفردية.<sup>٢٧</sup>

<sup>٢٤</sup> منذر مبدر العباسي، وصفني محمد التميمي، التصميم التعليمي بين النظرية والتطبيق (دار غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠١٩) <<https://books.google.co.id/books?id=GzXLEAAAQBAJ>>.

<sup>٢٥</sup> مفلح قبلاق بن بجاد آل جديع، مدى تطبيق معايير تصميم التعليم في المقررات الجامعية الإلكترونية وفق نموذج<sup>٣</sup>، مجلة كلية التربية (أسبوط)، ٣٧، ١٠، ٦٠-٦١، (٢٠٢١).

<sup>٢٦</sup> باتريشال سميت، others, والتصميم التعليمي (العبيكان للنشر، ٢٠١٢) <<https://books.google.co.id/books?id=v٠٢ECgAAQBAJ>>.

<sup>٢٧</sup> دلال محمد، مفهوم التصميم التعليمي وكيفية تطبيقه في برامج التصميم الداخلي (دراسة حالة على أستوديو تصميم المنشآت السياحية)<sup>٤</sup>، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية ٥، ١٧٠، ٣٤٨١٣، ٢٠٢٠، <<https://doi.org/1٠,٢١٦٠٨/mjaf.٢٠٢٠,٣٤٨١٣,١٧٠>>, ٥، (٢٠٢١)، ٠، <.

كما يعرف تصميم المواد التعليم أيضا بأنه نهج منهجي لتخطيط وتطوير أفضل الأساليب التعليمية من أجل تحقيق الأهداف والحاجات التعليمية المطلوبة، وذلك ضمن إطار شروط محددة تشمل تطوير الوسائل التعليمية وتحديدتها وتقويمها لكافة أنشطة التعليم.<sup>٢٨</sup>

ويتفق الباحث مع ما ذهب إليه الربيعي في وصفه لتصميم المواد التعليمي باعتباره العملية المتكاملة والتي تبدأ بتحليل حاجات المتعلمين ومعرفة خصائصهم العامة والخاصة وتطوير الأنظمة الناقلة للمعلومات والمعارف (طرائق وأساليب التدريس) والاهتمام بتطوير الفعاليات التعليمية وتجريبها وإعادة فحصها (التقويم).<sup>٢٩</sup>

حيث يستخلص الباحث مما ذكره بأن التصميم المواد التعليمي هو احد المصطلحات التي ظهرت حديثاً في مجال التعليم، فهو يستخدم بشكل فردي او جماعي ويتيح للفرد ان يتعلم في أي مكان وزمان حيث يساعد في رفع المستوى التحصيلي والادائي وتوفير الجهد والوقت، ويساعد في تشجيع الطلاب على التعلم النشط وتطوير المهارات التقنية لديهم من خلال حثهم بالقيام بجميع النشاطات المختلفة والتي هدفها فهم محتوى المادة التعليمية بعيدا عن التلقين وصولا الى التعلم الامثل.

<sup>٢٨</sup> Malhya Ahmad and Ali Nouhi, "The Level of Instructional Design Skills for Art Education Teachers in the Sabya Education Directorate , and the Effectiveness of a Proposed Training Program for Their Development", ٢٤-٥٤, (٢٠٢٢), ٢٤,٦.

<sup>٢٩</sup> نادر اسماعيل حمد عبد الهادي, تأثير التصميم الجرافيكي على العلامة التجارية في الأردن. ٢٠١٧, .

## ٢. أهمية تصميم المواد التعليمي

ذهب Dick, Walter بأن تصميم المواد التعليمي يعد من الركائز

المحورية التي تلعب دورا هاما في تحسين جودة العملية التعليمية وتحقيق الأهداف

المرجوة منها. وتبرز أهميته في النقاط التالية:

- ١) زيادة فاعلية التعلم من خلال استخدام التصميم التعليمي، يمكن اختيار أنسب الأساليب والاستراتيجيات التي تسهم في زيادة فاعلية التعليم، مما يجعل تعلم المواد الدراسية أكثر سهولة ووضوحا للطلاب.
- ٢) تنظيم العملية التعليمية يوفر التصميم التعليمي هيكلًا متكاملًا لتنظيم العملية التعليمية بدءًا من التخطيط وانتهاءً بالتقويم، مما يُسهم في تحقيق التناغم بين جميع مراحل التعليم.
- ٣) الاستجابة للفروق الفردية يمكن التصميم التعليمي المعلمين من تكييف المواد والأساليب لتناسب مع احتياجات وقدرات كل طالب على حدة، مما يعزز من فرص التعلم المخصص ويزيد من تفاعل الطلاب.
- ٤) توفير الوقت والجهد من خلال التخطيط المسبق المنظم، يساعد التصميم التعليمي في توفير الوقت والجهد للمعلمين، مما يمكنهم من إدارة العملية التعليمية بفاعلية وتنفيذ الدروس بأقل جهد ووقت ممكن.
- ٥) دعم التكامل التكنولوجي يسهم التصميم التعليمي في دمج التقنيات الحديثة بفعالية في التعليم، مما يجعل تجربة التعلم أكثر تفاعلية وإثارة ويزيد من مشاركة الطلاب.

٦) تحقيق الأهداف التعليمية بفعالية يساعد اتباع التصميم التعليمي المنهجي في تحقيق الأهداف التعليمية بشكل دقيق وفعال، وتقليل احتمالية الوقوع في أخطاء أو عشوائية في عملية التعليم.

٧) رفع مستوى جودة المواد التعليمية يساعد التصميم التعليمي على تحسين جودة المحتوى التعليمي من خلال تقديم مواد بطرق مبتكرة وجذابة، مما يعزز من فاعلية الأنشطة والدروس ويجعلها أكثر ملاءمة وملهمة للطلاب.<sup>٣٠</sup>

### ٣. أهداف تصميم المواد التعليمي

- هناك الكثير من الاهداف لعملية التصميم التعليمي ومنها:<sup>٣١</sup>
- ١) يهدف إلى تطوير المواد التعليمية التي يؤدي التفاعل معها إلى تحقيق الأهداف.
  - ٢) يهدف في نهايته إلى اتخاذ القرار المناسب لطبيعة الموقف التعليمي.
  - ٣) يؤدي إلى توجيه الانتباه نحو الأهداف التعليمية.
  - ٤) يزيد من احتمالية فرص نجاح المعلم في تعليم المادة التعليمية.
  - ٥) يعمل التصميم التعليمي على توفير الوقت والجهد.
  - ٦) يعمل على تسهيل الاتصالات والتفاعل والتناسق بين الأعضاء المشتركين في التصميم.

٧) يقلل من التوتر الذي قد ينشأ بين المتعلمين من جراء التخبط في اتباع الطرق التعليمية العشوائية.

٨) توثيق العلاقة بين المبادئ النظرية، وتطبيقاتها في الموقف التعليمي.

Walter Dick, Lou Carey, and James O. Carey, 'Systematic Design of Instruction', ٢٠٠٩, p. ٢٠٥.<sup>٣٠</sup>

<sup>٣١</sup> د عبد القادر محمد.

- (٩) الاعتماد على الجهد الذاتي للمتعلم في عملية التعلم.
- (١٠) إدماج المتعلم في عملية التعلم بطريقة تحقق أقصى درجة ممكنة من التفاعل مع المادة.

- (١١) توضيح دور المعلم، على أنه منظم للظروف البيئية التي تسهل حدوث التعلم.
- (١٢) تقويم تعلم الطلبة، وتدريب المعلم.

#### ٤. نماذج تصميم المواد التعليمي

يعرف نموذج بأنه تصور عقلي مجرد لوصف الإجراءات والعمليات الخاصة بتصميم التعليم وتطويره إنتاجه-تقويمه، والعلاقات التفاعلية المتبادلة بينها وتمثيلها، وذلك في صورة مبسطة على هيئة رسم خطي أو تمثيل بصري مصحوب بشرح لفظي يزودنا بإطار عمل توجيهي لهذه العمليات والعلاقات وفهمها وتنظيمها وتفسيرها وتعديل واكتشاف علاقات ومعلومات جديدة فيه والتنبؤ بنتائجها.

وفيما يتعلق بأنواع نماذج التصميم والتطوير المواد التعليمي توجد ثلاثة أنواع من هذه النماذج وهي:

##### (١) نماذج لتطوير التعليم الصفّي (Classroom Models)

نماذج تطوير التعليم الصفّي تهدف إلى تحسين جودة التعليم وزيادة تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي. من أبرز هذه النماذج، التعليم التعاوني حيث يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة لحل المشكلات أو إنجاز المهام معاً، مما يعزز العمل الجماعي وتبادل الأفكار. هناك أيضاً التعليم المتمركز حول الطالب، الذي يركز على احتياجات وتفضيلات الطلاب، مع تكييف الأساليب التعليمية لتناسب أساليب التعلم الفردية. بالإضافة إلى ذلك، يعد

استخدام التكنولوجيا، مثل اللوحات الذكية والتطبيقات التعليمية، من النماذج الفعالة لتقديم محتوى تعليمي تفاعلي يسهم في رفع مستوى فهم الطلاب وتحفيزهم.<sup>٣٢</sup>

## (٢) نماذج تطوير المنتجات (Product Development Models)

نماذج تطوير المنتجات تتضمن مجموعة من المراحل والعمليات التي تهدف إلى تحويل الأفكار إلى منتجات قابلة للتسويق. تبدأ العملية بالبحث والتطوير، حيث يتم دراسة احتياجات السوق وتحليل الفرص المتاحة. يلي ذلك مرحلة التصميم والتخطيط، حيث يتم وضع تصاميم المنتج وتحديد المواد والموارد المطلوبة. ثم تأتي مرحلة الاختبار والتقييم لضمان جودة المنتج وأدائه قبل إطلاقه. وأخيراً، يتم إطلاق المنتج في السوق مع متابعة مستمرة لتطويره بناء على ملاحظات العملاء والتغيرات في السوق. هذه النماذج تسهم في تحسين جودة المنتجات وزيادة تنافسيتها.<sup>٣٣</sup>

## (٣) نماذج لتصميم النظم وتطويرها (Systems Oriented models)

نماذج تصميم النظم وتطويرها هي أطر تستخدم لتنظيم عملية إنشاء الأنظمة وتحسينها بشكل فعال. من أبرز هذه النماذج، نموذج الشلال، الذي يعتمد على مراحل متتابعة مثل التحليل، التصميم، التنفيذ، الاختبار، والصيانة، حيث يتم إكمال كل مرحلة قبل الانتقال إلى المرحلة التالية. هناك أيضاً نموذج التطوير السريع، الذي يركز على سرعة تسليم المنتج من خلال التكرار المستمر

<sup>٣٢</sup> عبد العزيز، تصميم تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق على نماذج التفاعل الصفي، ٢٠٢٠،

<sup>٣٣</sup> عماد شفيق عبد الرحمن حساد، 'Benefit from Rapid Digital Modeling in the Development of Iron Products'،

وتحسين النماذج الأولية بناء على التغذية الراجعة. بالإضافة إلى ذلك، يعد النموذج الرشيق من أكثر النماذج شيوعاً، حيث يعتمد على فرق صغيرة وتطوير متدرج يعتمد على التعاون المستمر بين المطورين والعملاء لتحسين النظام تدريجياً بناء على التغيرات والإحتياجات الخاصة الفورية.<sup>٣٤</sup>

ويصنف محمد خميس ٢٠٠٣ نماذج التصميم والتطوير التعليمي إلى<sup>٣٥</sup>:

#### (١) نماذج توجيهية Prescriptive Models

النماذج التوجيهية هي تلك التي تقدم تعليمات محددة حول كيفية تصميم وتطوير العملية التعليمية. يركز هذا النوع من النماذج على تقديم خطوات واضحة وتوجيهات حول كيفية تحقيق أهداف تعليمية معينة. الهدف الأساسي منها هو تحسين فعالية التعليم والتعلم من خلال تقديم إرشادات دقيقة في كل مرحلة من مراحل تصميم التدريس. مثال على ذلك نموذج "ADDIE" الذي يتضمن التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، والتقييم.

#### (٢) نماذج وصفية Descriptive Models

النماذج الوصفية تهدف إلى شرح وتفسير الظواهر التعليمية كما هي، دون تقديم توصيات أو توجيهات حول كيفية تحسينها. هي نماذج توثق ما يحدث بالفعل في البيئة التعليمية أو العملية التعليمية بشكل طبيعي. هذا النوع من النماذج يساعد على فهم العمليات التعليمية كما تحدث في الواقع،

<sup>٣٤</sup> Raditiya Vindua, *Metode Pengembangan Sistem Secara Tradisional Dan Terbaru*, ٢٠١٥.  
<sup>٣٥</sup> Rahmat Arofah Hari Cahyadi, 'Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Addie Model', *Halaqa: Islamic Education Journal*, ٣,١ (٢٠١٩), ٣٥-٤٢ <<https://doi.org/10.21107/halaqa.v3i1.2124>>.

وغالبا ما يتم استخدامه في البحوث التعليمية لدراسة سلوكيات الطلاب أو المعلمين أو التفاعل بينهما.

### (٣) نماذج إجرائية Procedural Models

النماذج الإجرائية تركز على الإجراءات والخطوات التي يجب اتباعها لتحقيق هدف تعليمي معين. هي نماذج تسلسلية تشرح كيفية تنفيذ العملية التعليمية خطوة بخطوة. تستخدم هذه النماذج لضمان أن العملية التعليمية تتم بطريقة منظمة ومنهجية، وتشمل كل التفاصيل المتعلقة بالإجراءات العملية التي يجب اتباعها في كل مرحلة.

### ٥. مراحل تصميم المواد التعليمي

تمر عملية التصميم المواد التعليمي، بست مراحل أساسية، تضم كل مرحلة مجموعة من المهارات الرئيسة والفرعية، الذي يجب أن يتقنها المصمم التعليمي، وكل من يشترك في عملية التصميم، حتى تخرج هذه العملية على أكمل وجه، وتجدر الإشارة إلى أن هذه المراحل هي جوهر ما يسمى بنماذج تصميم التعليم وبيائها على النحو الآتي: <sup>٣٦</sup>

(١) مرحلة التحليل: وتضم المهارات المتعلقة بتحليل البيئة التعليمية المحيطة بالبرنامج المراد تصميمه، وتحديد المشكلة وتحليلها، وتحديد الإمكانيات البشرية والمادية المتوفرة وغير المتوفرة، والمصادر والمواد التعليمية اللازمة، وكذلك تحديد الإحتياجات الخاصة المراد تلبيتها عن طريق هذا البرنامج، وتحديد الأهداف العامة، والسلوكية، وتحليل المحتوى مع تحديد الخبرات والمتطلبات السابقة اللازمة

لتعليمه، بالإضافة إلى التعرف على خصائص المتعلمين، وتحديد مستوى استعداداتهم وقدراتهم ودافعيتهم واتجاهاتهم.

(٢) مرحلة تصميم وتنظيم التعليم: وهي التي ترتبط بتحديد واختيار أفضل المعالجات التعليمية، وكذلك تنظيم أهداف العملية التعليمية، ومحتوى المادة الدراسية، واختيار الوسائل التعليمية، وأساليب تقويمها، بالإضافة إلى وضع الخطط التعليمية على مدار اليوم، أو الأسبوع، أو الشهر، أو الفصل الدراسي.

(٣) مرحلة التطوير والإنتاج: وتتم في هذه المرحلة ترجمة تصميم التعليم إلى مواد تعليمية حقيقية واستراتيجيات تعليمية ووسائل تعليمية، ويجب أن تخضع المادة التعليمية عند إنتاجها لعمليات التقويم، لتحديد مدى فاعليتها ومناسبتها للمتعلمين قبل التطبيق الفعلي ويمكن التجريب المبدئي على مجموعات صغيرة من الطلاب.

(٤) مرحلة تنفيذ التعليم: ويتم التنفيذ الفعلي وبدء التدريس باستخدام المواد التعليمية التي تم إعدادها، وتوضع كافة عناصر الخطة موضع التنفيذ.

(٥) مرحلة إدارة التعليم: وترتبط بالتأكد من سير العملية التعليمية وفق قوانين المؤسسة التعليمية بما يكفل تحقيق الأهداف التعليمية، وضبط المواقف التعليمية داخل وخارج الفصل الدراسي، وكذلك مراقبة النظام وضبط وتعديل السلوك المشاغب.

(٦) مرحلة تقويم التعليم: وترتبط بالحكم على مدى تعلم الطلبة، وتحقيق الأهداف التعليمية وتقويم عناصر ومكونات العملية التعليمية، وتحديد الصعوبات التي

واجهت العملية التعليمية، ومحاولة التغلب عليها ومعالجتها، ثم تطوير النموذج المستخدم وفق التغذية الراجعة الإثرائية والعلاجية.

## ٦. تعريف المفردات

المفردات اللغوية هي أصغر وحدة لغوية التي تدل على معنى معين وتكون من حرفين أو أكثر من الفعل أو الاسم التي يمكن أن تحدث من تلقاء نفسها في الكلام والاستماع والكتابة الكلمات،<sup>٣٧</sup> والمفردات تعبيرات التي تشكل أساس اللغة وتستخدم للتواصل وفهم المعاني.<sup>٣٨</sup> تعد المفردات جزءاً أساسياً من تعلم اللغة واستخدامها، حيث إن اكتساب مجموعة واسعة من المفردات يمكن أن يعزز قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره وفهم النصوص بشكل أعمق. المفردات لا تقتصر فقط على الكلمات الفردية، بل تشمل أيضاً التعابير الاصطلاحية والأقوال المأثورة التي تحمل معاني مجازية أو ثقافية.<sup>٣٩</sup> وتنقسم المفردات إلى أنواع متعددة مثل المفردات الأساسية التي تستخدم في الحياة اليومية، والمفردات الأكاديمية التي تستخدم في التعليم والمجالات المتخصصة. إن تطوير المفردات يتطلب التكرار والتعرض المستمر للغة في سياقات مختلفة، سواء من خلال القراءة أو الكتابة أو الاستماع أو التحدث.<sup>٤٠</sup> فلهذا تلعب المفردات اللغوية دوراً محورياً في تعزيز مهارات اللغة الأربعة:

<sup>٣٧</sup> Abdulrasheed Abdussalam, تعليم المفردات اللغوية العربية للناطقين بغيرها، ٢٠٢١،

<sup>٣٨</sup> Anisah Husna, 'At-Tarâkib Wa Al-Mufaradât Min Khilâlî Musalsalah Al-Imâm Ibn Hambal Wa Dauruhâ Fî 'Ilâjî At-Tahajjur Al-Lughawî', *Mauriduna: Journal of Islamic Studies*, ١١,١ (٢٠٢٠), ١١٣-٢٣ <<https://doi.org/10.37274/mauriduna.v1i1.359>>.

<sup>٣٩</sup> صالحه الشهري، أساليب تعلم المفردات في اللغة الثانية، ٢٠١٦، ٢-١.

<sup>٤٠</sup> نور عيني، تطبيق طريقة المحاورة بتعليم اللغة العربية لتحسين مهارات الكلام لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية معارف بالونج فونوروجو، ٢٠٢٢،

الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة، مما يجعلها عنصرا حيويا في التعلم اللغوي والتواصل الفعال.

## ٧. أنواع المفردات

### (١) المفردات النشطة (Active Vocabulary)

المفردات التي يستخدمها الفرد بشكل يومي في حياته سواء في الكتابة أو التحدث. تكون هذه المفردات غالبا جزءا من المهارات اللغوية المستخدمة بشكل دائم في الحياة اليومية، والإحتياجات الخاصة الاجتماعية والتعليمية.

### (٢) المفردات السلبية (Passive Vocabulary)

المفردات التي يفهمها الفرد لكنه لا يستخدمها بشكل متكرر. هذه المفردات قد تظهر في القراءة أو الاستماع، لكنها لا تُستخدم بشكل نشط في المحادثات أو الكتابة اليومية.

### (٣) المفردات الخاصة (Technical Vocabulary)

المفردات التي تتعلق بمجال معين من المعرفة أو التخصصات الأكاديمية والمهنية. مثل المفردات الطبية، القانونية، أو العلمية. هذه المفردات تكون محددة ومستخدمة بشكل أساسي من قبل الأشخاص العاملين أو المهتمين في هذا المجال<sup>٤١</sup>.

## ٨. أقسام المفردات

### (١) المفردات الأساسية (Core Vocabulary)

<sup>٤١</sup> محمود شمسون قدرتي, دقة معنى المفردات في كتاب. ٨-١, ٢٠١٩, ١', Muhadasta Daily Conversation Book

الكلمات التي تستخدم بكثرة في الحياة اليومية، مثل الأفعال الشائعة (يأكل، يشرب)، الأسماء (كتاب، سيارة)، والصفات (كبير، صغير). تعتبر هذه الكلمات أساسا لتعلم أي لغة.

## (٢) المفردات الاصطلاحية (Idiomatic Vocabulary)

تشمل التعابير والمصطلحات التي تحمل معاني مجازية، والتي قد لا تكون مفهومة عند ترجمتها حرفيا. مثل العبارات الاصطلاحية التي تستخدم في سياقات اجتماعية معينة.

## (٣) المفردات السياقية (Contextual Vocabulary)

تعتمد على السياق الذي تستخدم فيه الكلمة. فقد يكون للكلمة معنى محدد في سياق معين يختلف عن معناها في سياق آخر. مثل كلمة "عين" التي قد تعني عضوا في الجسد، أو مصدر ماء، أو جاسوسا حسب السياق.

## (٤) المفردات المشتقة (Derived Vocabulary)

الكلمات التي تُشتق من كلمات أصلية عن طريق إضافة البادئات أو اللواحق، مثل تحويل الأفعال إلى أسماء أو الصفات إلى أفعال<sup>٤٢</sup>.

## ٩. المفردات لمهارة القراءة

المفردات لمهارة القراءة هي مجموعة من الكلمات والعبارات الأساسية التي تستخدم في النصوص وتعتبر عنصرا مهما لتحسين قدرة الأفراد على فهم المحتوى المكتوب. تساهم هذه المفردات في زيادة الفهم، وتطوير المهارات اللغوية، وتمكين

<sup>٤٢</sup> مارية ألفة الزهرة، استخدام وسيلة مفردات حائطية وأثره في تعليم المفردات. ٢٠٢١،

القارئ من التفاعل بشكل فعال مع النص. ويتضمن ذلك عدة اعتبارات كما

يلي:<sup>٤٣</sup>

(١) المفردات الأساسية تشمل الكلمات الأكثر استخداما في الحياة اليومية، مثل: الأسماء، الأفعال، والصفات.

(٢) ظروف المكان والزمان تساعد القارئ على فهم سياق الوقت والمكان في جملة معينة.

(٣) أسماء الإشارة مهمة جدا في اللغة العربية لأنها تساعد على الإشارة إلى الأشياء أو الأشخاص في سياقات معينة.

(٤) المفردات المتعلقة بالموضوع، الكلمات المرتبطة بموضوع معين، مثل الأسرة (مثل أب أم)، المدرسة والطبيعة تساعد الطلاب على فهم النصوص التي تركز على سياق معين. تعتبر هذه المهارات مهمة لفهم النصوص الأكثر تعقيدا أو تحديدا.

(٥) المفردات الوصفية تقدم تفاصيل إضافية حول حالة أو مظهر الأشياء، مثل سعيد، حزين، طويل وقصير. هذه الكلمات لا تثري المفردات فحسب، بل تساعد الطلاب أيضا على إنشاء صورة ذهنية أكثر وضوحا عما يقرؤونه.

(٦) التعبيرات العامة مثل: صباح الخير، كيف حالك؟، وأين أنت؟ وغيرها. تساعد الطلاب على التفاعل في المحادثات اليومية. فهم واستخدام هذه العبارات يعزز من مهاراتهم في التحدث والاستماع، ويزيد من ثقتهم في التواصل.

<sup>٤٣</sup> مؤمن and نور الهداية، تعليم مهارة القراءة لكل مراحل التعليم، تقدير ٩٧-١١٢ (٢٠١٧)، ٣، ٢، .  
<http://jurnal.radenfatah.ac.id/index.php/Taqdir/article/view/11768>.

## ب. المبحث الثاني: مهارة القراءة بطريقة برايل

### ١. تعريف مهارة القراءة

(١) ابن جني يرى أن القراءة عملية معقدة تتطلب قدرة على التعرف على

الكلمات وفهم معانيها بدقة. هذه العملية تسهم في تمكين الفرد من فهم

النصوص بشكل شامل، حيث لا تقتصر القراءة على نطق الكلمات فقط،

بل تتعداها إلى استيعاب المقاصد والمعاني التي تحملها النصوص.<sup>٤٤</sup>

(٢) الحميدي يركز على أهمية قدرة القارئ في تحليل النصوص وفهم السياق

العام، مشيراً إلى ضرورة التفكير النقدي في تقييم المعلومات المقدمة. فهو

يرى أن القراءة ليست مجرد عملية استيعاب سطحي، بل تتطلب تفكيراً

عميقاً وتحليلاً دقيقاً للمحتوى من أجل فهمه بشكل صحيح وتقييمه بناء

على معايير علمية ومنطقية.<sup>٤٥</sup>

(٣) بيكر يشدد على أن مهارة القراءة ليست مجرد عملية بسيطة للتعرف على

الكلمات أو الحروف، بل هي عملية معرفية شاملة تتطلب فهماً عميقاً

للجوانب المختلفة للنص. فهو يرى أن القراءة تتضمن استيعاب المعاني

الظاهرة والمخفية، وفهم السياق الذي كتب فيه النص، وكذلك تحليل

الأفكار الرئيسية والفرعية. من خلال هذا الفهم العميق، يصبح القارئ

<sup>٤٤</sup> عما عفيبيان ساري، 'تطبيق استراتيجية التفكير و المناقسة والكتابة في تعليم مهارة القراءة ومهارة الكتابة للصف السابع بالمدسة المتوسطة'، ٢٠٢١، pp. ٢٤-٢٥.

<sup>٤٥</sup> Iqbal Hidayatullah and Muhammad Nanang Qosim، 'دراسة تحليلية لمنهج تدريس مهارة القراءة في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني من المرحلة المتوسطة لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية'، ٩،١ (٢٠٢٢)، ٥-٤.

قادرا على الربط بين ما يقرأه وبين معرفته السابقة، مما يساعده في تكوين

رؤية شاملة للنص وتفسير الرسائل التي يحتويها بشكل دقيق.<sup>٤٦</sup>

(٤) غريب وستولر يعتبران أن مهارة القراءة عملية معقدة تشمل عدة جوانب

معرفية، مثل الفهم، الاستنتاج، والتحليل. فهما يريان أن القارئ لا يكتفي

بفهم الكلمات أو الجمل فحسب، بل يتفاعل مع النصوص بشكل نشط

من خلال استنباط المعاني المخفية، وتحليل المعلومات المقدمة، وربطها

بالسياق العام. هذا التفاعل النشط يتطلب من القارئ أن يكون واعياً لما

يقرأه، وأن يستخدم قدراته الفكرية في تقييم النصوص وتفسيرها بطريقة

نقدية وعميقة، مما يساهم في تعزيز قدرته على استيعاب المحتوى بشكل

شامل.<sup>٤٧</sup>

(٥) ألديرسون يركز على أهمية التفاعل النشط مع النصوص، موضحاً أن القراءة

ليست عملية سلبية، بل تتطلب مشاركة فعالة من القارئ. يجب على

القارئ التعرف على الكلمات بدقة، وفهم المعاني التي تنقلها النصوص،

بالإضافة إلى إجراء تقييم نقدي للمحتوى. هذا التقييم يشمل تحليل

الأفكار المطروحة، والتمييز بين المعلومات الصحيحة والمضللة، مما يساعد

القارئ في تكوين فهم شامل وموقف واع تجاه النصوص التي يتعامل

معها.<sup>٤٨</sup>

<sup>٤٦</sup> د آن روبنسون, and others, إصدارات موهبة : أفضل الممارسات في تربية الموهوبين: دليل مبني على البرهان ,إصدارات موهبة العلمية (العيكان للنشر, ٢٠١٤) h ٦٩

<sup>٤٧</sup> Halimatus Diah and Melvi Azizaton Ni'mah, 'Metode Contextual Teaching And Learning Dalam Pembelajaran Maharah Qira'ah', *Revorma: Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran*, ٣,١ (٢٠٢٣), h٢٨

<sup>٤٨</sup> سعاد جخراب, 'تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم', p. ١٢٢.٢٠٢٨,

من خلال بعض التعريفات السابقة، يمكنني أن أستنتج أن تعريف مهارة القراءة هو عملية التعرف على الحروف أو الكلمات، ولكنها أيضا تتضمن الفهم العميق، التحليل، والتفاعل النشط مع النصوص. يجب على القارئ أن يكون قادرا على فهم المعاني التي يحتويها النص، تحليل الأفكار المطروحة، وكذلك إجراء تقييم نقدي للمعلومات. من خلال التفاعل النشط والقدرة على التفكير النقدي، يمكن للقارئ أن يطور فهما أكثر شمولاً وعمقا للمحتوى الذي يقرأه.

## ٢. مستويات مهارة القراءة

يتضمن شرحاً لأنواع القراءة مثل القراءة السطحية، القراءة الناقدة، القراءة المكثفة والموسعة، حيث تختلف كل نوعية من هذه القراءات في الغرض والأساليب التعليمية المتبعة.

### (١) القراءة السطحية

القراءة السطحية هي بداية القراءة في المرحلة الأولى التي يتعلم فيها الفرد كيفية التعرف على الحروف والأصوات وتركيب الكلمات وفهم النصوص البسيطة. في هذه المرحلة، يتعلم الطالب ربط الأصوات بالحروف المكتوبة ويفهم كيفية نطق الكلمات بشكل صحيح. كما يتم التركيز على تطوير مهارات الفهم القرائي من خلال قراءة جمل قصيرة ونصوص سهلة تساعده على تعزيز مفرداته وفهم المعاني.

### (٢) القراءة الناقدة

القراءة الناقدة هي أسلوب قراءة يتطلب من القارئ تحليل النص وتقييمه بشكل عميق، حيث يسعى لفهم الأفكار المطروحة، والبحث عن الأدلة، وتحديد ما إذا كانت الحجج المقدمة منطقية وموثوقة. تتضمن هذه القراءة النظر في السياق

التاريخي والثقافي للنص، ومقارنة وجهات النظر المختلفة، واستخدام التفكير النقدي لتكوين رأي مستنير. تهدف القراءة الناقدة إلى تعزيز القدرة على التمييز بين المعلومات الصحيحة والمغلوبة، مما يساعد القارئ على اتخاذ قرارات مستنيرة وفهم أعمق للقضايا المطروحة.

### ٣) القراءة المكثفة والموسعة

القراءة المكثفة والموسعة هما طريقتان مختلفتان للقراءة تهدفان إلى تحقيق أهداف معرفية محددة. القراءة المكثفة تركز على دراسة نصوص معينة بعمق، حيث يقوم القارئ بتحليل التفاصيل وفهم المعاني الدقيقة، مما يساعد في تعزيز المهارات اللغوية والفهم العميق للموضوع. أما القراءة الموسعة، فتتمثل في قراءة مجموعة متنوعة من النصوص بهدف توسيع المعرفة العامة والاطلاع على مواضيع متعددة، حيث يكون التركيز على كمية القراءة وليس على العمق. كلا الطريقتين تكملان بعضهما البعض، حيث تساعد القراءة المكثفة في تطوير التفكير النقدي، بينما تعزز القراءة الموسعة من الفهم الشامل والقدرة على الربط بين الأفكار المختلفة.

### ٣. المناهج وطرق تدريس مهارة القراءة

تعتبر المناهج المختلفة في تدريس مهارة القراءة أدوات تعليمية متنوعة تهدف إلى تلبية احتياجات الطلاب في تعلم القراءة بفعالية. على سبيل المثال، المنهج التواصلي يركز على تعليم القراءة باعتبارها وسيلة للتفاعل والتواصل. يعتمد هذا المنهج على تشجيع الطلاب على فهم النصوص واستيعابها من خلال استخدامها في مواقف واقعية، حيث يبحث الطلاب على مناقشة النصوص، والتفاعل معها من

خلال الحوار والأنشطة الجماعية. هذا المنهج يعزز القدرة على فهم النصوص في سياقات مختلفة ويشجع على التفكير النقدي لدى الطلاب.<sup>٤٩</sup>

أما المنهج الصوتي، فيركز على تعليم القراءة من خلال الربط بين الأصوات والحروف، وهو فعال بشكل خاص للمبتدئين. يعتمد على تعليم الطلاب كيفية نطق الكلمات عن طريق تحليل الأصوات المكونة للكلمات، مما يساعدهم في بناء أساس قوي للقراءة الدقيقة. من جهة أخرى، المنهج التفاعلي يجمع بين العناصر التفاعلية والمناهج الأخرى، ويشجع الطلاب على المشاركة النشطة في عملية التعلم من خلال الأنشطة العملية والتفاعل مع النصوص بصورة مباشرة. هذا المنهج يمكن أن يكون مفيدا للطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة الخاصة، حيث يتيح التكيف مع أساليب التعلم الفردية من خلال تطبيق استراتيجيات مخصصة تناسب قدراتهم، مثل استخدام وسائل بصرية أو سمعية أو حتى تقنية برايل للمكفوفين.

#### ٤ . طريقة برايل

تعتمد طريقة برايل على استخدام نظام النقاط البارزة التي تمكن المكفوفين من "القراءة" عبر حاسة اللمس. يتكون كل حرف في هذا النظام من تشكيلات معينة من ست نقاط مرتبة في عمودين رأسيين، وكل تشكيلة تمثل حرفا أو رقما أو علامة ترقيم.<sup>٥٠</sup> وفي سياق تعليم المفردات ومهارات القراءة، توفر طريقة برايل نهجا فريدا يمكن الطلاب المكفوفين المبتدئين من التعرف على الحروف وتكوين الكلمات من خلال لمس هذه النقاط البارزة. ونظريا، لا تعد طريقة برايل مجرد وسيلة للقراءة

<sup>٤٩</sup> Asep Ahmad Saepudin طرق تدريس مهارة القراءة لغير الناطقين باللغة العربية. ١٣-٢٠٢، (٢٠١٩) ٣،٠٢، *Rayah Al-Islam*,  
<sup>٥٠</sup> Unesco and Library of Congress. National Library Service for the Blind and Physically Handicapped, *World Braille Usage* (UNESCO, ١٩٩٠)h٤٨

فحسب، بل هي أيضا أداة لتطوير الفهم اللغوي والمهارات الأساسية في نحو الأمية.<sup>٥١</sup> نظرا لأن المكفوفين يعتمدون على حاسة اللمس لتعلم القراءة، فإن سرعة استيعاب الحروف والكلمات في طريقة برايل تكون أبطأ مقارنة بالقراء المبصرين، لذا من المهم اعتماد أساليب تعليمية تدعم التعلم التدريجي والمتكرر.

## ٥. طريق القراءة حرف برايل

| Braille Letter | Arabic Letter | Dots        | Transcription | Braille Letter | Arabic Letter | Dots      | Transcription |
|----------------|---------------|-------------|---------------|----------------|---------------|-----------|---------------|
| ⠁              | ا             | 1           | Alif          | ⠠              | ع             | 1,2,3,5,6 | 'Ain          |
| ⠃              | ب             | 1,2         | Baa           | ⠡              | غ             | 1,2,6     | Ghain         |
| ⠉              | ت             | 2,3,4,5     | Taa           | ⠢              | ف             | 1,2,4     | Faa           |
| ⠋              | ث             | 1,4,5,6     | Ṣaa           | ⠣              | ق             | 1,2,3,4,5 | Qaaf          |
| ⠊              | ج             | 2,4,5       | Jeem          | ⠤              | ك             | 1,3       | Kaaf          |
| ⠌              | ح             | 1,5,6       | Ḥaa           | ⠥              | ل             | 1,2,3     | Laam          |
| ⠍              | خ             | 1,3,4,6     | Khaa          | ⠦              | م             | 1,3,4     | Meem          |
| ⠎              | د             | 1,4,5       | Daal          | ⠧              | ن             | 1,3,4,5   | Noon          |
| ⠏              | ذ             | 2,3,4,6     | Zaal          | ⠨              | و             | 2,4,5,6   | Waaw          |
| ⠑              | ر             | 1,2,3,5     | Raa           | ⠩              | ه             | 1,2,5     | Haa           |
| ⠒              | ز             | 1,3,5,6     | Zaa           | ⠪              | ء             | 3         | Hamzah        |
| ⠓              | س             | 2,3,4       | Seen          | ⠫              | ي             | 2,4       | Yaa           |
| ⠔              | ش             | 1,4,6       | Sheen         | ⠬              | أ             | 3,4       | Alif Hamzah   |
| ⠕              | ص             | 1,2,3,4,6   | Ṣaad          | ⠭              | ؤ             | 1,2,5,6   | Waaw Hamzah   |
| ⠖              | ض             | 1,2,4,6     | Zaad          | ⠮              | ئ             | 1,3,4,5,6 | Yaa Hamzah    |
| ⠗              | ط             | 2,3,4,5,6   | Taa           | ⠯              | ة             | 1,6       | Goal Taa      |
| ⠘              | ظ             | 1,2,3,4,5,6 | Zaa           |                |               |           |               |

<sup>٥١</sup> A Lewis and B Norwich, *Special Teaching for Special Children*, UK Higher Education OUP Humanities & Social Sciences Education OUP (McGraw-Hill Education, ٢٠٠٤) ١٣٨.

الصورة السابقة هي شكل وحركة حروف برايل العربية بينما طريقة قراءة حروف برايل باستخدام الريجيت (reglet) أو الآلة الكاتبة.<sup>٥٢</sup>

أستخدم الحروف برايل الرموز الخاصة في تكوينها التي تتكون من ست نقط الظاهرة حسب الحروف، والعدد، الدالة عليها تلك نقط. ولاستيلاء هذه الحروف يحتاج الكفيف الأوقات أكثر بالنسبة إلى التلميذ العاديين في تعليمه قراءة الحروف العادية. وتعلم الكتابة لدى الكفيف باستخدام لوحة سليت (Slate) وقلام ستيلوس (Stylus) أو باستخدام آلة كتابية فركين برايل (Perkins Braille). في استخدام سليت وستيلوس، كان ستيلوس يضغط إلى الحفرة الموجودة على سليت فظهرت نقاط على الورقة التي توضع بين سليت.<sup>٥٣</sup>

## ٦. تطبيق طريقة برايل في تعليم المفردات

يمكن اعتبار طريقة برايل في هذا البحث نهجا مناسباً للغاية لتعزيز إتقان المفردات لدى الطلاب المكفوفين المبتدئين. من خلال تصميم تعليمي تفاعلي ومتدرج، يتم تقديم المفردات الأساسية للطلاب باستخدام أسلوب التكرار والممارسة المباشرة عبر النصوص المكتوبة بطريقة برايل. يمكن أن يساعد التعليم المنهجي والقائم على السياق الطلاب على فهم الكلمات في مواقف حياتية مختلفة، مما يعزز في النهاية قدراتهم في مهارة القراءة.<sup>٥٤</sup>

سيشمل الإطار النظري لهذا البحث المبادئ الأساسية لتعليم برايل، وتطوير مهارات محو الأمية، والدور الحيوي لإتقان المفردات في سياق تعليم الطلاب

<sup>٥٢</sup> O F W Heni Herlina and C R Zahara, *Pengantar Braille* (Syiah Kuala University Press, ٢٠٢٢) h ٢٩.

<sup>٥٣</sup> D Yatimah and others, *PENDIDIKAN INKLUSIF* (Bayfa Cendekia Indonesia, ٢٠٢٤) h ٤٥.

<sup>٥٤</sup> D P Wormsley, *Braille Literacy: A Functional Approach* (AFB Press, ٢٠٠٤) h ١١-١٢.

المكفوفين. يجب دعم استخدام هذه الطريقة بالوسائل التعليمية المناسبة مثل أوراق العمل المكتوبة بطريقة برايل، والكتب المدرسية، والتقنيات التي تدعم تعليم برايل.

### ج. المبحث الثالث: الطلاب من ذوي الإحتياجات الخاصة (المكفوفين)

#### ١. مفهوم الطلاب من ذوي الإحتياجات الخاصة

الطلاب ذوو الإحتياجات الخاصة الخاصة هو فرد يحتاج إلى تعليم وخدمات خاصة لدعم تطوير إمكانياته بشكل أمثل. ويشمل هذا المصطلح الطلاب الذين يعانون من اضطرابات أو خلل في الجوانب البدنية، أو العقلية، أو الاجتماعية، أو العاطفية، مما يؤثر على قدرتهم على التعلم والتكيف بشكل مستقل. فعلى سبيل المثال، قد يشمل الطلاب ذوو الإحتياجات الخاصة الخاصة أولئك الذين لديهم قصور في الرؤية (المكفوفون)، أو اضطرابات في السمع (الصم)، أو إعاقة ذهنية (ذوو التخلف العقلي)، أو اضطرابات عاطفية وسلوكية. وتتطلب هذه الحالات المتنوعة أساليب تعليمية مختلفة عن الأساليب العامة، حيث يحتاج كل طلاب إلى اهتمام خاص يتماشى مع احتياجاته. فعلى سبيل المثال، يحتاج الطلاب الكفيف إلى أساليب تعليمية تركز على حاسي اللمس والسمع، بينما يستفيد الطلاب الأصم بشكل أفضل من الأساليب البصرية ولغة الإشارة، أما الطلاب الذين يعانون من اضطرابات عاطفية أو سلوكية فقد يحتاجون إلى دعم في إدارة العواطف والتفاعل الاجتماعي. لذلك، يجب توفير خدمات تعليمية خاصة تشمل أدوات مساعدة، وأساليب تعليمية تكيفية، وبيئة شاملة وداعمة. تعد البيئة الداعمة والشاملة ذات أهمية كبيرة لكي يتمكن الطلاب ذوو الإحتياجات الخاصة الخاصة من تحقيق

إمكاناتهم القصوى، والشعور بالاستقلالية، والتطور ليصبحوا أفرادا يمكنهم المساهمة في المجتمع وفقا لقدراتهم.<sup>٥٥</sup>

نظرا للقيود التي يواجهها الباحث، فإنه لا يستطيع تقديم جميع المواد التعليمية لكل أنواع الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة الخاصة. لذلك، ركز الباحث على نوع واحد فقط من هؤلاء الطلاب، وهو الطلاب المكفوفون.

## ٢. مفهوم المكفوفين

المكفوفون هم الأشخاص الذين يعانون من فقدان البصر بشكل كامل أو جزئي.<sup>٥٦</sup> ويشمل ذلك أولئك الذين فقدوا القدرة على الرؤية منذ الولادة أو الذين فقدوها فيما بعد نتيجة لأمراض أو حوادث.<sup>٥٧</sup> هؤلاء الأفراد يواجهون تحديات كبيرة في التفاعل مع البيئة المحيطة بهم، حيث يعتمدون على الحواس الأخرى مثل اللمس والسمع لتعويض فقدان البصر. وبالنسبة للكفيف الكلي، فإن الرؤية تصبح غير ممكنة تماما، ولذلك يعتمد اعتمادا كاملا على وسائل مساعدة مثل طريقة برايل أو الأجهزة الصوتية في أنشطته اليومية.

الأشخاص الذين يعانون من ضعف بصري جزئي، فإنهم يملكون درجة معينة من الرؤية التي تساعدهم في بعض الجوانب من الحياة اليومية، ولكنهم قد يحتاجون إلى وسائل مساعدة إضافية. وقد تشمل هذه الوسائل النظارات الخاصة، أو عدسات مكبرة، أو برامج الحاسوب التي تعمل على تكبير النصوص. ورغم قدرتهم المحدودة

<sup>٥٥</sup> Safira Aura Fakhiratunnisa, Asyharinur Ayuning Putriana Pitaloka, and Tika Kusuma Ningrum,

'Konsep Dasar Anak Berkebutuhan Khusus', *Masaliq*, ٢,١ (٢٠٢٢), ٢٦-٤٢ .

<sup>٥٦</sup> أحمد. ٨١-٨٠ h

<sup>٥٧</sup> د احمد ماهر T.A.E.B. and المصرية، التربية الرياضية للمكفوفين ٣٧ H (The Anglo Egyptian Bookshop, ٢٠٠٥).

على الرؤية، إلا أن هذه الوسائل تمكنهم من الاعتماد على أنفسهم في بعض المهام مثل القراءة والكتابة.<sup>٥٨</sup>

يتم تصنيف المكفوفين بناء على مدى ضعف بصرهم، وهناك درجات مختلفة من فقدان البصر، بدءاً من ضعف بصري خفيف إلى الكف الكامل. ويشمل هذا التصنيف تقييم قدرة الشخص على استخدام الرؤية المتبقية له. بالنسبة للمكفوفين كلياً، يكون الاعتماد على الحواس الأخرى أمراً حتمياً، فيما يمكن للأشخاص الذين يعانون من ضعف بصري جزئي تحسين جودة حياتهم باستخدام أدوات وتقنيات مساعدة مصممة خصيصاً لتلبية احتياجاتهم.<sup>٥٩</sup>

### ٣. التحديات التعليمية التي تواجه المكفوفين

التحديات الرئيسية التي يواجهها المكفوفون في التعليم تتمثل في صعوبة الوصول إلى المواد الدراسية التقليدية، مثل الكتب المكتوبة بالخط العادي.<sup>٦٠</sup> عادة ما تكون هذه الكتب غير متاحة للطلاب المكفوفين بدون استخدام تقنيات أو طرق تعليمية خاصة، مما يؤدي إلى عدم تمتعهم بفرص متساوية في العملية التعليمية. وهذا يفضي إلى فجوة في فهم المفاهيم الأساسية، لا سيما في تطوير مهارات القراءة والكتابة التي تعتمد بشكل كبير على البصر. تلعب طريقة برايل دوراً محورياً في توفير وسيلة تعليمية للطلاب المكفوفين. تعد طريقة برايل نظاماً للكتابة والقراءة مصمماً خصيصاً للمكفوفين، حيث يتيح لهم قراءة النصوص من خلال لمس النقاط البارزة التي تمثل

<sup>٥٨</sup> S Halidu, *Pendidikan Anak Berkebutuhan Khusus* (Penerbit P&I, ٢٠٢٢). h-٦

<sup>٥٩</sup> S.A.M.S.I. Dr. Akhmad Soleh, *Aksesibilitas Penyandang Disabilitas Terhadap Perguruan Tinggi*;

*Studi Kasus Di Empat Perguruan Tinggi Negeri Di Yogyakarta* (LKIS, ٢٠١٦). H-١٥

<sup>٦٠</sup> R Aulia and H Vierdausytha, *MAHASISWA TUNANETRA - Ditinjau Dari Beberapa Konstruk*

*Psikologi* (Airlangga University Press, ٢٠٢٤). h-٥٠

الحروف والأرقام والرموز الأخرى. من خلال برايل، يتمكن الطلاب المكفوفون من اكتساب مهارات القراءة والكتابة بشكل مستقل، مما يساعدهم على تطوير قدراتهم اللغوية في مراحل مبكرة من التعليم.<sup>٦١</sup>

تسهم طريقة برايل في تعزيز التعليم الشامل، حيث يمكن للطلاب المكفوفين المشاركة في الأنشطة التعليمية الرسمية على قدم المساواة مع أقرانهم. يساعد استخدام برايل في العملية التعليمية على التغلب على العوائق التي تحول دون تواصل الطلاب المكفوفين وتطوير قدراتهم اللغوية والأكاديمية. وبذلك، توفر لهم الفرصة لتنمية مهاراتهم اللغوية والفهم الأكاديمي، وتمنحهم إمكانيات متساوية للتعلم، وإن كان ذلك بطريقة مختلفة.

#### ٤. دور طريقة برايل في تعليم المكفوفين

طريقة برايل تعتمد على نظام دقيق من النقاط البارزة التي يمكن للمكفوفين تحسسها بواسطة الأصابع للتعرف على الحروف والكلمات. يعد هذا النظام وسيلة حيوية في تعليم المكفوفين، حيث يتيح لهم القدرة على تمييز الحروف وتشكيل الكلمات والجمل بشكل مستقل. في سياق تعليم المفردات للمكفوفين المبتدئين، تستخدم طريقة برايل كأداة أساسية لتطوير مهاراتهم اللغوية، مما يمكنهم من التعرف التدريجي على الكلمات وفهم بنيتها اللغوية. هذا التدرج يساعد على تكوين أساس متين في القراءة، ويعزز الفهم اللغوي العام لديهم.<sup>٦٢</sup>

Maria Vianti Desa and others, 'Metode Kiri Dalam Pengajaran Membaca Dan Menulis Huruf Braille'<sup>٦١</sup>

Bagi Anak Tuna Netra', *Nusantara*, ٤,٢ (٢٠٢٤), ٤٦٥-٧٠.

Rendy Roos Handoyo, 'Analisis Teori Belajar Dalam Metode Pembelajaran Membaca Braille Pada'<sup>٦٢</sup>

Anak Tunanetra', *Jurnal Studi Guru Dan Pembelajaran*, ٥,١ (٢٠٢٢), ٦٠-٧٠ <.

من خلال استخدام طريقة برايل، يكتسب الطلاب المكفوفون القدرة على الوصول إلى المعرفة بمستوى يقارب مستوى أقرانهم المبصرين. تسهم هذه الطريقة في تسهيل عملية القراءة تدريجياً، مما يمنحهم فرصة الاستفادة من النصوص المكتوبة ويعزز قدرتهم على تكوين الجمل وفهم المعاني العميقة للنصوص. يسهم التعلم باستخدام برايل في تمكينهم من المشاركة في الأنشطة التعليمية بشكل أكثر فعالية، وبالتالي يتيح لهم المجال لتوسيع مداركهم اللغوية والأكاديمية.

### ٥. العلاقة بين المكفوفين وتعليم المفردات

يحتاج المكفوفون إلى نهج تعليمي خاص يتوافق مع قدراتهم الحسية، حيث يتطلب تعليمهم تكييف الأساليب التعليمية لتناسب مع احتياجاتهم. في هذا السياق، يعد تعليم المفردات للمكفوفين عملية حيوية تعتمد بشكل كبير على استخدام أساليب مبنية على التكرار والممارسة العملية. من خلال استخدام طريقة برايل، يتمكن الطلاب المكفوفون من التعرف على الكلمات وتحليلها بشكل تدريجي، مما يعزز قدرتهم على فهم المعاني المختلفة للمفردات. كما أن التكرار يساعد على ترسيخ الكلمات الجديدة في ذاكرتهم، مما يسهم في تطوير مهاراتهم اللغوية.

تعزز المفردات لدى الطلاب المكفوفين يتطلب تقديم الكلمات في سياقات واضحة ومتنوعة، حيث يكون لهذا التنوع دور مهم في تحسين الفهم اللغوي وتوسيع دائرة استخدامهم للغة. عند تقديم الكلمات في جمل أو نصوص مختلفة، يتمكن الطلاب من ربط المفردات بمواقف حياتية حقيقية، مما يجعل عملية التعلم أكثر فعالية. هذا النهج يسهم في تنمية قدرتهم على استخدام اللغة في حياتهم اليومية والتفاعل مع محيطهم بشكل أكثر استقلالية وثقة.

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

#### أ. مدخل البحث ونوعه

تعد طريقة البحث والتطوير (R&D) باستخدام نموذج (ADDIE) (التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، التقييم) منهجا يهدف إلى إنشاء وتطوير منتج أو طريقة جديدة في نظام التعليم يمكن تطبيقها عمليا في الحياة اليومية.<sup>٦٣</sup> يتضمن هذا المنهج عملية منهجية تبدأ من تحليل الإحتياجات الخاصة وصولا إلى تقييم المنتج. في هذا البحث، يستخدم الباحث البيانات الكيفية والكمية لقياس فعالية المنتج المطور. تستخدم البيانات الكيفي لجمع رؤى معمقة من خلال المقابلات والملاحظات والتوثيق، في حين تستخدم البيانات الكمي لتحليل نتائج الاختبارات وتقييم المنتج بشكل إحصائي.<sup>٦٤</sup>

يعتبر نموذج ADDIE ذا صلة كبيرة ببحث الباحث الذي يركز على المواد تعليم المفردات باستخدام طريقة برايل لطلاب المكفوفين في معهد نور القرآن بربولينجو. في مرحلة التحليل، يقوم الباحث بتحديد احتياجات طلاب المكفوفين في المواد تعلم المفردات العربية، وتم التحديات التي يواجهونها في مهارات القراءة. تليها مرحلة التصميم التي تتضمن إنشاء مواد تعليمية تعتمد على نظام برايل تتناسب مع احتياجات الطلاب، وتم تشمل مرحلة التطوير إعداد المواد والتمارين لمساعدة الطلاب على فهم المفردات باستخدام طريقة برايل.

---

<sup>٦٣</sup> Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D*, ٢٠٢٠, h ٢٩٧  
<sup>٦٤</sup> S.A.M.P.I. IWAN HERMAWAN, *Metodologi Penelitian Pendidikan (Kualitatif, Kuantitatif Dan*  
h٩٢. *Mixed Method*)(Hidayatul Quran, ٢٠١٩)

أما في مرحلة التنفيذ، فهي المرحلة التي تختبر فيها المواد التعليمية المعتمدة على نظام برايل ميدانيا، حيث يمكن للباحث جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات واختبارات الطلاب. توفر البيانات النوعية المستخلصة من الملاحظات والمقابلات فهما لكيفية تفاعل الطلاب مع المواد، في حين أن البيانات الكمية المستخلصة من اختبارات ما قبل وما بعد التطبيق ستظهر التغيرات في مهارات القراءة لدى الطلاب. وأخيرا في مرحلة التقييم، يتم تحليل البيانات الكمية لتحديد فعالية هذه الطريقة التعليمية، ويتم استخدام الملاحظات النوعية لتعديل المواد التعليمية وجعلها أكثر ملاءمة لاحتياجات الطلاب المكفوفين.<sup>٦٥</sup>

### ب. إجراءات البحث والتطوير

بناء على نموذج التطوير ADDIE المستخدم في هذا البحث، فإن إجراءات أو خطوات تصميم تعليم المفردات بطريقة برايل هي كما يلي:

#### ١. مرحلة التحليل

هذه المرحلة، يقوم الباحث بتحديد احتياجات الطلاب المكفوفين المبتدئين في معهد نور القرآن بروفولينجو في تعلم المفردات في اللغة العربية. يتضمن التحليل جمع البيانات حول مستوى قدرات الطلاب في مهارات القراءة للمفردات، والعقبات التي يواجهونها في التعلم باستخدام طريقة برايل. ستوفر المقابلات مع المعلمين والطلاب، والمراقبة المباشرة في الميدان، رؤى حول الصعوبات التي يواجهها الطلاب المكفوفون، مما سيساعد في تحديد احتياجاتهم التعليمية المحددة.

---

Y H Rayanto, T Rokhmawan, and M.Z.A.S. Maulana, *PENELITIAN PENGEMBANGAN<sup>٦٥</sup> MODEL ADDIE DAN R<sub>٦</sub>D<sub>٦</sub>: TEORI & PRAKTEK* (Lembaga Academic & Research Institute, ٢٠٢٠) h٣٣.

## ٢. مرحلة التصميم

تركز هذه المرحلة على تصميم المواد التعليمية. سيقوم الباحث بتصميم مواد تعليم المفردات في اللغة العربية باستخدام طريقة برايل. يشمل التصميم اختيار المفردات المناسبة للطلاب المبتدئين من خلال اختيار المفردات اليومية التي يحتاجها الطلاب بشكل فعلي، وكيفية تقديم هذه المفردات بصيغة برايل، وتكييف المواد لتكون سهلة الفهم للطلاب المكفوفين. ثم سيقوم الباحث أيضا بتصميم استراتيجيات تعليمية تفاعلية تتضمن استخدام التقنيات المساعدة مثل لوحة برايل الإلكترونية أو الأدوات المساعدة الأخرى.

ثم يتم تصميم المنتج الذي سيتم تطويره، وهو كتاب التدريبات كتطبيق لتعليم المفردات للمكفوفين الذي تم تصميمه باستخدام لوحة برايل على برنامج وورد. تبدأ عملية تطوير كتاب التدريبات بتصميم CP، TP، و ATP. بعد تصميم CP، TP، و ATP، يتم الانتقال إلى تصميم كتاب التدريبات لتعليم اللغة العربية (كتاب التدريبات). يقوم الباحث بإعداد الأدوات المستخدمة في تصميم المنتج، بما في ذلك الهاتف المحمول، الحاسوب المحمول، طابعة برايل، كتاب المعلم، وكتاب الطالب في اللغة العربية. أما بالنسبة لمكونات كتاب التدريبات لتعليم المفردات باللغة العربية للمكفوفين، فهي تتضمن صنع الغلاف، نتائج التعلم، تدفق الأهداف التعليمية، الأهداف التعليمية، إرشادات الاستخدام، المادة، والأسئلة، والتي يمكن توضيحها على النحو التالي:<sup>٦٦</sup>

- أ) يبدأ عرض الشرائح بصفحة الغلاف التي تحتوي على عنوان المادة، وهوية الفصل، واسم المصمم، واسم المعهد والسنة.
- ب) تحتوي الشريحة الثانية على المقدمة.
- ج) تحتوي الشريحة الثالثة على مواصفات المنتج.
- د) تحتوي الشريحة الرابعة على جدول المحتويات.
- هـ) تتعرض الشرائح الخامسة والسادسة والسابعة إلى CP و TP و ATP.
- و) تحتوي الشريحة الثامنة على تعليمات استخدام تعليم المفردات.
- ز) تحتوي الشريحة التاسعة على مادة قصصية تحتوي على ٣ قصص فيها.
- ح) تحتوي الشريحة التالية على كراسة التدريبات.
- ط) تحتوي الشريحة التالية على نموذج التقييم.
- ي) تحتوي الشريحة التالية على مسرد المصطلحات.
- ك) تحتوي الشريحة التالية المراجع.
٣. مرحلة التطوير والتصميم

في هذه مرحلة، سيتم إنتاج المواد التعليمية التي تم تصميمها بشكل فعلي. سيتم اختبار المواد داخليًا لضمان توافقها مع احتياجات الطلاب المكفوفين. في هذه المرحلة، سيقوم الباحث بإعداد مواد برايل مثل كتب المفردات، تمارين الاختبارات، والوسائط الداعمة الأخرى المصممة خصيصًا لتعزيز مهارات القراءة وفهم المفردات لدى الطلاب المكفوفين. يشمل التطوير أيضًا إجراء تعديلات بناء على ملاحظات الخبراء أو المعلمين ذوي الخبرة في تعليم المكفوفين.

#### ٤. مرحلة التنفيذ

مرحلة التنفيذ هي حين يتم تجربة المواد التعليمية بصيغة برايل في الصف الدراسي الفعلي. سيقوم الباحث بتطبيق المواد التعليمية على الطلاب المكفوفين في

معهد نور القرآن بروفولينجو، ومراقبة كيفية استخدامهم لهذه المواد في تعلم المفردات والقراءة. سيتم جمع البيانات خلال مرحلة التنفيذ، وتشمل الملاحظة لعملية التعليم، المقابلات مع المعلمين والطلاب، ونتائج اختبارات الطلاب قبل وبعد تطبيق المواد التعليمية. يهدف ذلك إلى تقييم فعالية استخدام طريقة برايل في تحسين مهارات القراءة واستيعاب المفردات لدى الطلاب.

#### ٥. مرحلة التقييم

التقييم هو المرحلة الأخيرة التي يقوم فيها الباحث بقياس مدى نجاح المواد التعليمية التي تم تطبيقها. يتكون التقييم من جزئين: التقييم التكويني والتقييم النهائي. يتم التقييم التكويني خلال عملية التنفيذ لمعرفة ما إذا كانت هناك حاجة إلى أي تعديلات. بينما يتم التقييم النهائي بعد الانتهاء من التنفيذ، حيث يتم استخدام البيانات الكمية من نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لتحديد فعالية طريقة التعليم باستخدام برايل. فلأجل ذلك، يتم تحليل البيانات النوعية من المقابلات والملاحظات لتقديم رؤية شاملة حول تجربة الطلاب في استخدام المواد التعليمية المطورة.

#### ج. تجربة الإنتاج

تهدف تجربة الإنتاج هذه لجمع البيانات المستخدمة كأداة أساسية في قياس مستوى الفعالية ونتائج الإنتاج نفسه. تتضمن تجربة الإنتاج هذه عدة أمور كما يلي:

##### ١. تصميم التجربة

تم تصميم تجربة ميدانية من قبل الباحث في مركز التعليم في معهد نور القرآن في بروفولينجو مع الطلاب لدى الإحتياجات الخاصة المكفوفين.

## ٢. أفراد التجربة

يقوم الباحث بإجراء تجربة تشمل عدة أفراد كما يلي:

(أ) أفراد التجربة من الخبراء: يتم إجراء عملية التحقق من الصحة بواسطة خبراء تصميم الكتابة بطريقة برايل، خبراء المواد، وخبراء اللغة الذين يقدمون التقييم والمدخلات في شكل اقتراحات ونقد للوسائط المطورة.

(ب) أفراد التجربة من الطلاب: يقوم الباحث بإشراك خمسة طلاب في هذه التجربة، بهدف جمع البيانات حول نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

(ج) أفراد التجربة من المؤسسة: يشمل الباحث الطلاب المكفوفين في معهد نور القرآن لجمع البيانات حول فعالية المادة المطورة في عملية تعليم المفردات في مهارات القراءة.

## د. البيانات و مصادرها

انقسمت بيانات البحث التطويري و مصادرها الى قسمين:

### ١. البيانات الكيفية

اتخذ الباحث البيانات الكيفية من عملية تعليم اللغة العربية بمعهد نور القرآن ومن رئيسها اساتذتها في المادة اللغة العربية الخاص في تعليم المفردات وايضا من الخبراء للمواد التعليمية المطورة. وعرض الباحث ايضا البيانات الكيفية على الشكل الجدولي الآتي:

| العام الدراسي | البيانات الكيفية                               | الرقم |
|---------------|--|-------|
| ٢٠٢٤-٢٠٢٥     | طلبة المكفوفين في المعهد نور القرآن            | ١     |
| ٢٠٢٤-٢٠٢٥     | أساتذة اللغة العربية في المعهد نور القرآن      | ٢     |
| ٢٠٢٤-٢٠٢٥     | رئيس مكتب الصعود والتعليم في المعهد نور القرآن | ٣     |

## ٢. البيانات الكمية

وأما البيانات الكمية في هذا البحث و التطوير قد وجدها الباحث من المصادر الآتية: أولاً, نتائج الاستبانة من أهم الاسئلات المطروحة الى الطلبة و الأساتذة عند تحليل الإحتياجات الخاصة و ضم المعلومة. ثانياً, النتائج من تصديق الخبراء في تقييمهم و ملاحظاتهم و مداخلتهم للمواد المطورة التي عرضها الباحث اليهم بعد اجراء التعرف على المشكلات و تحليل الحاجات و جمع البيانات. ثالثاً, نتائج الاختبار القبلي و البعدي من المجموعة التجربة التي تكونت من الطلبة المكفوفين, واجرائها بعد أن تم تصديق المواد المطورة من الخبراء المتأهلين.<sup>٦٧</sup>

### هـ. أسلوب جمع البيانات

تتمثل تقنيات جمع البيانات في هذا البحث والتطويري في شكلان المتعلقة بطلاب المكفوفين و المتعلقة بعملية تصميم المواد، وهي على النحو التالي:

#### ١. المتعلقة بطلاب المكفوفين

##### أ) الملاحظة

تهدف الملاحظة الميدانية إلى ملاحظة عملية تعليم مهارة القراءة من قبل معلمي اللغة العربية، خاصة في تعليم المفردات. الملاحظة هي تقنية عرض البيانات من خلال المراقبة المباشرة للحالة أو الوضع الخاص بموضوع البحث.

##### ب) المقابلة

سيتم إجراء مقابلة مفتوحة مع معلمي اللغة العربية ورئيس مكتب التعليم والتربية في المدرسة لمعرفة حالة الطلاب المكفوفين أثناء عملية تعليم الدراسية. سي طرح الباحث عدداً من الأسئلة التي تستخدم كمواضع للتفكير والتخطيط للتطوير، والتي تتعلق بالمنهج المستخدم، وخصائص وقدرات الطلاب خلال عملية

التعليم، وعملية التعليم، ومصادر التعلم المستخدمة، وكذلك تنفيذ التقييم في التعليم.

### (ج) الاختبار

الاختبار هو أداة يمكن استخدامها لقياس المعرفة أو المهارات أو القدرات التي يمتلكها الفرد أو المجموعة. تستخدم تقنية الاختبار في هذا البحث للحصول على معلومات حول تطوير مواد كتاب التعلم الذي يتم إنشاؤه وتطويره. في هذه الدراسة، سيتم إجراء الاختبارات على الطلاب المكفوفين في دار القرآن، والذين يبلغ عددهم ٥ طلاب. وسيتم إجراء الاختبار في شهر يناير من عام ٢٠٢٥.

### (د) الوثائق

وهي اليات توصل الباحث الى البيانات و المعلومات بشتى تنوعها منها الكتب و الملفات و الصور وما شابهها. واتخذ الباحث بعض وثائق بحثه المطور التي يراه كافيًا لذلك هي المنهج الدراسي و خطة التدريس و النتائج الصادرة من الاستبانة و الاختبارين القبلي و البعدي.

## ٢. المتعلقة بعملية تصميم المواد

### (أ) الملاحظة

تهدف عملية الملاحظة إلى جمع البيانات المتعلقة بكيفية تصميم وتطوير المواد التعليمية باستخدام طريقة برايل للمساهمة في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب المكفوفين. سيتم تحليل هذه البيانات لتحسين فعالية التصميم وضمان توافق المواد التعليمية مع احتياجات الطلاب المبتدئين. مع مراعاة الخطوات التالية: أولاً، تحديد أهداف الملاحظة، ثانياً، تصميم خطة الملاحظة لضمان تحقيق الأهداف بدقة، ثالثاً، تحليل البيانات ومقارنتها وتصنيف نتائج الملاحظة المتعلقة بالمواد التعليمية، وأخيراً، التركيز على عناصر جودة المواد التعليمية

والتفاعل مع الطلاب أثناء عملية التعلم. وبذلك يمكن لأسلوب الملاحظة أن يعزز فهم الباحث حول كيفية تصميم المواد التعليمية بما يلي احتياجات الطلاب المكفوفين. إن التركيز على المراقبة المباشرة لتفاعل الطلاب مع المواد التعليمية يساعد على تحسين التصميم وضمان جودة وفعالية المواد التعليمية في تحقيق أهداف التعلم.

### ب) المقابلة

يتركز جمع البيانات في هذه الدراسة على عملية تصميم المواد التعليمية لمفردات اللغة العربية باستخدام طريقة برايل، ويشمل ذلك إجراء مقابلات متعمقة مع المعلمين المسؤولين عن التدريس ومدير المؤسسة التعليمية كأطراف رئيسية للمقابلة. يتم طلب المعلمين لشرح احتياجات تعلم الطلاب المكفوفين، بما في ذلك نوع المفردات المناسبة، وهيكلية تقديم المادة، ومدى توافق المواد التعليمية مع طريقة برايل. يطلب من المعلمين تقديم ملاحظات حول العناصر التصميمية التي قد تسهل فهم الطلاب، مثل مستوى صعوبة المفردات، وتنظيم النصوص بطريقة برايل، والتمارين المساعدة. تهدف المقابلة مع مدير المؤسسة التعليمية إلى فهم دعم المؤسسة لتطوير المواد التعليمية، مثل توفر المرافق الداعمة، والسياسات الداخلية، ودور المؤسسة في ضمان توافق المواد التعليمية مع احتياجات الطلاب المكفوفين. تحلل البيانات المجمعة بشكل وصفي لتحديد الأنماط الخاصة بالإحتياجات الخاصة والتحديات في تصميم المواد التعليمية، ولصياغة خطوات مبتكرة تتناسب مع سياق تعليم المفردات باستخدام طريقة برايل. يتوقع أن تكون نتائج هذه المقابلات مرشداً في إعداد مواد تعليمية فعالة وشاملة تتماشى مع احتياجات الطلاب المكفوفين المبتدئين~

### ج) الاختبار

يتم تنفيذ التجربة بتطبيق المواد التعليمية التي تم تطويرها في شكل مواد تعلم المفردات باستخدام طريقة برايل على مجموعة من الطلاب المكفوفين المبتدئين. تشمل العملية مرحلتين رئيسيتين: الأولى، اختبار المواد التعليمية التي تم تطويرها في بيئة الصف الدراسي تحت إشراف المعلم، بهدف تقييم مدى قدرة الطلاب على استقبال وفهم المواد التعليمية. الثانية، التقييم من قبل المعلم والطلاب بعد الدرس لقياس فعالية تصميم المواد التعليمية. يتم جمع البيانات من خلال الملاحظة المباشرة لتفاعل الطلاب مع المواد التعليمية، بما في ذلك قدرة الطلاب على التعرف وفهم المفردات التي تم تدريسها باستخدام برايل، بالإضافة إلى ردود فعل الطلاب حول طريقة عرض المادة. بالإضافة إلى ذلك، يتم تقديم مقابلات أو استبيانات للمعلم للحصول على تعليقات حول مدى ملاءمة ووضوح وسهولة المواد التعليمية في دعم عملية التعلم. سيتم استخدام نتائج التجربة لتقييم وتعديل تصميم المواد التعليمية، بهدف التأكد من أن المواد المنتجة فعالة في تحسين قدرة الطلاب المكفوفين على تعلم المفردات باللغة العربية.

### و. أسلوب تحليل البيانات

ثم يقوم الباحث لتحليل البيانات باستخدام أسلوب التحليل الكيفي. يهدف التحليل إلى قياس مدى صلاحية طريقة برايل في تحسين مهارة القراءة لفهم المفردات لدى الطلبة المكفوفين.

### هـ. أسلوب التحليل الكيفي

سيتم تحليل البيانات النوعية باستخدام على الثلاثة المراحل يعني المقابلات و الملاحظات و الاختبارات مع الطلبة لمعرفة تجربتهم الشخصية في استخدام طريقة برايل. سيتم تحليل الإجابات نوعياً لمعرفة الفوائد والتحديات التي يواجهها الطلبة.

## ١. المرحلة الأولى: تصفية البيانات

تصفية البيانات من المقابلات، والملاحظات، والاختبارات للتركيز على النقاط ذات الصلة المتعلقة بتصميم المواد التعليمية المعتمدة على طريقة برايل. من نتائج المقابلات مع المعلمين والطلاب، تبين أن الطلاب المكفوفين يواجهون صعوبة في فهم المفاهيم المجردة بسبب نقص التصوير البصري في المواد المفتوحة. أظهرت الملاحظات أن الطلاب يحتاجون وقتًا أطول لقراءة وفهم النصوص المعتمدة على برايل مقارنة بالطلاب غير المكفوفين. كما أن الوثائق الخاصة بالمواد التعليمية المفتوحة الحالية لم تُصمم بالكامل لدعم احتياجات تعلم الطلاب المكفوفين بشكل فعال.

## ٢. المرحلة الثانية: تصنيف وعرض البيانات

تصنيف وعرض البيانات بعد تقليص البيانات، تم تصنيف النتائج إلى عدة فئات موضوعية مثل فعالية المواد التعليمية بطريقة برايل، العوائق في التنفيذ، واحتياجات التطوير. كشفت نتائج المقابلات أن المعلمين يشعرون أن المواد التعليمية الحالية فعالة فقط لتعليم المواد الأساسية، بينما لا يزال الطلاب يواجهون صعوبة في المواد المجردة أو السياقية. كما أشارت الملاحظات إلى أن الطلاب أظهروا تحسنا في الفهم اليومي، على الرغم من أنهم يحتاجون إلى وقت ودعم إضافي. تم عرض هذه البيانات في جداول ومواضيع لتوضيح العلاقة بين العوائق، الفعالية، واحتياجات المواد المفتوحة.

### ٣. المرحلة الثالثة: الاستنتاج والتحقق

أظهر الاستنتاج أن استخدام المواد التعليمية المعتمدة على برايل فعال إلى حد ما في مساعدة الطلاب المكفوفين على فهم المواد الأساسية، ولكنه غير كافٍ للمواد المجردة. العائق الرئيسي هو نقص تدريب المعلمين على استخدام طريقة برايل ووجود محدودية في أدوات الدعم التعليمي. لتحسين الفعالية، هناك حاجة إلى تطوير مواد تعليمية أكثر تفاعلية وسياقية، بالإضافة إلى تدريب إضافي للمعلمين. تم التحقق من الاستنتاج من خلال مقارنة مقابلات المعلمين والطلاب مع نتائج ملاحظات الصف، مما يضمن أن النتائج مدعومة ببيانات متسقة.

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

سعيًا للكشف عن النتائج المهمة لهذا البحث، يقدم الباحث في هذا الفصل عرضًا للبيانات الميدانية التي تم جمعها من خلال الملاحظة، والمقابلات، والوثائق خلال مراحل تصميم، وتنفيذ، وتقييم المادة التعليمية لمفردات اللغة العربية بطريقة برايل، والتي تم إعدادها خصيصًا للطلبة المكفوفين المبتدئين في معهد نور القرآن ببروبولينغكو. ويتبع هذا العرض تحليلًا عميقًا لتلك البيانات بهدف تفسيرها في ضوء مشكلات البحث وأهدافه. وقد تم تحليل البيانات باستخدام المنهج الوصفي التحليلي النوعي، بالاعتماد على ثلاثة أسئلة رئيسية تمثل صلب مشكلة البحث، وهي: أولاً، كيف تم تصميم المادة التعليمية للمفردات باستخدام طريقة برايل لتناسب احتياجات الطلبة المكفوفين؟ ثانياً، كيف تم تقييم صلاحية المادة التعليمية من قبل الخبراء في سياق تعليم مفردات اللغة العربية؟ ثالثاً، ما هي المعوقات والدافعية التي واجهها الباحث أثناء تصميم المادة التعليمية، ومدى تأثيرها على تحسين مهارة القراءة لدى الطلبة المكفوفين؟ بناءً على هذه المحاور، سيتم تقسيم عرض البيانات إلى ثلاثة مباحث رئيسية، يتناول كل منها بشكل مفصل مراحل تصميم المادة التعليمية وفق نموذج ADDIE، وتنفيذ تجربة محدودة على أربعة طلاب مكفوفين، وتقييم نتائج التعلم استنادًا إلى الملاحظات المباشرة، ونتائج التدريبات، وآراء الخبراء والمعلمين المرافقين. كما سيتم ربط كل جزء من هذه البيانات بالنظريات والمفاهيم ذات الصلة، لإبراز مدى قدرة هذه المادة التعليمية على تلبية الإحتياجات الخاصة الحقيقية للطلبة المكفوفين، وتقديم نموذج تعليمي للغة العربية يتسم بالشمولية، والتطبيق العملي، والمعنى التربوي.

المبحث الأول: عملية تصميم المواد الدراسية لتعليم المفردات في تنمية مهارة القراءة باستخدام طريقة برايل للطلبة المبتدئين ذوي الإحتياجات الخاصة بمعهد نور القرآن بروبوليفكو

كشفت الباحثة في هذا البحث عن كيفية تصميم المواد الدراسية لتعليم المفردات في تنمية مهارة القراءة باستخدام طريقة برايل للطلبة المبتدئين ذوي الإحتياجات الخاصة بمعهد نور القرآن بروبوليفكو باستخدام نموذج ADDIE. وقد اختار الباحث تطوير نموذج ADDIE نظراً لكونه أحد النماذج المستخدمة في تصميم المواد التعليمية والبحثية، والتي تتناسب بشكل كبير مع الواقع والمكان الذي أجري فيه البحث. يتألف هذا النموذج من خمس مراحل على تحليل الإحتياجات الخاصة، وتصميم المنتج، وتطوير المنتج، وتنفيذ المنتج، وتقييم. والبيانات الخطوات الصريحة التي جمعها الباحث هي كما يلي:

#### ١. تحليل الإحتياجات الخاصة

هذه الخطوة هي الخطوة الأولى في البحث التطويري. في هذه الخطوة يتم جمع البيانات من خلال الملاحظة الأولية التي يجريها الباحث لجمع المعلومات الأولية. يتم ذلك لتحديد المشكلات التي تحدث في المعهد وتحليلها، مثل تحليل المشكلات، وتحليل خصائص الطلاب، وتحليل المادة العلمية. يتم جمع البيانات من خلال المقابلات مع الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة والأشخاص المعنيين، مثل معلمي التحفيظ، ومعلمي اللغة العربية، ورئيس المعهد بمعهد نور القرآن.

أ. تحليل المشكلات

يتم إجراء تحليل المشكلات لمعرفة مدى أهمية تصميم مادة تعليمية للمفردات باستخدام طريقة برايل للطلاب المكفوفين المبتدئين في معهد نور القران بربوليغكو. بناء على نتائج الملاحظة والمقابلات مع المعلمين والطلاب، وجد أن نقص المواد التعليمية المتاحة يمثل العائق الرئيسي في تعلم القراءة للطلاب المكفوفين. في الوقت الحالي، لا توجد كتب دراسية يمكنهم استخدامها لتعلم اللغة العربية من المرحلة الأساسية إلى المراحل التالية، مما يجعلهم يفتقرون إلى الوسائل أو الأدوات التي تساعد في التعرف على المفردات العربية وفهمها وحفظها. وكذلك الحال بالنسبة للمعلمين، حيث لم يتم إعدادهم لتدريس اللغة العربية، لأن تركيزهم منصب فقط على تعليم قراءة وحفظ القرآن الكريم. وهذا يتوافق مع ما قاله أحد المعلمين الذين تمت مقابلتهم:<sup>٦٨</sup>

"لا توجد هنا كتب مخصصة لتعلم اللغة العربية للطلاب المكفوفين. التركيز منصب فقط على حفظ القرآن الكريم. لذا، يواجه الطلاب صعوبة في تعلم المفردات من البداية. كما أن المعلمين غير مستعدين لتدريس اللغة العربية لعدم وجود دليل إرشادي. نحتاج إلى مواد تعليمية بطريقة برايل تُمكن الطلاب من التعلم بشكل مستقل".

وهذه تمثل تحديات كبيرة في إعداد وتصميم كتاب المادة التعليمية، نظراً لعدم توفر دليل خاص يلبي احتياجات الطلاب المكفوفين من قبل. لذلك، يرى الباحث أن هناك حاجة ماسة إلى إعداد وتصميم مادة تعليمية خاصة

<sup>٦٨</sup> مقابلة مع أحد الأساتذة (عبد الرزاق) معلم الطلاب المكفوفين في معهد نور القران ٢٤ يناير ٢٠٢٥

بطريقة برايل، بحيث يتمكن الطلاب من التعلم بشكل مستقل وأكثر فاعلية في تحسين مهاراتهم في القراءة.

ب. تحليل خصائص الطلاب

يعد تحليل خصائص الطلاب خطوة مهمة في تصميم المواد التعليمية التي يقوم الباحث بتطويرها. يساعد هذا التحليل في فهم خلفيات الطلاب وقدراتهم واحتياجاتهم بحيث يمكن تكييف الأساليب والمواد التعليمية وفقاً لمتطلباتهم. في هذا البحث، يركز تحليل خصائص الطلاب على أربعة طلاب مكفوفين مبتدئين سيتعلمون مفردات اللغة العربية باستخدام طريقة برايل في معهد نور القرآن. كما تم جمع البيانات من خلال الملاحظة المباشرة والمقابلات مع الطلاب، مما يوفر صورة شاملة لخصائصهم من مختلف الجوانب. يمتلك الطلاب الأربعة المكفوفون المبتدئون في بروليغكو خصائص تعلم متنوعة، لكنهم بشكل عام يظهرون همة عالية وحماساً كبيراً لتعلم مفردات اللغة العربية.

(١) أحمد رحمن، ١٥ سنة، هو لم يلتحق بمدرسة رسمية أو غير رسمية، عنوانه بيسواهان تيريس بروبولينجو، هوايته تلاوة وحفظ القرآن الكريم. وتتميز هذه الفئة بقدرتها الجيدة على التكيف من خلال استخدام الحواس الأخرى، فضلاً عن استقلاليتها العالية في الأنشطة اليومية. يتميز بقدره إبداعية عالية، ويعبر عن نفسه غالباً من خلال الفن، وقادر على التفاعل الاجتماعي بشكل جيد. يتمتع بمهارات تواصل قوية، ويستخدم وسائل مساعدة مثل برايل وأشرطة الصوت. بفضل الدافعية العالية للتعلم

والاستقلال العاطفي الجيد، يستطيع أحمد أن يتطور بشكل مثالي في بيئة تعليمية داعمة.

(٢) رسلان ويجايا ١٤ سنة هو طالب الصف الثامن بمدرسة نور القرآن الإسلامية الداخلية العنوان جاتي بانتنغ بيسوكي سيتوبوندو هواية حفظ القرآن قراءة كتب برايل. المميزات: يتمتع رسلان بقدرة فائقة على الحفظ، حيث يستخدم طريقة برايل لقراءة وفهم نص القرآن الكريم بشكل جيد. ويظهر مثابرة عالية وانضباطاً في عملية الحفظ، ويتمتع بذاكرة قوية. كما ينشط رسلان في التفاعل الاجتماعي مع أصدقائه، ويظهر التعاطف ومهارات التواصل الجيدة. وبفضل الدعم المناسب، تمكن من تطوير مواهبه وإلهام من حوله.

(٣) عبد السلام، ١٦ سنة، هو لم يذهب إلى مدرسة رسمية لكنه ذهب إلى مدرسة غير رسمية (مدرسة دينية)، عنوانه ألاس تينغاه بيسوك بروبولينجو، هواياته فقط مثل دراسة القرآن الكريم والاستماع إلى المحاضرات. المميزات: يتمتع سلام بقدرة أبطأ في حفظ القرآن الكريم مقارنة بأصدقائه، على الرغم من أنه يستخدم طريقة برايل لقراءته. يظهر مثابرة في الدراسة، لكنه غالباً ما يجد صعوبة في فهم النصوص وتذكر الآيات. ومع ذلك، لا تزال التحية تحاول التفكير بشكل إيجابي. يتمتع بطبع ودود ويستمتع بالتفاعل مع أصدقائه، على الرغم من أنه يشعر أحياناً بقلّة الثقة. ونأمل أن يتمكن، مع التوجيه الصحيح، من مواصلة التقدم في عملية الحفظ وإيجاد طريقة التعلم التي تناسبه بشكل أفضل.

(٤) سوفيان أتييم، ١٤ سنة، هو لا يذهب إلى المدرسة لأنه يعيش في المعهد منذ عام واحد، عنوانه وأنجكال جادينج بروبولينجو، هواياته غير معروفة حتى الآن. السمات: سفيان طفل خجول ويميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعي بسبب عدم ثقته بنفسه، على الرغم من اهتمامه الكبير بحفظ القرآن الكريم بطريقة برايل. يتميز سفيان بالتركيز العالي أثناء الدراسة ويمتلك ذاكرة جيدة. ونأمل أن يتمكن سفيان، من خلال التعامل اللطيف والدعم من المعلم، من التغلب على خجله وانعدام ثقته بنفسه.

تتضمن الخلاصة أربعة طلاب مكفوفين يتميّزون بخلفيات وخصائص مختلفة. يُظهر أحمد رحمن، الذي لا يدرس في مدرسة رسمية، قدرة عالية على التكيف واعتمادًا كبيرًا على النفس. أما رسلان وجايا، وهو طالب نشيط في المدرسة، فيتميّز بقدرة مذهلة على الحفظ وانضباط قوي. ويواجه عبد السلام، الذي يتلقى التعليم في مدرسة دينية، صعوبة في الحفظ، إلا أنه يواصل جهوده بروح إيجابية. ومن جهة أخرى، يُعدّ سفيان أتييم طالبًا خجولًا ومقيمًا جديدًا في المعهد، إلا أنه يُظهر تركيزًا جيدًا رغم ضعف ثقته بنفسه.<sup>٦٩</sup> ومن خلال المقابلات والملاحظات، تبين أن مستوى فهمهم لحروف برايل العربية يختلف من طالب إلى آخر، حيث يتمتع بعضهم بمهارة أعلى من غيرهم. وتبين أن أساليب تعلّمهم تميل إلى النمطين السمعي واللمسي، مما يستدعي استخدام طريقة تعليمية تجمع بين قراءة حروف برايل والنطق المتكرر للمفردات. وتجدد الإشارة إلى أن جميعهم قد تلقوا تعليمًا في قراءة الحروف العربية بطريقة برايل

<sup>٦٩</sup> مقابلة مع جميع الطلاب المكفوفين (أحمد رحمن، رسلان وجايا، عبد السلام، سفيان أتييم) في معهد نور القرآن ٢٧ يناير ٢٠٢٥

(القرآن برايل) منذ بداية إقامتهم في المعهد. كما أن تفاوت قدرتهم على التركيز يتطلب اعتماد استراتيجيات تعليمية قادرة على الحفاظ على انتباههم، حتى يتمكن كل طالب من النمو والتطور وفقا لقدراته وإمكاناته.

ومن خلال فهم هذه الخصائص، يجب أن يتم تصميم المواد التعليمية بطريقة تلبي احتياجات كل طالب بشكل فردي. فاستخدام حروف برايل الواضحة، والتمارين التفاعلية، والدعم الصوتي يمكن أن يساعد في تحسين فهمهم وتنمية مهاراتهم في القراءة بشكل تدريجي.

### ج. تحليل المادة العلمية

في هذا البحث، يتم إجراء تحليل المادة العلمية لفهم مدى ملاءمة المواد التعليمية لمفردات اللغة العربية لطلاب المكفوفين المبتدئين. ومع ذلك، حتى الآن، لا يوجد منهج خاص ينظم تعليم اللغة العربية للمكفوفين في معهد نور القرآن،<sup>٧٠</sup> وذلك لعدم توفر مواد تعليمية سابقة، مما يشكل تحدياً للباحث في تصميم المادة التعليمية التي تتناسب مع احتياجاتهم، حيث لا يوجد معيار محدد يمكن الاعتماد عليه في تدريس المفردات باستخدام طريقة برايل.

تركز المادة التعليمية في هذا البحث على المفردات الأساسية التي تستخدم بشكل متكرر في الحياة اليومية، والتي ترتبط بشكل كبير بأنشطتهم اليومية، وبالطبع في سياق تعلم القرآن الكريم. يتم اختيار المفردات بناء على نتائج ملاحظة احتياجات الطلاب، بالإضافة إلى استشارة معلمي اللغة العربية والتحفيز في معهد نور القرآن. علاوة على ذلك المدخلات من رئيس مدرسة

<sup>٧٠</sup> مقابلة مع أحد الأساتذة (عبد الرزاق) معلم الطلاب المكفوفين في معهد نور القرآن ٢٤ يناير ٢٠٢٥

الدينية نور القران، يجب أن تنظم المادة بطريقة منهجية بحيث يتمكن الطلاب من تعلم المفردات تدريجياً، بدءاً من الكلمات البسيطة إلى الأكثر تعقيداً.<sup>٧١</sup> وقال عبد الهادي، مدرس اللغة العربية ورئيس المدرسة في معهد نور القرآن: "إنه لا يوجد منهج خاص للطلبة المكفوفين بسبب عدم توفر المواد التعليمية خاصة بطريقة برايل. وقد تم حتى الآن تعديل المادة لتناسب مع احتياجات الطلاب ومناقشتها مع المعلمين الآخرين، مع التركيز على المفردات الأساسية التي تستخدم عادة في الحياة اليومية وفي سياق القرآن الكريم. يبحث المدير على ترتيب المادة على مراحل من السهل إلى الصعب. بدأ استخدام لغة برايل، لكن التوجيه من قبل المعلمين لا يزال ضرورياً حتى يتمكن الطلاب من فهم نطق الكلمات ومعناها. وبحسب قوله فإن الجمع بين طريقة برايل والتوجيه الشفهي فعال للغاية، خاصة إذا تم الاستعانة بأمثلة حقيقية في التعلم"<sup>٧٢</sup>

في تقديم المادة التعليمية، سيتم دمج طريقة برايل كوسيلة رئيسية لقراءة المفردات وفهمها. باجل ذلك وللمساعدة في النطق وفهم المعاني، سيكون هناك توجيه خاص من قبل المعلمين المدربين. ومن خلال هذا النهج، من المتوقع أن توفر المادة المطورة تجربة تعليمية أكثر فعالية وتناسب مع خصائص واحتياجات طلاب المكفوفين المبتدئين.

<sup>٧١</sup> مقابلة مع الأستاذ عبد الهادي رئيس مدرسة الدنية في معهد نور القرآن ٢٠ يناير ٢٠٢٥

<sup>٧٢</sup> مقابلة مع الأستاذ عبد الهادي رئيس مدرسة الدنية في معهد نور القرآن ٢٠ يناير ٢٠٢٥

## ٢. تصميم المنتج

بعد الخطوة تحليل الإحتياجات الخاصة من تحليل المشكلات وتحليل خصائص الطلاب و تحليل المادة العلمية، الخطوة البعد هي تصميم الإنتاج من الكتاب تصميم المواد الدراسية لتعليم المفردات في تنمية مهارة القراءة باستخدام طريقة برايل للطلبة المبتدئين ذوي الإحتياجات الخاصة. يجب تصميم المنتج بشكل منهجي بحيث يكون متوافقا مع احتياجات وخصائص الطلاب، وسهل الاستخدام من قبل المعلمين في عملية التدريس. تبدأ هذه الخطوة بتحديد أهداف التعلم ومخرجات التعلم، واختيار المواد المناسبة وتنظيمها، وتصميم تنسيق المادة التعليمية، وتطوير دليل المعلم.

### أ. تحديد أهداف التعلم ومخرجات التعلم

يعد تحديد أهداف التعلم خطوة أساسية وحاسمة في عملية تصميم المواد التعليمية. في سياق تعليم المفردات اللغوية للغة العربية للطلاب المبتدئين المكفوفين، يتمثل الهدف الرئيسي في مساعدتهم على تعرف المفردات وقراءتها وفهمها من خلال نظام برايل. ويهدف ذلك إلى توفير فرص متساوية لهم في تعلم اللغة العربية، رغم التحديات البصرية التي يواجهونها.<sup>٧٣</sup>

كما يشمل هذا الهدف تعزيز مهاراتهم في حفظ المفردات ونطقها بشكل صحيح، بحيث لا يقتصر دورهم على تعرف أشكال برايل لهذه المفردات، بل يتعدى ذلك إلى استخدامها في التواصل الشفوي بطريقة سليمة. وبذلك،

<sup>٧٣</sup> Dwi Sabrina Ummaya and others, 'Implementasi Metode Pembelajaran Mufrodat Pada Pelajaran Bahasa Arab Di SMP Islam Al-Fadli Medan', ٤ (٢٠٢٤)، ٨٥٢-٦١.

فإن أهداف التعليم لا تقتصر على الجانب المعرفي فحسب، بل تشمل أيضا الجوانب الحركية والعاطفية، والتي تتضمن القدرة على القراءة بنظام برايل، والمهارة في النطق بطريقة صحيحة، إضافة إلى تنشئة دافعية الطلاب وثقتهم بأنفسهم في استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية. لفهم أهداف تعلم الطلاب المكفوفين بشكل أوضح،<sup>٧٤</sup> يرجى الاطلاع على ترتيب الجدول أدناه كمايلي:

٧٥

| مخرجات التعلم   | أهداف التعلم  | الجانب التعليمي |
|---|---|-----------------|
| يمكن للطلاب قراءة كل حرف بطريقة برايل والتعرف عليه وفهم معنى المفردات التي تعلموها.                   | يستطيع الطلاب التعرف على المفردات العربية بطريقة برايل وفهمها والتمييز بينها. | الذهني          |
| يمكن للطلاب قراءة المفردات بطلاقة باستخدام حروف برايل وترتيب حروف برايل إلى كلمات صحيحة.              | يستطيع الطلاب قراءة المفردات بطريقة برايل وترتيبها إلى كلمات ذات معنى.        | الحركي نفسي     |
| يُظهر الطلاب حماسًا في التعلم، ويشاركون بنشاط في التمارين، ويجرؤون على نطق المفردات في محادثات بسيطة. | يكون لدى الطلاب الدافع والثقة في استخدام المفردات العربية في التواصل.         | العاطفية        |

|                    |   |  |
|--------------------|---|--|
| الفهم السياقي      | يستطيع الطلاب ربط المفردات التي تعلموها بالحياة اليومية وبيئتهم. بسيطة وربطها بالمواقف الحقيقية من حولهم. | يمكن للطلاب إعطاء أمثلة على استخدام المفردات في جمل                                |
| تقوية الذاكرة      | يمكن للطلاب حفظ المفردات باستخدام تقنيات التكرار والارتباط.   | يستطيع الطلاب تذكر المفردات التي تعلموها واستخدامها في سياقات تعليمية مختلفة.      |
| النطق              | يمكن الطلاب من نطق المفردات العربية بشكل صحيح وفقاً للقواعد الصوتية.                                      | يستطيع الطلاب نطق المفردات بشكل واضح وصحيح، والتمييز بين أصوات الحروف المتشابهة.   |
| القدرة على التواصل | يمكن للطلاب استخدام المفردات العربية في محادثات بسيطة.  | يستطيع الطلاب تكوين جمل بسيطة باستخدام المفردات التي تعلموها في التفاعلات اليومية. |

ب. اختيار المواد المناسبة وتنظيمها

بناء على نتائج تحليل الإحتياجات الخاصة، يجب أن يتم اختيار وتنظيم المواد التعليمية في هذا الكتاب بشكل منهجي وتدرجي. وينبغي أن تكون المواد المقدمة متوافقة مع مستوى فهم الطلاب المكفوفين المبتدئين،<sup>٧٦</sup> مع التركيز على المفردات التي تستخدم بشكل متكرر في الحياة اليومية. ومن خلال هذا النهج، من المتوقع أن يتمكن الطلاب من ربط المفردات التي يتعلمونها بالمواقف

الواقعية التي يواجهونها يوميًا، مما يعزز فعالية التعلم. في إعداد المادة التعليمية، سيتم تصنيف المفردات وفقًا لموضوعات محددة لضمان هيكلية واضحة وسهولة في الفهم. وقد تم اختيار هذه الموضوعات بناءً على أهميتها في تواصل الطلاب وارتباطها ببيئتهم اليومية. أما نطاق المفردات التي سيتم تضمينها في هذا الكتاب التعليمي، المفردات المتعلقة بالبيئة المحيطة والأنشطة اليومية،<sup>٧٧</sup> تشمل هذه الفئة الكلمات التي ترتبط بالأماكن التي يتردد عليها الطلاب بشكل متكرر، فقد تم تقسيمه إلى أربعة أقسام رئيسية على النحو التالي:

(١) المفردات المتعلقة بجسم الإنسان: الرأس، اليد، القدم، العين، الأذن، الفم وغيرها.

(٢) المفردات المتعلقة ببيئة المعهد: الفصل، المسجد، المكتبة، السكن، المعلم، الطالب وغيرها.

(٣) المفردات المتعلقة بالطعام: الخبز، الأرز، اللحم، الفاكهة، الماء، الحليب وغيرها.

(٤) المفردات العامة المستخدمة في بيئة المعهد المختلط: التحية، الاستئذان، الأدوات الدراسية وغيرها.

تم تحديد نطاق المفردات المستخدمة في هذا الكتاب بناءً على مستوى صعوبتها، ومدى ارتباطها بحياة الطلاب المكفوفين المبتدئين، وأهميتها في التواصل. ولهذا السبب، سيتم اختيار المفردات بعناية لضمان ملاءمتها لاحتياجات التواصل الأساسية، مع تجنب الكلمات المعقدة التي قد تكون

صعبة الفهم للمبتدئين. بالإضافة إلى ذلك، سيتم تقديم المفردات مع أمثلة توضيحية في جمل بسيطة، لمساعدة الطلاب على فهم معانيها وسياقات استخدامها بشكل أكثر وضوحاً.

### ج. تصميم تنسيق المادة التعليمية

يجب أن يكون تصميم تنسيق المادة التعليمية متوافقاً مع الإحتياجات الخاصة الخاصة للطلاب المكفوفين، حتى يتمكنوا من التعلم بطريقة فعالة ومثمرة. سيتم إعداد هذه المادة التعليمية بتنسيق يعتمد على استخدام حروف برايل كوسيلة رئيسية للقراءة وفهم المفردات الأساسية. ومن خلال وجود النصوص المكتوبة بطريقة برايل، سيتمكن الطلاب المكفوفون من تطوير مهارات القراءة والتعرف على الكلمات العربية بشكل مستقل. إضافةً إلى ذلك، يضمن هذا التنسيق حصولهم على وصول كامل إلى المحتوى التعليمي دون الحاجة إلى الاعتماد على المساعدة البصرية من الآخرين. بالإضافة إلى تقديم النصوص بحروف برايل، ستضمن المادة التعليمية تمارين أساسية متنوعة، تهدف إلى تعزيز فهم الطلاب للمفردات التي يتعلمونها. ومن بين هذه التمارين، سيتم تضمين تمارين تركيب الأحرف المنفصلة لتكوين كلمات ذات معنى. من خلال هذه الطريقة، لن يتعلم الطلاب التعرف على الأحرف فحسب، بل سيتعلمون أيضاً كيفية ترتيبها لتشكيل كلمات يمكن قراءتها وفهمها. وهذا التمرين مهم للغاية لأنه يساعد في تطوير المهارات الصوتية والفهم الصحيح لبنية الكلمات في اللغة العربية.

فالأجل ذلك، ستتضمن المادة التعليمية تمرين مطابقة الكلمات مع الكلمات الأخرى ذات الصلة بالمعنى. على سبيل المثال، سيتم تكليف الطلاب بمطابقة الأسماء مع الصفات المناسبة، أو الأفعال مع مفعولاتها. ويهدف هذا التمرين إلى مساعدة الطلاب على فهم العلاقات بين المفردات المختلفة، بالإضافة إلى تعزيز ذاكرتهم في حفظ الكلمات واستخدامها في السياقات الصحيحة.

#### د. تطوير دليل المعلم

يتم استخدام هذه المادة التعليمية بشكل أمثل، يلزم إعداد دليل خاص للمعلمين الذين يقومون بتدريس الطلاب المكفوفين. يعمل هذا الدليل كإرشاد لتطبيق المادة التعليمية بفعالية، مما يضمن سير عملية التعلم بما يتناسب مع احتياجات الطلاب وخصائصهم. يتضمن هذا الدليل استراتيجيات التدريس، وطرق استخدام المادة التعليمية، بالإضافة إلى تقنيات تساعد الطلاب على فهم المفردات وحفظها. فيما يتعلق باستراتيجيات التدريس، سيتم تزويد المعلمين بنهج متعدد الحواس يشمل اللمس من خلال حروف برايل، والسمع من خلال النطق، والحركة من خلال استخدام اليد في تهجئة الحروف. كما سيتم اعتماد طريقة التكرار والربط لمساعدة الطلاب على حفظ المفردات، وذلك من خلال تكرار الكلمات في سياقات مختلفة وربطها بالتجارب الحياتية الواقعية. بالإضافة إلى ذلك، سيوفر الدليل إرشادات لاستخدام المادة التعليمية تدريجياً، بدءاً من تعريف الطلاب بالحروف والمفردات بشكل منظم، وتعليمهم تقنيات القراءة بطريقة برايل بفعالية، إلى تقديم تعليمات واضحة لضمان

استيعابهم للمحتوى بشكل جيد. لتعزيز فهم الطلاب وقدرتهم على التذكر، يتضمن الدليل أيضاً تقنيات متنوعة مثل تمارين القراءة والتهجئة بطريقة برايل، وتمرين تركيب الحروف لتشكيل كلمات ذات معنى، بالإضافة إلى ألعاب تعليمية تعتمد على السمع واللمس، مثل مطابقة الكلمات التي يلفظها المعلم مع الكلمات المكتوبة بطريقة برايل التي يلمسها الطالب. ومن خلال هذا الدليل، من المتوقع أن يتمكن المعلمون من توجيه الطلاب المكفوفين بفعالية أكبر في تعلم المفردات العربية، وخلق بيئة تعليمية تفاعلية وممتعة، مما يساعد الطلاب على إتقان اللغة العربية بشكل أفضل.

### ٣. تطوير المنتج

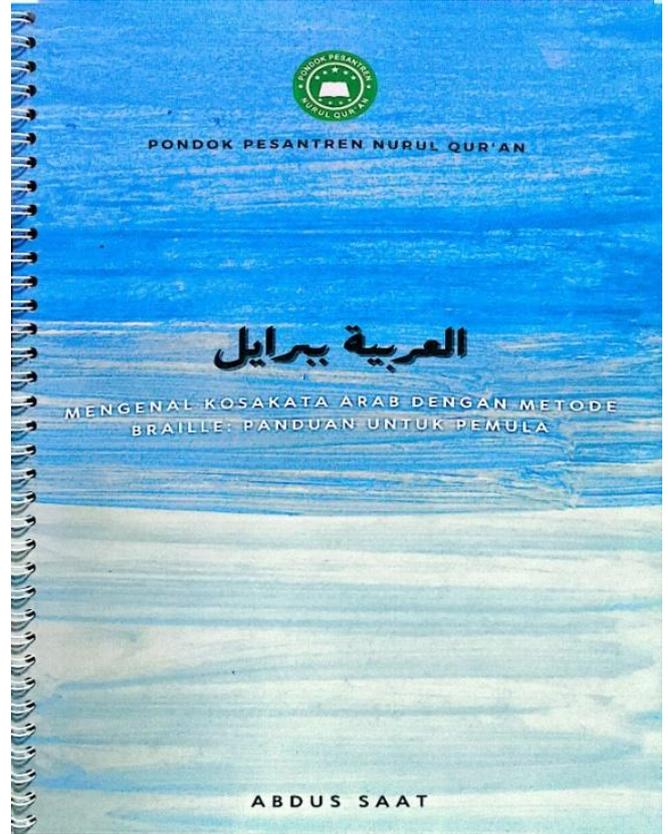
بعد خطوة تصميم المنتج تأتي عملية إعداد المنتج من الكتاب تصميم المواد الدراسية لتعليم المفردات في تنمية مهارة القراءة باستخدام طريقة برايل للطلبة المبتدئين ذوي الإحتياجات الخاصة، حيث يقوم الباحث بتصميمه. وعلى وجه التحديد، بالنسبة لتطوير هذه المادة التعليمية، فإنها تتبع المبادئ التوجيهية الواردة في كتاب سمير محمد عقيل حول تطوير وتجميع المواد التعليمية بطريقة برايل.<sup>٧٨</sup> من حيث مدى صلاحية المنتج، فقد خضعت هذه المادة التعليمية للتحسينات بناء على النقد والملاحظات من خبراء مادة اللغة العربية وخبراء كتابة برايل، مما أدى إلى وجود مقارنة وتحسين بين المنتج الأولي والمنتج بعد المراجعة.

في هذه المرحلة الإعداد تصميم المواد الدراسية لتعليم المفردات في تنمية مهارة القراءة باستخدام طريقة برايل أن حجم المواد بالمطبوع الورقي (Hardcopy)

<sup>٧٨</sup> سمير محمد عقيل، طريقة برايل في تعليم القراءة والكتابة للمكفوفين، ٢٠١٦،

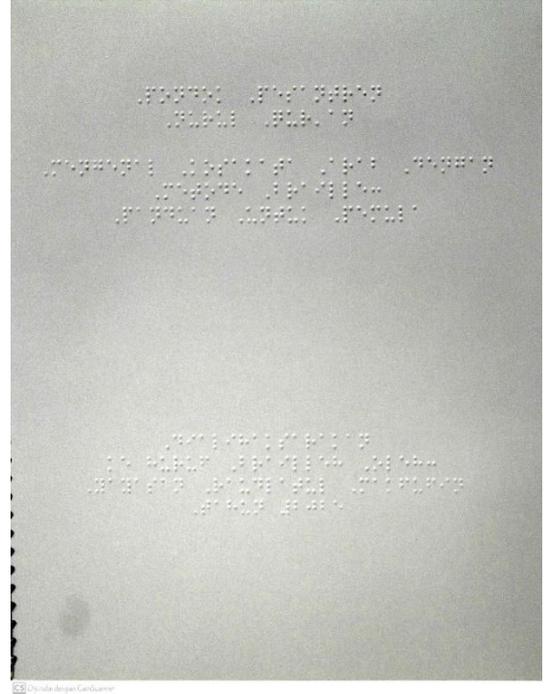
بمواصفات حجم الورق الكبير للغلاف الأمامي والخلفي ٢٥,٥ × ٣٠ سم (potrait). ويتكون من إحدى عشرة صفحة إجمالاً، مع التفاصيل التالية:

١. صفحتان للغلاف الأمامي والخلفي.



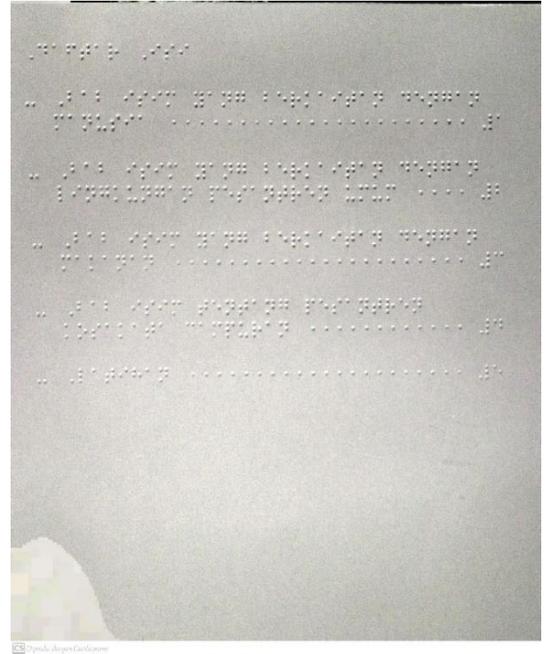
تحتوي هذه الصفحة على الغلاف الأمامي والخلفي. الغلاف الأمامي بسيط ويحتوي على معلومات عن اسم الكتاب والمؤسسة والشعار والمؤلف، بحجم كبير حوالي ٣٠ سم، بينما الغلاف الخلفي عادي وخالٍ من أي معلومات. وكل شيء يعتمد على اللون الأزرق السماوي

٢. صفحة واحدة للغلاف الداخلي.



في هذه الصفحة، الغلاف الداخلي، لا يختلف كثيراً عن الغلاف الخارجي، فقط أنه في هذا القسم تمت إضافة اسم شركة الطباعة والسنة.

### ٣. صفحة واحدة للفهرس.

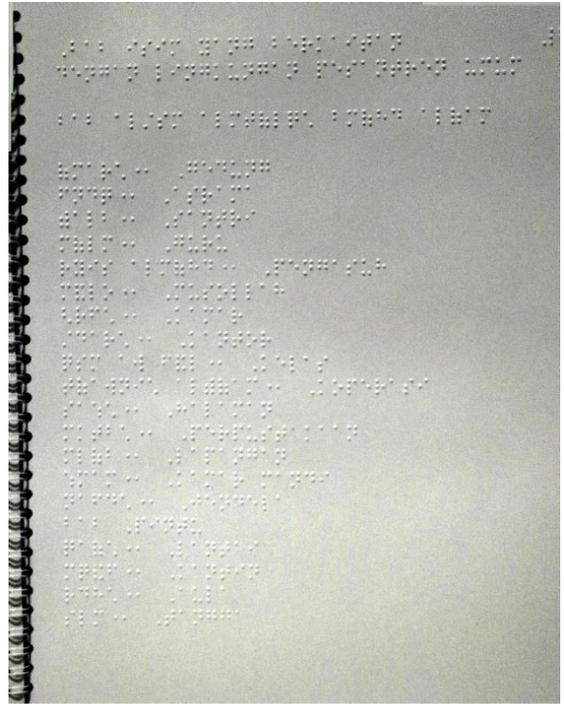


تحتوي هذه الصفحة على جدول محتويات الكتاب، بما في ذلك عناوين الفصول وأوصاف التمارين.

٤. أربع صفحات للمادة التعليمية

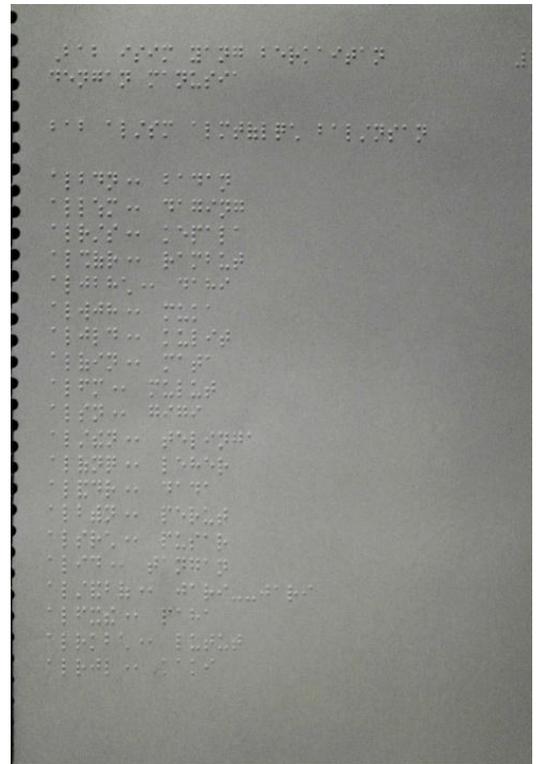
Bab isim yang berkaitan dengan makanan  
 باب الإسم المتعلقة بالمسكولات

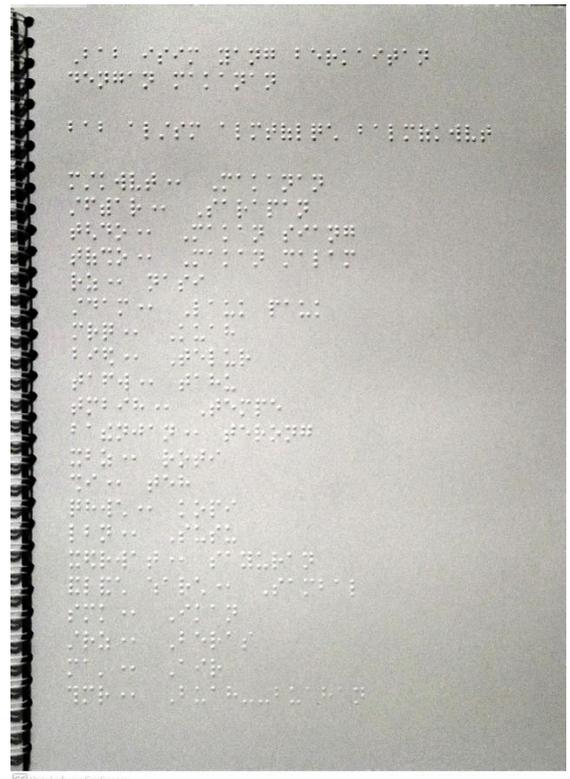
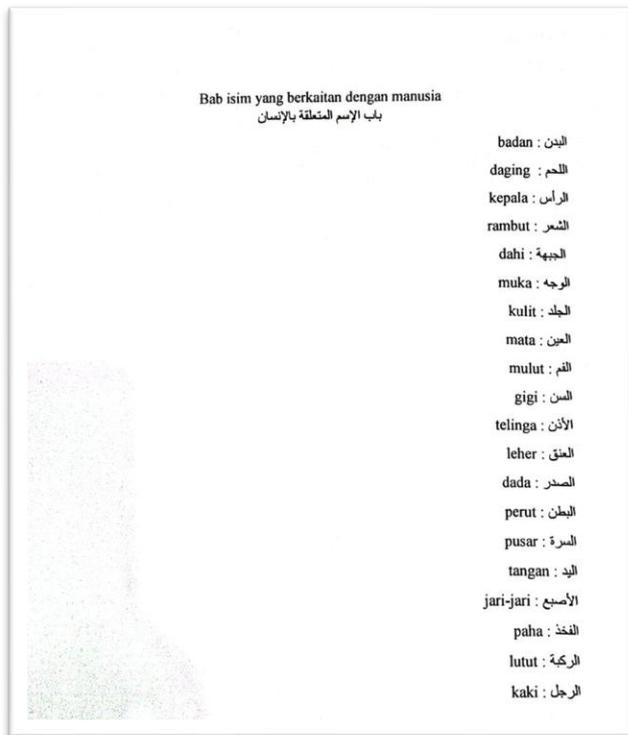
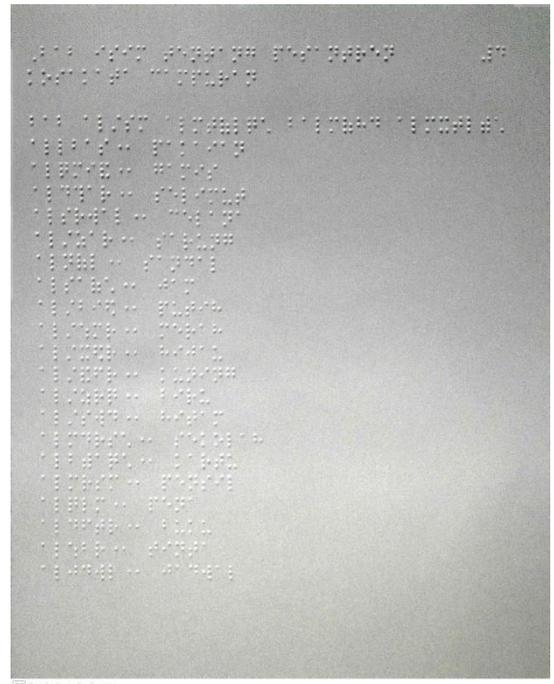
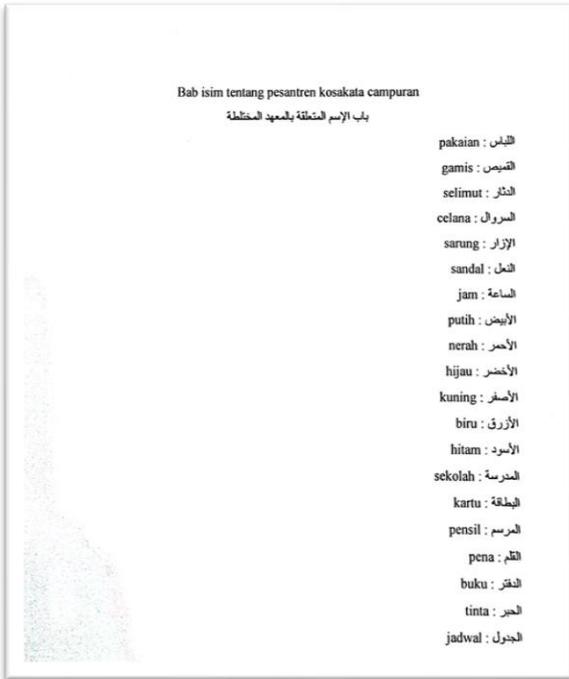
Makanan : مأكولات  
 Sarapan : إفطار  
 Makan siang : تغدي  
 Makan malam : تمشي  
 nasi : رز  
 Lauk pauk : إلام  
 Kuah : مرق  
 Telur : بيض  
 tahu : تافر  
 Tempe : تمبيه  
 terong : باتنجان  
 roti : خبز  
 teh : شي  
 kopi : قهوة  
 Susu : لين  
 sayuran : خضروات  
 Sambal : صلصة حارة  
 Ikan : مسك  
 Beras : أرز  
 Air : ماء  
 Buah-buahan : ثمر



Bab isim yang berkaitan dengan lingkungan pesantren umum  
 باب الإسم المتعلقة بعميد العام

Gedung : عمارة  
 Asrama : فندق  
 Santri : طالب  
 Guru : معلم  
 Pengasuh : رئيس المعيد  
 Musollah : مصلى  
 Kamar : غرفة  
 Kantor : إدارة  
 Kelas : قسم او فصل  
 Koperasi : تعاونية الطعام  
 Halaman : ساحة  
 Perpustakaan : مكتبة  
 Lapangan : ملعب  
 Kamar mandi : حمام  
 Jendela : نافذة  
 Pintu : باب  
 Lantai : كاعة  
 Kantin : مقصف  
 Aula : ردة  
 Tangga : سلم





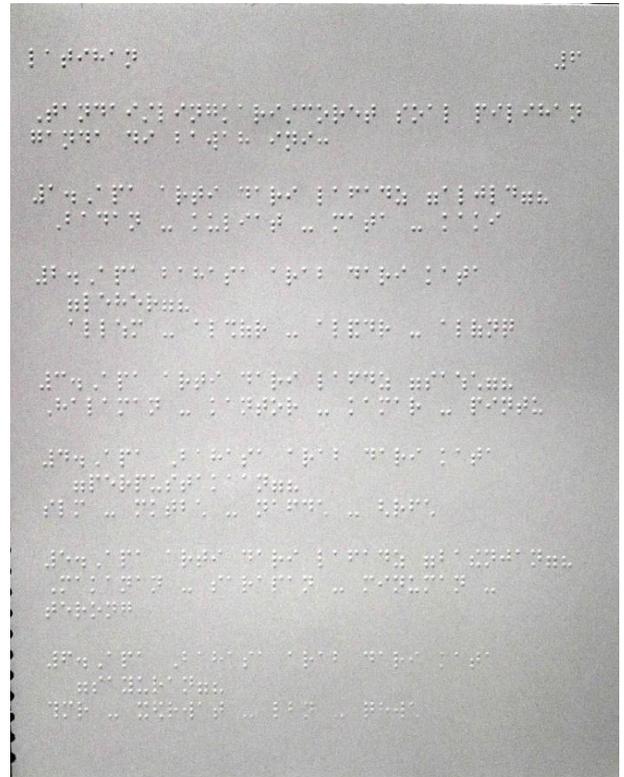
تحتوي بعض هذه الصفحات على مادة المفردات العربية المكونة من عدة فصول تجمع المفردات المهمة. يتناول الفصل الأول المصطلحات المختلفة المتعلقة بالطعام، ويغطي أنواعًا شائعة من الأطباق والمشروبات. يركز الفصل

الثاني على البيئة العامة للمدرسة الدينية الباكستانية، ويشرح المرافق والمساحات المتوفرة في المدرسة الدينية الباكستانية. يتناول الفصل الثالث المفردات المختلطة المتعلقة بالملابس والأدوات المستخدمة في الأنشطة اليومية. وفي الفصل الرابع مواد تتعلق بتحديد الإنسان لأجزاء مختلفة من الجسم. مع هذا التجمع المنهجي.

## ٥. أربع صفحات للتمارين.

**Latihan 1**  
Benarkan lalu tandai gabungan kata di bawah ini dengan benar sesuaikan dengan materi di atas :

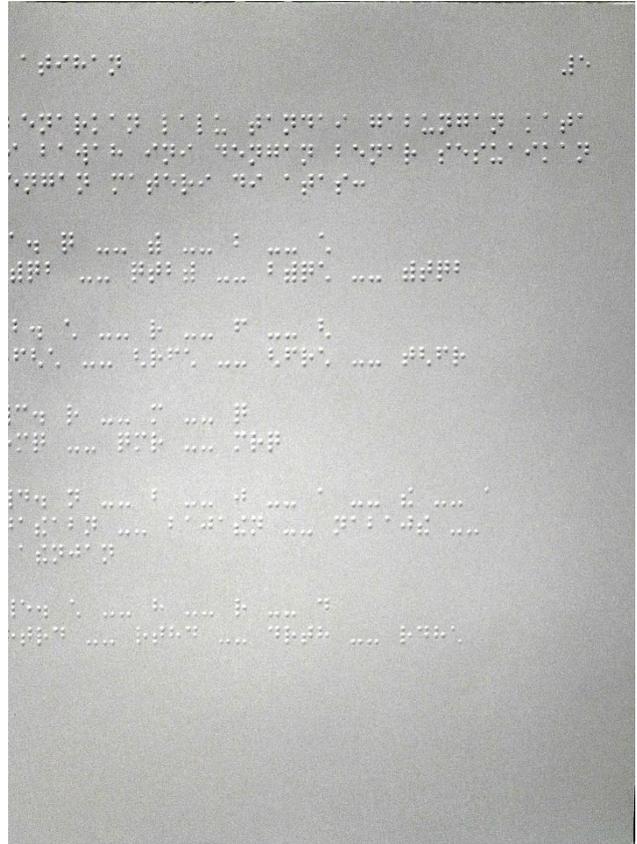
١. ق-ط-ب-ة      تطقب      قطب      بطلة      طلقب  
٢. ر-ف-غ      رفقة      غرفة      تغفر  
٣. م-ق      رمق      كمر      مرق  
٤. ن-ب-ج-ا-ا-ا      جانباين      باجانن      نالجانن  
٥. ه-ر-د      هترد      رتهد      ردهة



**Latihan 2**

Tandai/lingkari/coret soal pilihan ganda di bawah ini :

1. Apa arti dari lafadz "الجذ" ?  
Badan kuliati mata kaki
2. Apa bahasa arab dari kata "leher" ?  
اللحم الشمر الصدر العنق
3. Apa arti dari lafadz "ساحة" ?  
Halaman kantor kamar pintu
4. Apa Bahasa arab dari kata "perpustakaan" ?  
سلم مكتبة نافذة غرفة
5. Apa arti dari lafadz "الانتجان" ?  
Makanan sarapan minuman terong
6. Apa Bahasa arab dari kata "sayuran" ?  
ثمر خضروات لبن قهوة
7. Apa arti dari kata "السروال" ?  
Celana kuning pakaian jam
8. Apa Bahasa arab dari kata "biru" ?  
الأبيض الأيسر الأصفر الأزرق
9. Apa arti dari lafadz "النمل dan ملعب" ?  
Sandal dan sepatu makanan dan sayuran jam dan sandal sandal dan lapangan
10. Apa Bahasa arab dari dua kata ini "kantin dan sarung" ?  
المقصف - الإزار اللباس - القميص الحجر - السمك الساعة البيضاء

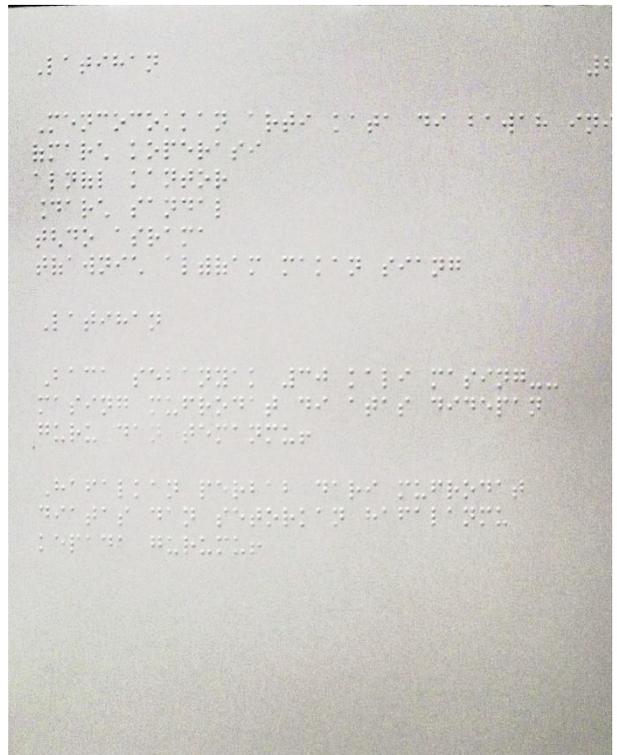


CS Dipindai dengan CamScanner

**Latihan 3**

Mencocokkan arti kata di bawah ini

- |             |                |
|-------------|----------------|
| koperasi    | عسارة          |
| kantor      | النمل          |
| sandal      | إدارة          |
| asrama      | تغذى           |
| makan siang | تعاونية الطعام |



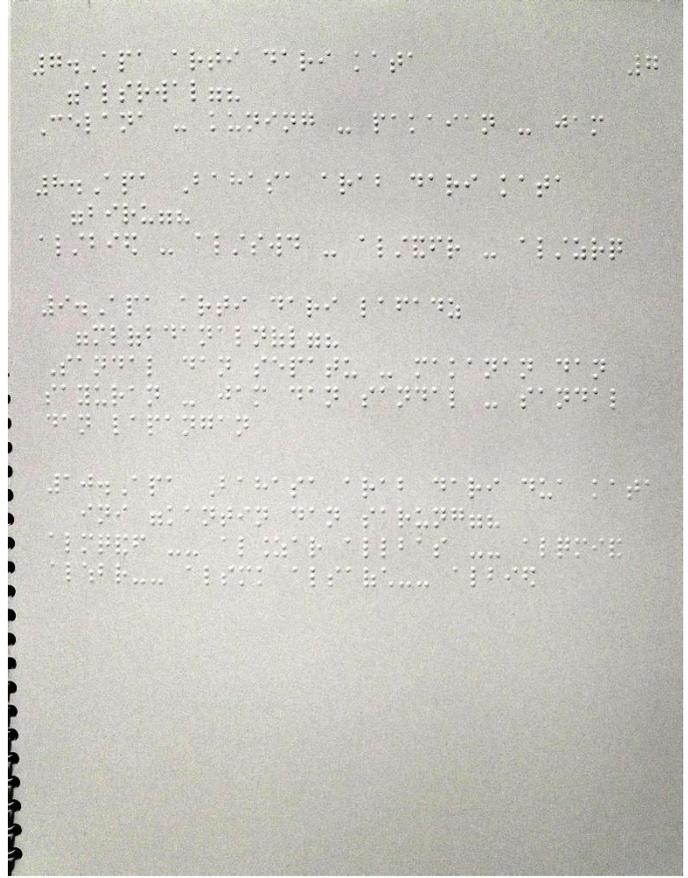
CS Dipindai dengan CamScanner

**Latihan 4**

Baca sebanyak ٣٠ kali masing-masing mufrodad di atas di depan guru dan temanmu!

Hafalkan perbab dari mufrodad diatas dan setorkan hafalanmu kepada gurumu!

1



CS Diginjal dengan CamScanner

تحتوي هذه الصفحات الأربع على تمارين حول المادة التي تم تدريسها، وتتضمن التمارين أربعة أنواع من التمارين المصممة لتعزيز فهم الطلاب للمادة. يطلب التمرين الأول من الطلاب تحديد الكلمات وربطها بالمواد ذات الصلة. التمرين الثاني هو سؤال اختياري متعدد يختبر مدى فهمهم للفهم. التمرين الثالث يدعو الطلاب إلى مطابقة المصطلحات العربية مع ترجماتها. وأخيراً، يوفر التمرين الرابع فرصة لمزيد من التدريب في سياق مناسب.

## ٤ . تنفيذ المنتج

تم تنفيذ تجربة المادة التعليمية بطريقة برايل على أربعة طلاب مكفوفين بهدف تقييم مدى فعاليتها في تعليم المفردات العربية وتحسين مهارات القراءة والفهم لديهم. بدأت التجربة بتوجيه الطلاب حول كيفية استخدام المادة التعليمية، حيث تم تعريفهم بأقسام الكتاب، مثل المفردات المصنفة وفقا للمواضيع المختلفة (الجسم، بيئة المعهد، الطعام، والأدوات)، إضافة إلى مجموعة من التمارين المتنوعة لتعزيز فهمهم واستيعابهم للكلمات.

خلال التجربة، تم تدريب الطلاب على قراءة المفردات باستخدام طريقة برايل، حيث طُلب منهم لمس الأحرف، نطق الكلمات، ثم تكرارها لزيادة الحفظ. كما تضمنت التجربة عدة تمارين، مثل ترتيب الأحرف لتشكيل كلمات صحيحة، اختيار المعنى المناسب من بين عدة خيارات، ومطابقة الكلمات مع معانيها. في النهاية، تم إجراء اختبار شفهي لقياس مدى تقدم الطلاب، حيث قرأ كل طالب الكلمات التي تعلمها وقدم أمثلة لاستخدامها في جمل.

أ) تنفيذ تجربة المنتج

١) المرحلة التحضيرية

تم طباعة المادة التعليمية بطريقة برايل وتوفيرها لأربعة طلاب مكفوفين سيخضعون للتجربة بهدف قياس مدى فعاليتها في تعليم المفردات العربية. قبل بدء عملية التعلم، قام الباحث بتقديم توجيهات للطلاب حول كيفية قراءة واستخدام هذا الكتاب، بما في ذلك تقنيات تحسس حروف برايل بشكل صحيح واستراتيجيات فهم النصوص المتاحة. بعد ذلك، تم تعريف

الطلاب ببنية الكتاب بشكل كامل، بدءاً من جدول المحتويات الذي يسهل عملية التنقل، مروراً بأبواب المفردات التي تم تنظيمها وفقاً لموضوعات مختلفة مثل أجزاء الجسم، بيئة المعهد، والطعام، وصولاً إلى التمارين المتنوعة التي تهدف إلى تعزيز فهمهم للمواد المقدمة. ومن خلال توفير فهم أولي جيد حول هيكل المادة التعليمية وكيفية استخدامها، يُتوقع أن يتمكن الطلاب من متابعة عملية التعلم بسهولة والاستفادة القصوى من هذه المادة التعليمية.

## (٢) المرحلة التعليمية

تقديم المفردات في المرحلة الأولى من التعلم، يبدأ الطلاب بقراءة المفردات من "باب الأسماء المتعلقة بأجزاء جسم الإنسان"، والتي تشمل عدة أعضاء مثل (الجسم)، (الرأس)، (اليدين)، (العين)، (الفم)، (الأذن)، ثم ينتقلون إلى قراءة "باب الأسماء المتعلقة ببيئة المعهد"، مثل (الغرفة)، (الفصل)، (الساحة)، وهكذا حتى إتمام جميع الأبواب. يُمنح كل طالب فرصة لمس الأحرف بطريقة برايل وقراءة الكلمات بمساعدة الباحث. خلال هذه العملية، يساعد الباحث الطلاب على التعرف على كل حرف مكتوب بطريقة برايل، ويضمن قدرتهم على التفريق بين النقاط المكونة لكل حرف، وفهم تكوين الكلمات بشكل كامل. بالإضافة إلى ذلك، يقدم الباحث توجيهات حول النطق الصحيح للمفردات حتى لا يقتصر تعلم الطلاب على القراءة فقط، بل يتمكنون أيضاً من نطق الكلمات بطريقة صحيحة وفقاً لقواعد النطق في اللغة العربية.

(أ) تمرين تركيب الحروف لتكوين كلمات

بعد أن يتعرف الطلاب على المفردات المكتوبة بطريقة برايل،  
 يتم إعطاؤهم تمرينًا يقومون فيه بترتيب الحروف المتفرقة لتكوين كلمات  
 ذات معنى. في هذه المرحلة، يحصل الطلاب على مجموعة من الحروف  
 المكتوبة بطريقة برايل بشكل منفصل، ويُطلب منهم إعادة ترتيبها  
 لتكوين كلمات تتناسب مع المفردات الموجودة في الكتاب التعليمي.  
 على سبيل المثال:

ق - ط - ب - ة → بطاقة (kartu)

ن - ب - ج - ا - ذ - ا → باذنجان (terong)

لا يساعد هذا التمرين الطلاب على فهم بنية الكلمة فحسب،  
 بل يُدرِّبهم أيضًا على التعرف على أنماط الحروف في برايل بسرعة ودقة  
 أكبر.

(ب) تمرين الاختيار من متعدد

بعد أن يتعرف الطلاب على مختلف المفردات بطريقة برايل،  
 يتم إعطاؤهم تمرين الاختيار من متعدد لاختبار مدى فهمهم للكلمات  
 التي تعلموها. يساعد هذا التمرين الطلاب على التعرف على معاني  
 المفردات وفهمها وحفظها بشكل أفضل. فيما يلي بعض الأسئلة التي  
 تم تقديمها للطلاب:

(١) ما معنى كلمة "البطن"؟

- أ. الفخذ

- ب. البطن

- ج. اليد

- د. الصدر

(٢) ما هو الاسم العربي لكلمة "المكتبة"؟

- أ. سلم

- ب. مكتبة

- ج. نافذة

- د. غرفة

(٣) ما معنى كلمة "باذنجان"؟

- أ. طعام

- ب. فطور

- ج. شراب

- د. باذنجان

بعد أن ينهي الطلاب التمرين، يقوم المعلم بتقييم إجاباتهم وتقديم شروحات إضافية حول المفردات المستخدمة. ومن خلال هذا التمرين، يتمكن الطلاب من فهم الكلمات بشكل أفضل، وزيادة قدرتهم على التذكر، والتمرن على استخدام المفردات في سياقاتها الصحيحة.

(ج) تمرين مطابقة الكلمات

بعد أن يتعرف الطلاب على مختلف المفردات بطريقة برايل، يتم إعطاؤهم تمرين مطابقة الكلمات لاختبار مدى فهمهم لمعاني

الكلمات التي تعلموها. يهدف هذا التمرين إلى تدريب الطلاب على ربط المفردات العربية بمعانيها باللغة الإندونيسية، مما يساعدهم على استيعاب الكلمات الأكثر استخدامًا في حياتهم اليومية، وخاصة في بيئة المعهد.

في هذا التمرين، يتم إعطاء الطلاب قائمة بالكلمات المكتوبة بطريقة برايل، ثم يُطلب منهم مطابقتها بالمعنى الصحيح. على سبيل المثال:

- إدارة → Kantor

- النعل → Sandal

- تعاونية الطعام → Koperasi makanan

(د) تمرين القراءة والحفظ

لتحسين الطلاقة في القراءة وتعزيز قدرة الطلاب على تذكر المفردات العربية بطريقة برايل، يتم إعطاؤهم تمرينًا للقراءة والحفظ بشكل متكرر. في هذا التمرين، يُطلب من كل طالب قراءة المفردات بطريقة برايل ٣٠ مرة أمام زملائه.

(ب) نتائج التنفيذ

وقد أظهرت نتائج التنفيذ المواد التعليمية على أربعة طلاب مكفوفين من المبتدئين، تطورا ملحوظا في عدد من المهارات الأساسية. و خلاصة ما تم تحقيقه من نتائج ملموسة مايلي:

الجدول (١): إنجازات الطلاب بناء على تجربة المادة التعليمية

| الرقم | إسم الطالب   | قراءة      | تركيب الكلمات   | النطق | فهم المعنى الإندونيسي | الثقة بالنفس  |
|-------|--------------|------------|-----------------|-------|-----------------------|---------------|
| ١     | رسلان ويجايا | طلاقة      | يحتاج إلى تدريب | متوسط | ضعيف                  | مرتفعة        |
| ٢     | عبد السلام   | متوسط      | ضعيف            | جيد   | جيد                   | متوسط         |
| ٣     | أحمد رحمن    | طلاقة تامة | بطلاقة          | ضعيف  | جيد                   | جيد           |
| ٤     | سفيان أتييم  | طلاقة      | جيد             | متوسط | جيد                   | منخفضة (خجول) |

يظهر الجدول (١) كانت النتائج من هؤلاء الطلبة المكفوفين المبتدئين في تجربة استخدام المادة التعليمية لمفردات اللغة العربية المبنية على نظام برايل في المعهد نور القرآن. وبوجه عام، أحرز جميع الطلاب تقدماً جيداً، ولا سيما في مهارات القراءة وفهم المفردات. وقد حقق علي رحمن أعلى أداء في القراءة وتركيب الكلمات، رغم حاجته إلى تحسين النطق. بينما أبدى رسلان ويجايا ثقة عالية بالنفس، إلا أنه لا يزال بحاجة إلى تدريب إضافي في تركيب الكلمات وفهم المفردات بلغة برايل الإندونيسي. أما سفيان أتييم فقد أظهر كفاءة جيدة من الناحية التقنية، لكنه يعاني قلة الثقة عند القراءة أمام الآخرين. وتؤكد هذه البيانات فعالية المادة التعليمية، وتبرز أهمية وجود الاستراتيجيات الداعمة التي تُراعي الفروقات في القدرات والسمات الشخصية بين الطلبة.

الجدول (٢): نتائج تعلم الطلاب المكفوفين بعد تطبيق المادة التعليمية ببرايل العربي

استناداً إلى الملاحظة

| الرقم | القسم الملحوظ                | النتائج المستخلصة   |
|-------|------------------------------|---|
| ١     | وضوح قراءة أحرف برايل العربي | تمكّن جميع الطلاب من قراءة المفردات ببرايل العربي بدقة تجاوزت ٨٠٪ بعد اللقاء الرابع.                                    |
| ٢     | فهم معاني المفردات           | استطاع ثلاثة طلاب مطابقة معاني الكلمات بشكل صحيح، بينما لا يزال الواحد منهم بحاجة إلى المرافقة في المفردات الجديدة.     |
| ٣     | النطق والإلقاء               | نطق طالبان المفردات فصيحاً، بينما أحرز الآخرون تقدماً بعد التدريب المتكرر والتوجيه الصوتي المتواصل.                     |
| ٤     | الاستقلالية في التمرين       | أظهر جميع الطلاب تطوراً في الاستقلالية عند تركيب الأحرف لتكوين الكلمات، وكذلك في حل التمارين الاختيارية بأنفسهم.        |
| ٥     | الحماسة والمشاركة في التعلم  | أصبحت أجواء التعلم أكثر تفاعلاً، وأظهر الطلاب حماسهم وثقتهم بأنفسهم أعلى مما كانوا عليه قبل تجربة هذه المادة التعليمية. |

يوضح الجدول (٢) نتائج الملاحظة المتعلقة بخمسة جوانب رئيسية من

إنجازات التعلم لدى الطلاب المكفوفين بعد تطبيق المادة التعليمية لمفردات اللغة

العربية باستخدام طريقة برايل. أظهر جميع الطلاب قدرة عالية على قراءة الحروف

برايلية العربية بدقة بعد أربع لقاءات تعليمية. وفيما يخص فهم المعاني، فقد تمكن

ثلاثة طلاب في مطابقة معاني الكلمات بشكل جيد، في حين لا يزال الواحد

منهم بحاجة إلى مرافقة إضافية. كما لوحظ تحسّن في النطق، خصوصاً بعد التدريب

المتكرر والتوجيه المباشر من المعلم. كذلك، زاد تحسنهم في استقلالية تنفيذ التمارين،

وامتلاء الصف جواً أكثر تفاعلاً، حيث ارتفعت مستويات المشاركة والثقة بالنفس لدى الطلاب بشكل مدهش مقارنةً بما كانوا عليه قبل تجربة هذه المادة التعليمية .

الجدول (٣): تقييم تنفيذ المادة التعليمية بناءً على الملاحظة

| القسم الملحوظ                | النتيجة | الملاحظة   |
|------------------------------|---------|--|
| مشاركة الطلاب                | عالية   | أظهر الطلاب حماسة ومشاركة فعّالة                                       |
| فهم المفردات                 | متنامي  | يتّضح ذلك من نتائج التمارين والتكرار                                   |
| الاعتماد على الذات في التعلم | جيد     | قادرون على التعلم دون الحاجة إلى المساعدة البصرية أو الكاملة من المعلم |

استناداً إلى البيانات الواردة في الجدول (٣)، فإن تنفيذ المادة التعليمية لمفردات اللغة العربية باستخدام بريل قد أنتج النتائج الإيجابية. فقد كانت درجة مشاركة الطلاب عالية، كما يتجلى ذلك في حماسهم ومشاركتهم الفعّالة أثناء عملية التعلم. كما طرأ تحسّن ملحوظ على فهم المفردات، وهو ما انعكس من خلال نتائج التدريبات وفعالية التكرار في ترسيخ المفردات. فإن مستوى اعتماد الطلاب المكفوفين على أنفسهم في التعلم كان جيداً، حيث تمكنوا من متابعة التعلم دون الاعتماد الكامل على الوسائل البصرية أو على المساعدة المباشرة من المعلم. وتشير هذه النتائج إلى أن المادة التعليمية المطوّرة تسهم بشكل فعّال في دعم عملية التعلم ذوي الإحتياجات الخاصة الخاصة وتحقيق استقلاليتهم في البيئة التعليمية.

تظهر هذه النتائج أن وجود المادة التعليمية المبنية على بريل العربي لا يقتصر فقط على توفير الوصول إلى محتوى تعليمي كان غير متاح سابقاً، بل إن نتائج التطبيق

الميداني تشير إلى أن هذه المادة لا تُسهم فقط في تحسين مهارة قراءة المفردات العربية بصيغة بريل، وإنما تساهم أيضا في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وزيادة انخراطهم الفعّال في العملية التعليمية. وهذا يدلّ على أن الوسائط التعليمية المتوافقة مع الخصائص الحسية للمتعلمين قادرة على دفع عجلة التعليم نحو مزيد من الفاعلية والعمق المعرفي. ومن جهة أخرى، فإن وجود هذه المادة التعليمية يوفر بديلا حقيقيا ومجربا للمؤسسات التعليمية الإسلامية التي تفتقر إلى وسائل تعليمية خاصة بالمكفوفين. ومن ثمّ، فإن هذه الدراسة لا تُقدّم إسهامًا نظريًا فحسب، بل تضيف كذلك بعدا عمليا في سبيل تحقيق تعليم شامل، منصفٍ، وقادر على التكيّف مع حاجات الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة الخاصة.

## ٥. تقويم

أظهرت النتائج تباينا في قدرات الطلاب؛ حيث تمكن بعضهم من قراءة الكلمات بسهولة، بينما احتاج آخرون إلى وقت أطول لاستيعابها، خاصة في ترتيب الأحرف ونطق الكلمات الجديدة. كما لوحظ أن بعض الطلاب كانوا أقل ثقة عند القراءة بصوت عالٍ أمام زملائهم. ورغم هذه التحديات، ساعدت التمارين التكرارية والمشاركة الجماعية في تحسين قدرة الطلاب على الفهم والنطق بشكل تدريجي.

بناء على التقييم، تم اقتراح بعض التحسينات، مثل إدراج أنشطة سمعية لمساعدة الطلاب في النطق الصحيح، زيادة التدريبات الفردية للطلاب الذين يحتاجون إلى دعم إضافي، وتعزيز التفاعل الجماعي لتحفيز ثقتهم بأنفسهم. بشكل عام، أثبتت المادة التعليمية فعاليتها في تحسين مهارات القراءة والفهم لدى الطلاب المكفوفين، مع الحاجة إلى تطوير بعض الجوانب لضمان تحقيق نتائج أكثر شمولية وفعالية.

المبحث الثاني: صلاحية التصميم المواد الدراسية لتعليم المفردات في تنمية مهارة القراءة باستخدام طريقة برايل للطلبة المبتدئين ذوي الإحتياجات الخاصة بمعهد نور القرآن بروبوليفكو

بعد إجراء مراجعة وتحليل للمواد التعليمية المصممة لتعليم المفردات باستخدام طريقة برايل في مهارة القراءة للطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة الخاصة، ومن أجل تقييم مدى صلاحية هذه المواد التعليمية في تعليم المفردات العربية للطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة الخاصة، اختار الباحث خبراء مؤهلين ومتخصصين في مجالاتهم، ومن بينهم: خبراء في مجال التعليم الشامل، خبراء في تعليم اللغة العربية، خبراء في منهجية برايل، وخبراء في إدارة المعاهد الدينية في مجال المؤسسات التعليمية. وفيما يلي شرح لبعض الفئات من الخبراء الذين يناسبهم تقييم هذه المواد التعليمية:

#### ١. مدخلات من الخبراء في مجال التعليم الشامل

الاستاد محمد فورونطا خبير في مجال الإدماج وتعليم الإعاقة المكفوفين في جاوة الوسطى.

تم إعداد هذا الكتاب التعليمي بطريقة جيدة، حيث يراعي احتياجات الطلاب المكفوفين في تعلم المفردات باللغة العربية باستخدام طريقة برايل. إن هيكله المحتوى بشكل منظم، بدءاً من الفهرس، ثم تقسيم المفردات إلى فصول حسب الموضوع، وانتهاءً بالتمارين التفاعلية، يساعد الطلاب على التعلم التدريجي. ومع ذلك، سيكون من الأفضل لو تم تضمين دليل تعليمي للمعلمين أو المرافقين لضمان

الاستخدام الأمثل لهذا الكتاب التعليمي في العملية التعليمية. من حيث إمكانية القراءة، يجب التأكد من أن طباعة الحروف بطريقة برايل في هذا الكتاب تتم بجودة عالية، سواء من حيث الحجم، أو سمك النقاط البارزة، أو التباعد بين الأحرف والكلمات. في كثير من الأحيان، قد تؤدي الطباعة غير الدقيقة إلى صعوبة لدى الطلاب في تحسس الحروف المتشابهة وتمييزها. لذلك، يُوصى بإجراء اختبارات إضافية على جودة طباعة برايل مع مجموعات مختلفة من الطلاب المكفوفين قبل تعميم استخدام الكتاب.

أما التمارين المتوفرة في هذا الكتاب، فهي متنوعة بدرجة كافية، وتشمل مطابقة الكلمات، وتجميع الأحرف لتشكيل الكلمات، واختيار الإجابة الصحيحة. ولكن، لجعل التعلم أكثر فاعلية، يُفضل إضافة تمارين تعتمد على الأنشطة الواقعية، مثل قراءة الكلمات في سياق الجمل أو الحوارات البسيطة. سيساعد ذلك الطلاب على فهم كيفية استخدام المفردات في التواصل اليومي داخل بيئة المعهد. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يراعي هذا الكتاب التعليمي مرونة المستويات المختلفة لقدرات الطلاب، حيث إن لكل طالب كفيف مستوى مختلف من مهارات القراءة بطريقة برايل. لذلك، يفضل تقديم مستويات مختلفة من الصعوبة، مثل قائمة كلمات مبسطة للمبتدئين وتمارين أكثر تعقيداً للطلاب المتقدمين. لمزيد من التفاصيل، يرجى الاطلاع على الجدول التالي.

### تقويم الخبراء في مجال التعليم الشامل

| الدرجة | معايير التقييم |     |         | الرقم |
|--------|----------------|-----|---------|-------|
|        | مقبول          | جيد | جيد جدا |       |
|        |                |     |         |       |

|   |   |   |  |   |
|---|---|---|--|---|
| ✓ |   |   | تم إعداد الكتاب بطريقة منظمة تبدأ بالفهرس ثم توزيع المفردات حسب الموضوعات وتنتهي بالتدريبات التفاعلية. |   |
|   | ✓ |   | يساعد تنظيم المحتوى الطلاب على التعلم التدريجي والمنهجي.   | ٢ |
|   | ✓ |   | ينقص الكتاب دليل تعليمي للمعلمين أو الميسرين لضمان استخدامه الأمثل في التعليم.                         | ٣ |
|   | ✓ |   | جودة طباعة برايل (حجم النقاط، سماكتها، وتباعدها) تحتاج إلى اختبار إضافي على فئات متعددة من المكفوفين.  | ٤ |
|   |   |   | الطباعة غير الدقيقة قد تعيق قدرة الطلاب على التمييز بين الحروف المتشابهة.                              | ٥ |
|   |   | ✓ | يحتوي الكتاب على تدريبات متنوعة مثل مطابقة الكلمات، وتكوين الكلمات، واختيار الإجابة الصحيحة.           | ٦ |
|   |   | ✓ | من الأفضل إضافة تدريبات مرتبطة بالحياة الواقعية كقراءة الكلمات في سياق جملة أو حوار بسيط.              | ٧ |

|   |  |   |
|---|--|---|
| ٨ | يجب أن تكون المادة مرنة لتناسب مستويات الطلاب المختلفة في قراءة برايل. | ✓ |
| ٩ | من الأفضل توفير مستويات صعوبة مختلفة لتناسب المبتدئين والمتقدمين.      | ✓ |

اقتراحات للتطوير، يمكن تحسين هذا الكتاب من خلال إضافة دليل للمعلمين أو المرافقين، وضمان جودة طباعة الأحرف بطريقة برايل بحيث يسهل تحسسها وقراءتها، وزيادة عدد الأمثلة التي تعرض استخدام المفردات في سياق الجمل، وكذلك توفير تمارين إضافية تناسب مع المستويات المختلفة للطلاب. من خلال هذه التحسينات، سيكون هذا الكتاب أكثر فاعلية وشمولية في دعم تعلم اللغة العربية للطلاب المكفوفين.

## ٢. مدخلات خبراء في تعليم اللغة العربية

الاستاد علي حيدر القادري خبير في مجال تعليم تعليم اللغة العربية بمقر بيتلاس.

عد مراجعة المادة التعليمية لمفردات اللغة العربية باستخدام طريقة برايل، هناك بعض الملاحظات التي يمكن أن تسهم في تحسين فعاليتها في تعليم الطلاب المكفوفين. بشكل عام، تم تقديم المحتوى بطريقة منهجية ومناسبة للمستوى المبتدئ، ولكن من الأفضل أن يكون هناك تصنيف أكثر تقدمًا للمفردات، بدءًا من الكلمات الأكثر استخدامًا في الحياة اليومية قبل الانتقال إلى المفردات الأكثر تعقيدًا. بالإضافة إلى ذلك، يُوصى بإضافة أمثلة لاستخدام المفردات في جمل بسيطة لمساعدة الطلاب على فهم السياق بشكل أفضل. من حيث النطق، سيكون المحتوى التعليمي أكثر فاعلية إذا تم دعمه بدليل للنقل الصوتي بالإضافة

إلى ملفات صوتية مرافقة، مما يساعد الطلاب على تقليد النطق الصحيح. أما فيما يخص التمارين، فهي جيدة بشكل عام، ولكن يجب تنويعها من خلال إضافة تمارين قائمة على الحوار أو ألعاب المفردات لتعزيز التفاعل وفهم الطلاب بشكل أفضل. ونظرًا لأهمية التدريب الحركي والحسي في تعلم برايل، ينبغي أيضًا دمج أساليب التعلم التفاعلية، مثل العمل الجماعي أو جلسات الأسئلة الشفوية، لزيادة ثقة الطلاب في استخدام المفردات في التواصل اليومي. من خلال إجراء بعض التحسينات على هيكل المحتوى، ودقة النطق، وتنوع التمارين، وطرق التدريس التفاعلية، يمكن أن تصبح هذه المادة التعليمية أكثر فاعلية في دعم تعلم اللغة العربية للطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة الخاصة.

#### تقويم الخبر في مجال تعليم اللغة العربية

| الرقم | معايير التقييم  | الدرجة |     |         |
|-------|---|--------|-----|---------|
|       |   | مقبول  | جيد | جيد جدا |
| ١     | تم تقديم المحتوى بطريقة منظمة وسهلة الفهم للمبتدئين.                    |        | ✓   |         |
| ٢     | يُفضل تصنيف المفردات بدءًا بالكلمات الأكثر استخدامًا في الحياة اليومية. |        | ✓   |         |
| ٣     | يُستحسن إضافة أمثلة لاستخدام المفردات في جمل بسيطة لفهم السياق.         | ✓      |     |         |
| ٤     | يوصى بإضافة دليل النطق الصوتي لدعم تعلم النطق السليم.                   | ✓      |     |         |

|  |   |   |   |   |
|--|---|---|---|---|
|  |   | ✓ | وجود ملفات صوتية مرافقة يسهل تقليد النطق الصحيح من قبل الطلاب.              | ٥ |
|  | ✓ |   | التدريبات جيدة، ولكن يُنصح بتنوعها من خلال الحوار أو ألعاب المفردات.        | ٦ |
|  |   | ✓ | يُستحسن تضمين طرق تدريس تفاعلية مثل العمل الجماعي أو جلسات الأسئلة الشفوية. | ٧ |
|  |   | ✓ | المحتوى بحاجة إلى تحسينات في البنية والتفاعل لتعزيز فعالية التعلم.          | ٨ |

### ٣. مدخلات خبراء في منهجية وكتابة برايل

ملاحظات من مؤسسة روضة المكفوفين بصفتها خبيرة في كتابة برايل

بعد أن قمنا نحن في مؤسسة روضة المكفوفين بمراجعة المادة التعليمية الخاصة بمفردات اللغة العربية المكتوبة بطريقة برايل، فإننا نعرب عن تقديرنا الكبير للجهود المبذولة في إعداد وسيلة تعليمية صديقة للمكفوفين وتناسب مع احتياجات الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة الخاصة، خصوصاً في سياق التعليم الديني والبيئة التعليمية في المعاهد. لقد تم إعداد هذه المادة بشكل منهجي، حيث تبدأ بتقديم مفردات أساسية يسهل الوصول إليها من قبل الطلاب المكفوفين المبتدئين، كما تم دعمها بمجموعة متنوعة من التمارين التطبيقية مثل تمارين تركيب الحروف، مطابقة المعاني، وأسئلة الاختيار من متعدد.

ومن وجهة نظرنا كمؤسسة تعمل منذ سنوات طويلة في تمكين المكفوفين المسلمين في مجالات التعليم والدين، فإننا نرى أن هذه المادة التعليمية تتمتع بقدره كبيرة على التطبيق في المؤسسات التعليمية الخاصة والمعاهد الشاملة. ومع ذلك، نقدم بعض الملاحظات التي نراها ضرورية لتحسين هذه المادة وجعلها أكثر فاعلية. أولاً، من المهم جداً ضمان توحيد كتابة حروف برايل العربية، وخاصة فيما يتعلق بثبات استخدام الحركات، وعلامات الترقيم، والمسافات بين النقاط، وذلك لتجنب إرباك الطلاب المبتدئين. ثانياً، نوصي بأن يتم دعم هذه المادة بملفات صوتية أو تسجيلات نطقية، لمساعدة الطلاب في ربط الشكل اللمسي للحرف بصوته الصحيح. ثالثاً، يُفضل أن يتم عرض المفردات ضمن سياق جمل أو حوارات، حتى يتمكن الطالب من فهم وظيفة الكلمة في السياق اللغوي الحقيقي.

وبصفتنا مؤسسة تحتضن طلاباً مكفوفين من خلفيات متنوعة، فإننا نرى أن هذه المادة التعليمية مناسبة جداً ويمكن استخدامها كوسيلة مساندة في تعليم اللغة العربية داخل مؤسستنا أو مؤسسات مماثلة. وبإجراء بعض التحسينات من الناحية التقنية والمنهجية، فإننا نؤمن بأن هذه المادة يمكن أن تكون من أهم المراجع في تطوير منهج لغة عربية بطريقة برايل يكون أكثر شمولاً وواقعية. ونحن ندعم بكل قوة هذا النوع من المبادرات التعليمية، ونتطلع إلى مواصلة التعاون من أجل رفع جودة التعليم لفئة المكفوفين في مجتمعاتنا.

تقويم الخبراء في منهجية وكتابة برايل

| الرقم | معايير التقييم |     |          | الدرجة |     |          |
|-------|----------------|-----|----------|--------|-----|----------|
|       | مقبول          | جيد | جيد جداً | مقبول  | جيد | جيد جداً |
|       |                |     |          |        |     |          |

|   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|
| ✓ |   |   | ١ | تم إعداد المادة بشكل منهجي يبدأ بالمفردات الأساسية المناسبة للمبتدئين.                  |
| ✓ |   |   | ٢ | تحتوي المادة على تمارين تطبيقية متنوعة (تركيب الحروف، مطابقة المعاني، اختيار من متعدد). |
|   | ✓ |   | ٣ | المادة قابلة للتطبيق في المعاهد والمؤسسات التعليمية الخاصة بالمكفوفين.                  |
|   |   | ✓ | ٤ | يجب توحيد كتابة حروف برايل العربية من حيث الحركات، علامات الترقيم، والمسافات.           |
|   |   | ✓ | ٥ | يوصى بدعم المادة بملفات صوتية لربط الشكل اللمسي بالصوت الصحيح.                          |

|  |  |   |  |   |
|--|--|---|--|---|
|  |  | ✓ | يفضل<br>المفردات<br>سياقات<br>حقيقية مثل الجمل<br>أو الحوارات. | ٦ |
|--|--|---|--|---|

#### ٤. خبراء في إدارة المعاهد الدينية في مجال المؤسسات التعليمية

##### ملاحظات من معهد نور القرآن كمؤسسة تعليمية

بصفتنا مؤسسة تركز على تعليم علوم القرآن الكريم واللغة العربية، فإن معهد نور القرآن يرحب ويثمن حضور هذه المادة التعليمية الخاصة بمفردات اللغة العربية بطريقة برايل، والتي تم تصميمها خصيصا للطلاب المكفوفين. ونرى أن إعداد هذه المادة التعليمية يعد شكلا من أشكال الاهتمام باستمرارية التعليم الإسلامي الشامل والعاقل، وخطوة عملية في توفير فرص تعلم اللغة العربية لجميع الطلاب المكفوفين دون استثناء.

تعد هذه المادة التعليمية متوافقة جدا مع رؤيتنا في معهد نور القرآن في تمكين الطلاب من فهم وتطبيق تعاليم الإسلام من خلال إتقان اللغة العربية، بما في ذلك للطلاب المكفوفين. إن هيكل المادة، بدءا من التعرف على المفردات الأساسية، مروراً بتمارين تركيب حروف برايل، ومطابقة المعاني، وحتى القراءة الذاتية، يدل على أن المادة مصممة بشكل منهجي وتطبيقي. ونرى أن هذه المادة قابلة للتطبيق داخل الفصول الخاصة في المعهد، سواء كمكمل لتعليم اللغة العربية الأساسية، أو كوسيلة تدريب إضافية في برنامج تعزيز اللغة.

وبصفتنا مؤسسة تتعامل كذلك مع تعليم الطلاب المكفوفين، نقدم بعض الملاحظات التي نعتقد أنها يمكن أن تعزز من فعالية هذه المادة. أولاً، من الضروري توفير تدريب خاص للمعلمين أو المشرفين في قراءة وتدريب حروف برايل العربية، لضمان سير عملية التعليم بشكل فعال. ثانياً، سيكون من المفيد جداً توفير دليل للمعلمين يشرح طريقة استخدام المادة التعليمية بشكل منظم وميسر. ثالثاً، دمج تعلم المفردات مع تعليم القرآن الكريم والتجويد يمكن أن يشكل دعماً إضافياً وثيق الصلة بمنهجنا التعليمي.

#### قويم الخبراء في إدارة المعاهد الدينية في مجال المؤسسات التعليمية

| الرقم | معايير التقييم  | الدرجة |     |          |
|-------|---|--------|-----|----------|
|       |   | مقبول  | جيد | جيد جداً |
| ١     | المادة التعليمية تعكس اهتماماً بالتعليم الإسلامي الشامل والعاقل ذوي الإعاقة البصرية.              |        |     | ✓        |
| ٢     | هيكل المادة منظم ويغطي مراحل التعلم من المفردات الأساسية إلى التمارين التطبيقية والقراءة الذاتية. |        |     | ✓        |
| ٣     | المادة قابلة للتطبيق داخل الفصول الدراسية كمكمل أو وسيلة تدريب إضافية.                            |        |     | ✓        |
| ٤     | من الضروري توفير تدريب خاص للمعلمين في تدريس حروف برايل.  |        |     | ✓        |

|   |  |  |  |   |
|---|--|--|--|---|
| ✓ |  |  | يُوصى بإعداد دليل شامل للمعلمين لاستخدام المادة بشكل منظم.           | ٥ |
| ✓ |  |  | دمج المفردات مع تعليم القرآن الكريم والتجويد يُعزز من فعالية المادة. | ٦ |

المبحث الثالث: المعوقات و الدافعية التي تحصل في عملية تنفيذ المواد الدراسية لتعليم المفردات المصمم باستخدام طريقة برايل للطلبة المبتدئين ذوي الإحتياجات الخاصة بمعهد نور القرآن بروبوليفكو

في عملية تنفيذ منهج تعليم المفردات في اللغة العربية باستخدام طريقة برايل للطلاب المبتدئين من ذوي الإحتياجات الخاصة الخاصة، وخاصة المكفوفين، في معهد نور القرآن بربولنجو، وُجدت بعض المعوقات والعقبات التي ينبغي أن تكون موضع اهتمام، وكذلك الدافعية التي تشكل قوة دافعة نحو نجاح هذا البرنامج. ومن بينها ما يلي:

#### ١. المعوقات والعقبات التي أواجهها

أ. قصور المعلمين في إتقان برايل العربية

يعد نقص الكوادر التعليمية المتخصصة في برايل العربية من أبرز التحديات في تنفيذ برنامج تعليم مفردات اللغة العربية باستخدام نظام برايل في المؤسسات التعليمية الخاصة بالمكفوفين. وهذا يتوافق مع ما قاله أحد المعلمين الذين تمت مقابلتهم:<sup>٧٩</sup>

<sup>٧٩</sup> مقابلة مع أحد الأستاذ (عبد الرزاق) معلم الطلاب المكفوفين في معهد نور القرآن ٢٤ يناير ٢٠٢٥

"إنّ نقص الكوادر التعليمية المتخصصة في لغة برايل العربية يُعدّ تحديًا كبيرًا في تعليم المفردات العربية للطلاب المكفوفين. فكثيرٌ من المعلمين لم يتلقوا تدريبًا رسميًا على نظام برايل العربي، الذي يختلف تقنيًا عن نظام برايل اللاتيني أو الإندونيسي. ونتيجة لذلك، يواجه المعلمون صعوبات في تقديم الإرشادات التقنية عند مواجهة الطلاب مشكلات في قراءة أو كتابة برايل العربي، وغالبًا ما يعتمدون على الحفظ أو التوجيه الشفوي فقط. وهذا يقلل من قدرة الطلاب على التعلم الذاتي ويجعل من الصعب تقييم نتائج تعلمهم بشكل موضوعي. ولذلك، فإن من الضروري توفير برامج تدريب خاصة للمعلمين، تشمل ورش العمل، ومنح الشهادات، والتعاون مع المؤسسات المتخصصة في تعليم برايل، وذلك لضمان سير العملية التعليمية بفعالية وشمولية".

فمعظم المعلمين في المؤسسات الشاملة أو المعاهد الدينية لم يتلقوا تدريبًا رسميًا في نظام كتابة وقراءة برايل باللغة العربية، والذي يختلف تقنيًا عن برايل اللاتيني أو برايل الإندونيسي. وقد أدى هذا النقص إلى وجود فجوة بين تقديم المحتوى التعليمي والقدرة التقنية للمعلم في مرافقة الطلاب بشكل فعال.

عندما يواجه الطالب صعوبة في لمس أو قراءة أو تركيب الحروف بطريقة برايل العربية لتكوين كلمات ذات معنى، فإن المعلم في كثير من الأحيان لا يستطيع تقديم الحل المناسب أو الشرح الواضح. بل وفي بعض الحالات، يعتمد المعلم على الحفظ أو التوجيه الشفهي لمساعدة الطالب، مما يقلل من فرص الطالب في التعلم الذاتي باستخدام نظام برايل. وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة اعتماد الطالب على المرافقة المباشرة، ويُصعّب من تحقيق الهدف الأساسي من

التعلم المستقل بطريقة برايل. يؤثر هذا القصور على جودة التقييم لنتائج تعلم الطلاب المكفوفين. فالمعلم الذي لا يُجيد برايل العربية لا يستطيع فحص أو تقييم كتابات الطلاب بطريقة موضوعية، مما قد يؤدي إلى أخطاء في التقدير أو إلى تجاهل صعوبات صغيرة يواجهها الطالب أثناء التعلم.

ولمعالجة هذه المشكلة، هناك حاجة ملحة إلى برامج تدريبية خاصة للمعلمين والمشرفين لتمكينهم من إتقان برايل العربية، سواء في القراءة أو الكتابة أو في فهم نظام النقاط وهيكلها. بالإضافة إلى ذلك، فإن دعم المؤسسات التعليمية من خلال تنظيم ورش عمل، وتوفير شهادات تدريب، والتعاون مع مؤسسات متخصصة في تعليم برايل كالجمعيات الخاصة بالمكفوفين، سيساهم بشكل كبير في رفع كفاءة المعلمين في تقديم تعليم شامل وفعال للطلاب المكفوفين.

ب. قلة المرافق والأدوات المساعدة.

يعد نقص المرافق والأدوات المساعدة المناسبة في المؤسسات التعليمية من أبرز العقبات التي تواجه تنفيذ تعليم مفردات اللغة العربية بطريقة برايل للطلاب المكفوفين. فلا تزال المواد التعليمية المطبوعة بحروف برايل، سواء في مفردات اللغة العربية أو المواد الأخرى، محدودة جدًا. إذ إن طباعة المواد بطريقة برايل تتطلب أجهزة خاصة وتكاليف مرتفعة، الأمر الذي يجعل المؤسسات التعليمية الصغيرة أو المعاهد التقليدية غير قادرة على توفير هذه المواد بشكل مستمر.<sup>٨٠</sup> وهذا يتوافق مع ما قاله أحد المعلمين الذين تمت مقابلتهم:

<sup>٨٠</sup> مقابلة مع أحد الأساتذة (عبد الرزاق) معلم الطلاب المكفوفين في معهد نور القرآن ٢٤ يناير ٢٠٢٥

"من أبرز التحديات في تعليم المفردات العربية للمكفوفين باستخدام طريقة برايل هو نقص الوسائل والأدوات المساعدة في المؤسسات التعليمية. المواد المطبوعة بطريقة برايل نادرة، وذلك بسبب ارتفاع تكلفة الطباعة والحاجة إلى أجهزة خاصة. كما أن اللوحات، والأقلام، وآلات برايل غير متوفرة في كثير من المدارس، مما يجعل الطلاب يعتمدون بشكل كبير على المعلم في القراءة والكتابة، وهذا يقلل من استقلاليتهم"

وبالإضافة إلى المواد التعليمية، فإن الأدوات المساعدة مثل لوح برايل (الريجليت)، القلم الحاد (ستيلس)، وآلة الطباعة بطريقة برايل لا تتوفر في كثير من المعاهد. مع أن هذه الأدوات تلعب دورًا بالغ الأهمية في دعم مهارة الكتابة لدى الطلاب المكفوفين، خاصة عند تدريبهم على تركيب الحروف أو نسخ المفردات. وعندما لا تتوفر هذه الأدوات، يصبح الطالب معتمدًا بشكل كبير على المعلم أو المساعد في عملية القراءة والكتابة، مما يعيق استقلاليتهم التعليمية ويبطئ من تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

كما أن هذا النقص ينعكس أيضا على قلة الأنشطة التطبيقية الحسية، التي تمكن الطالب من استخدام يديه بفاعلية لاستكشاف الحروف وفهم بنية الكلمات. وتعد الفصول الدراسية غير المصممة لتكون صديقة للمكفوفين مثل غياب طاولات برايل، أو عدم توفر الإضاءة والتنظيم المناسبين، أو عدم ترتيب المواد التعليمية بشكل ملموس - من أبرز العوامل التي تعيق الطالب عن استثمار قدراته التعليمية بشكل أمثل.

ج. ارتفاع تكلفة وطول مدة طباعة حروف برايل

بصرف النظر عن مشكلة نقص الأدوات ، يعد ارتفاع تكلفة طباعة المواد التعليمية وطول مدة إنتاجها بطريقة برايل من العوائق الحقيقية التي تواجهها العديد من المؤسسات التعليمية، بما في ذلك معهد نور القرآن. فطباعة المواد التعليمية بحروف برايل ليست بالأمر السهل مثل طباعة الكتب العادية، إذ تتطلب العملية آلة خاصة (Braille embosser)، وبرامج تحويل النصوص إلى برايل، بالإضافة إلى استخدام ورق خاص أكثر سمكا وأعلى تكلفة من الورق العادي. ويعد سعر آلة الطباعة الواحدة باهظا وغير متاح لمعظم المؤسسات التعليمية الصغيرة أو المعاهد التي تعتمد على التمويل الذاتي.

ومن جانب آخر، فإن الوقت المطلوب لطباعة كتاب أو وحدة تعليمية واحدة بطريقة برايل طويل نسبياً، لأنه يمر بعدة مراحل، منها تحويل النص، تنسيق الملف ليتوافق مع نظام برايل، اختبار النقاط الحسية، ثم الطباعة ورقة بورقة بشكل يدوي أو شبه أوتوماتيكي. هذا يُعيق توفير المواد التعليمية بسرعة، وخاصةً عندما يكون من الضروري تحديث المحتوى أو تعديله ليتناسب مع احتياجات طلاب معينين. ويزداد الأمر تعقيداً بسبب الازدحام وطول قوائم الانتظار في مراكز الطباعة. وهذا يتوافق مع ما قاله أحد المعلمين الذين تمت مقابلتهم:<sup>٨١</sup>

"إلى جانب نقص الأدوات، فإن تكلفة طباعة المواد التعليمية بطريقة برايل مرتفعة، وتستغرق وقتاً طويلاً. تحتاج عملية الطباعة إلى آلة خاصة، وبرامج تحويل، وورق غالي الثمن. هذه الأمور تجعل من الصعب على المعاهد الصغيرة،

<sup>٨١</sup> مقابلة مع أحد الأستاذ (عبد الرزاق) معلم الطلاب المكفوفين في معهد نور القرآن ٢٤ يناير ٢٠٢٥

مثل معهد نور القرآن، توفير المواد بشكل دائم. طباعة كتاب واحد تتطلب مراحل متعددة، مما يسبب تأخيرًا في توفير المحتوى، خاصة عند الحاجة لتحديثه. ولهذا، تعتمد المعاهد غالبًا على دعم خارجي من جمعيات أو مراكز متخصصة، لكن هذه الموارد محدودة. ونتيجة لذلك، يضطر الطلاب لاستخدام مواد قديمة أو مشاركة الكتب، مما يؤثر على جودة التعليم ويقلل من فرصهم في التعلم المتكافئ".

أمام هذه الظروف، تضطر الكثير من المعاهد والمؤسسات التعليمية إلى الاعتماد على الدعم الخارجي من الجمعيات الخيرية أو المتبرعين أو مراكز الطباعة المتخصصة في برايل، والتي غالبًا ما تكون محدودة من حيث العدد والإمكانات. ونتيجة لذلك، يضطر الطلاب المكفوفون إلى مشاركة المواد التعليمية أو استخدام مواد قديمة لا تتوافق مع التحديثات الجديدة في المناهج الدراسية، مما يؤثر على جودة تعلمهم ويحد من فرصهم في الحصول على تعليم متكافئ.

## ٢. الدافعية الذي يتحول إلى قوة وأسبابها

أ. حماس الطلاب المكفوفين واندفاعهم نحو التعلم

رغم ما يعانيه الطلاب المكفوفون في معهد نور القرآن من محدودية جسدية، إلا أنهم يُظهرون حماسًا استثنائيًا ورغبة قوية في التعلم. فهم لا ينظرون إلى فقدان البصر كعائق يمنعهم من التقدم، بل يعتبرونه تحديًا يجب التغلب عليه بالعزيمة والمثابرة. وخلال تنفيذ برنامج تعليم المفردات باللغة العربية باستخدام حروف برايل، ظهر بوضوح مدى اندفاعهم وفضولهم لاكتشاف هذه الطريقة، مما دفعهم إلى ممارسة لمس النقاط وفهم تكوين الحروف بإتقان وصبر حتى تمكنوا

من قراءتها بطلاقة. قال رسلان ويجايا:<sup>٨٢</sup> "إن العمى لا يشكل عائقًا بالنسبة له. أعتبر هذا تحديًا، وليس سببًا للتوقف. أريد أن أكون مستقلًا وأفهم محتويات القرآن".

وكانت مشاعر الفخر والرضا واضحة على وجوههم عندما تمكنوا من قراءة كلمة جديدة أو إكمال تمرين تركيب الحروف لتكوين كلمة ذات معنى. والأكثر من ذلك، أن قدرتهم على حفظ المفردات بشكل مستقل دون الاستعانة بالرؤية أكسبتهم ثقة كبيرة بأنفسهم، حيث شعروا بأنهم حققوا إنجازًا عظيمًا بمجهودهم الذاتي. هذا الجو الإيجابي خلق بيئة صافية نابضة بالحياة، ليس فقط من جهة الطلاب، بل من جهة المعلمين أيضا.

وقد أصبح هذا الحماس مصدر إلهام ودافع كبير للمعلمين في مواصلة الإرشاد والتوجيه. إذ إن ملاحظة تطور الطلاب يوميًا بعد يوم من عدم القدرة على تمييز نقاط برايل إلى القدرة على القراءة والنطق الصحيح يشكل حافزا عاطفيا وروحيا يجعل المعلم أكثر التزاما بالصبر والعطاء. كما أن هذا الاندفاع من الطلاب شجع إدارة المعهد على بذل جهود أكبر في توفير وسائل تعليمية متخصصة وداعمة، انطلاقا من إيمانها بأن الطلاب المكفوفين يمتلكون قدرات استثنائية تحتاج فقط إلى وسائل وأساليب تعليمية مناسبة تظهرها وتصلقها<sup>٨٣</sup>. وبفضل هذا الشغف بالتعلم، والثقة المتزايدة بالنفس، والدعم المستمر من قبل المعلمين والإدارة، استطاع الطلاب المكفوفون أن يُثبتوا أن الإعاقة ليست حاجزا أمام التفوق والنجاح. بل إن هذا الحماس المتوقد هو ما جعل

<sup>٨٢</sup> مقابلة مع رسلان ويجايا في معهد نور القرآن ٥ فيبروري ٢٠٢٥

<sup>٨٣</sup> مقابلة مع عدد من المعلمين الذين يعملون الطلاب المكفوفين في معهد نور القرآن الإسلامية ٣٠ يناير ٢٠٢٥

العملية التعليمية أكثر معنى وأثراً، وأسهم في بناء شخصية مستقلة وقوية لهؤلاء الطلاب.

ب. غياب المواد التعليمية بطريقة برايل العربية

يعد أحد الدافعية الأساسية في إعداد وتنفيذ المادة التعليمية الخاصة بمفردات اللغة العربية بطريقة برايل في معهد نور القرآن هو نقص مصادر التعلم التي تتناسب مع احتياجات الطلاب المكفوفين. فحتى الآن، لم تكن هناك مواد تعليمية خاصة مكتوبة بحروف برايل العربية بشكل منظم ومنهجي، تُصمم خصيصاً لدعم عملية تعليم اللغة العربية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

وقد أدى هذا الوضع إلى حدوث فجوة واضحة بين احتياجات الطلاب المكفوفين والإمكانات المتاحة. فكثيراً ما يضطر هؤلاء الطلاب إلى الاعتماد على الحفظ الشفهي أو المساعدة اللفظية من المعلم، دون وجود مواد تعليمية يمكنهم لمسها وقراءتها ودراستها بشكل مستقل. وهذا الاعتماد الزائد لا يبطئ فقط من وتيرة التعلم، بل يعيق كذلك استقلالية الطالب ويؤثر على ثقته بنفسه في تطوير قدراته الذاتية.

وانطلاقاً من هذا الواقع، نشأت رغبة قوية من قبل المعلمين وإدارة المعهد في ابتكار وسائل تعليمية شاملة ومناسبة. إن غياب المواد التعليمية لم يكن سبباً للتراجع، بل كان نقطة انطلاق نحو الابتكار التربوي. وقد دفع هذا الوضع المعنيين إلى تصميم مواد تعليمية بطريقة برايل العربية بشكل ذاتي، تتماشى مع بيئة الحياة اليومية في المعهد، وتشمل مفردات مرتبطة بأنشطة

الطلاب اليومية، إلى جانب أساليب تدريب تسهم في تسهيل فهم الطلاب المكفوفين واستيعابهم للمفردات.

وقد تعزز هذا الدافع بوجود عزيمة قوية من إدارة المعهد لجعل مؤسستهم بيئة صديقة ذوي الإحتياجات الخاصة الخاصة، ليس فقط من حيث البنية التحتية، بل أيضا على مستوى المناهج الدراسية وأساليب التعليم. ومن خلال إعداد هذه المادة التعليمية، يُؤمل أن يتحقق تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع الطلاب، وأن يُقدم هذا المشروع نموذجًا حقيقيًا يثبت أن القيود الجسدية ليست عائقًا أمام الإبداع وتقديم تعليم كريم وشامل للجميع.

#### ج. دعم البيئة المؤسسية والأسرة

من أحد العوامل الأساسية التي تسهم في نجاح عملية تعليم مفردات اللغة العربية بطريقة برايل للطلبة المكفوفين في معهد نور القرآن هو الدعم القوي من بيئة المؤسسة وتفاعل الأسرة بشكل فعّال.<sup>٨٤</sup> فالمعهد لا يقتصر دوره على توفير بيئة مادية شاملة وصديقة ذوي الإحتياجات الخاصة، بل يسعى أيضا إلى بناء أجواء تعليمية دافئة، منفتحة، ومليئة بالتعاطف مع احتياجات الطلبة ذوي الإعاقات البصرية.<sup>٨٥</sup> ويظهر جميع أفراد مجتمع المعهد، بدءًا من المشرفين، والمعلمين، وزملاء الدراسة، مواقف داعمة وصبورة ومتعاونة، مما يخلق شعورا بالأمان والطمأنينة لدى الطلبة المكفوفين أثناء مشاركتهم في الأنشطة التعليمية.

<sup>٨٤</sup> مقابلة مع الأستاذ منير في معهد نور القرآن ٣٠ يناير ٢٠٢٥

كما يعمل المعهد على تعزيز مشاركة الأسرة بشكل نشط في العملية التعليمية، من خلال إشراك أولياء الأمور في التواصل الدوري، وتقديم التوعية حول طريقة برايل، بل ويشجّعهم على مرافقة أبنائهم أثناء التدريب على القراءة أو الحفظ في المنزل. هذا النهج التعاوني بين المؤسسة والأسرة يمنح الطالب الكفيف شعوراً بالرعاية والتقدير، ويسهم في تعزيز دافعهم الداخلي للتعلم، وبناء ثقة قوية بالنفس. وفي العديد من الحالات، يكون الدافع العاطفي والدعم من الأسرة مصدر طاقة إضافي يدفع الطالب للاستمرار في التعلم رغم التحديات التي يواجهها.

إن هذا التكامل بين البيئة التربوية والدعم الأسري لا يقتصر على الجانب التربوي فقط، بل يعد ركيزة أساسية لبناء منظومة تعليمية شاملة وإنسانية. ومن خلاله، لا يشعر الطالب الكفيف بالعزلة أو التمييز، بل يُعامل كعضو فعال ومتكامل في المجتمع التربوي، الأمر الذي يُسهم في رفع مستوى تحفيزه الذاتي، ويُعزز من قدرته على مواصلة التعلم وتحقيق الإنجاز في مجال اللغة العربية والعلوم الإسلامية.

#### جدول ملخص العقبات والدافعية في هذه البحث

| الرقم | الجانب  | الموضوع الفرعي                       | الشرح المختصر   |
|-------|---------|--------------------------------------|---|
| ١     | العقبات | قصور المعلمين في إتقان برايل العربية | كثير من المعلمين لم يتلقوا تدريباً رسمياً على نظام برايل العربي، مما يصعب تقديم شرح واضح للطلاب المكفوفين ويؤثر على قدرتهم على التعلم الذاتي. |
| ٢     |         | قلة المرافق والأدوات المساعدة        | نقص كبير في توفر الأدوات مثل آلة برايل، اللوح، والقلم الحاد، مما يؤدي إلى اعتماد الطلاب على المعلم بشكل كبير.                                 |

|   |  |          |   |
|---|--|----------|---|
| الطباعة بطريقة برايل مكلفة وتتطلب وقتاً طويلاً، مما يؤخر توفير المواد التعليمية المناسبة والمحدثة للطلاب.     | ارتفاع تكلفة وطول مدة طباعة حروف برايل   |          | ٣ |
| الطلاب يظهرون شغفاً قوياً ويعتبرون فقدان البصر تحدياً لا عائفاً، ويسعون جاهدين لتحقيق الاستقلالية.            | حماس الطلاب المكفوفين ورغبتهم في التعلم  | الدافعية | ٤ |
| نقص مصادر التعلم المناسبة دفع المعلمين إلى تطوير مواد تعليمية بطريقة برايل تتناسب مع احتياجات الطلاب.         | غياب المواد التعليمية كباعث على الابتكار |          | ٥ |
| البيئة الداعمة من المعهد والأسرة تخلق مناخاً إيجابياً، مما يعزز ثقة الطلاب بأنفسهم ويحفزهم على مواصلة التعلم. | دعم المؤسسة والأسرة                      |          | ٦ |

## الفصل الخامس

### مناقشة ونتائج البحث

البحث الحالي يهدف إلى تصميم وتقييم مدى صلاحية وتنفيذ مادة تعليمية خاصة بمفردات اللغة العربية باستخدام طريقة برايل، والموجهة إلى الطلاب المكفوفين المبتدئين في معهد نور القرآن ببروبولينغكو. وسيتم عرض مناقشة هذا الفصل في ثلاثة محاور رئيسية، وذلك وفقاً لصياغة مشكلات البحث وتركيزه الأساسي، كما يلي:

**المبحث الأول: عملية التصميم المواد الدراسية لتعليم المفردات في تنمية مهارة القراءة باستخدام طريقة برايل للطلبة المبتدئين ذوي الإحتياجات الخاصة بمعهد نور القرآن ببروبولينغكو.**

بدأت عملية تصميم المادة التعليمية لمفردات اللغة العربية من مرحلة تحليل الإحتياجات الخاصة (Analysis) ضمن نموذج التطوير التعليمي ADDIE. قام الباحث بإجراء الملاحظة والمقابلات لتحديد احتياجات الطلاب المكفوفين المبتدئين في معهد نور القرآن ببروبولينغكو. وقد أظهرت النتائج أن المعهد يفتقر إلى وجود مادة تعليمية لمفردات اللغة العربية مكتوبة بطريقة برايل، تتناسب مع خصائص الطلاب المكفوفين وبيئة التعليم في المعهد.<sup>٨٦</sup> كما أن أسلوب التعليم المتبع سابقاً كان يعتمد بشكل كبير على الطريقة الشفوية، دون توفير وسيلة تعليمية ملموسة تمكن الطا

---

Mamluatul Hasanah, 'Urgensi Dan Kontribusi Sociolinguistik Dalam Linguistik Edukasional', <sup>٨٦</sup> LiNGUA: Jurnal Ilmu Bahasa Dan Sastra, ٢,٢ (٢٠١١), ١٧-٢٩ <<https://doi.org/10.18860/ling.v2i2.0623>>.

في المرحلة التالية، وهي مرحلة التصميم (Design)، قام الباحث ببناء الهيكل العام للمادة التعليمية بشكل منهجي وموضوعي، حيث تم تنظيم المحتوى في وحدات تتعلق ببيئة الطالب اليومية، مثل: أجزاء الجسم، بيئة المعهد، المأكولات، والأنشطة اليومية. وهذا يتفق مع رأي يوسف بأن في النهج البنائي، يعتبر الطلاب متعلمين نشطين يقومون ببناء المعرفة من خلال الخبرة المباشرة والتفاعل مع بيئتهم. من خلال تصميم مواد ذات صلة بالحياة اليومية للطلاب، مثل أجزاء الجسم، والطعام، والأنشطة اليومية، تصبح المواد أسهل في الفهم والتطبيق في حياة الطلاب الواقعية. وهذا يوفر الأساس لتجربة تعليمية أكثر فائدة.<sup>٨٧</sup> وقد أدرجت في هذه المادة مجموعة متنوعة من التدريبات، منها: تركيب الحروف لتشكيل كلمات، مطابقة الكلمات مع معانيها، أسئلة اختيار من متعدد، وتدريبات على القراءة والحفظ. وقد راعى هذا التصميم مبادئ التعليم الشامل والتفاعلي، بحيث لا يقتصر دور الطالب على الاستماع فقط، بل يشارك أيضا في التفاعل المباشر مع المادة التعليمية حسيًا وذهنيًا.<sup>٨٨</sup>

أما في مرحلة التطوير (Development)، فقد تم إنتاج المادة التعليمية مطبوعة بطريقة برايل، باستخدام ورق خاص سميك وكبير الحجم لتسهيل اللمس والقراءة.<sup>٨٩</sup> وعلى الرغم من أن النسخة الأولى من الكتاب لم تتضمن تعليمات استخدام واضحة داخل المحتوى، إلا أن دليل المعلم وأدوات التقييم قد أعدت بشكل منفصل، وتم تصميمها كجزء لا يتجزأ

Yusuf Rendi Wibowo, Lia Martha Ayunira, and Yeti Rahelli, 'INTEGRASI TEORI BELAJAR<sup>٨٧</sup> KONSTRUKTIVISME DAN NILAI-NILAI PENDIDIKAN ISLAM', ٢٠٢٤.

Lexi jalu Aji, *Model-Model Pembelajaran Dalam Dunia Pendidikan*, ٢٠١٤, h ٣٥.<sup>٨٨</sup>

Didi Tarsidi, 'PEDOMAN FORMAT BRAILLE Disajikan Pada Seminar Nasional Tentang<sup>٨٩</sup> Produksi Braille Bandung, ١١-١٤ Mei ٢٠٠٠ Braillo Norway Dan Direktorat Pendidikan Dasar', *Pedoman Format Braille*, ٢٠٠٠, ١١-١٤.

من المنتج النهائي.<sup>٩٠</sup> ويشمل ذلك استراتيجيات التدريس، وإرشادات استخدام المادة، وآلية تقييم مستوى الطلاب.

في مرحلة التنفيذ (Implementation)، تم تطبيق المادة التعليمية على أربعة طلاب مكفوفين مبتدئين داخل المعهد. بدأت العملية التعليمية بتعريف الطلاب بحروف برايل الخاصة بمفردات اللغة العربية، ثم الانتقال إلى قراءتها بشكل متكرر، وتركيب الحروف لتشكيل كلمات،<sup>٩١</sup> ثم الحفظ وحل التمارين. وقد أظهرت نتائج التطبيق أن الطلاب استطاعوا متابعة الدروس بشكل جيد وأحرزوا تقدماً ملحوظاً في مهارات القراءة والتعرف على المفردات والنطق. وعلى الرغم من أن الطلاب لا يزالون غير معتادين على برايل اللغة الإندونيسية، فإن ذلك لم يضعف من تفاعلهم الإيجابي داخل الصف، بل زاد من نشاطهم وثقتهم بأنفسهم عند استخدام المادة التعليمية المناسبة لاحتياجاتهم. لتحقيق مزيد من التوضيح بشأن نتائج تنفيذ المادة التعليمية للغة العربية باستخدام طريقة بريل

بعد سلسلة من التدريبات على قراءة وكتابة برايل، أظهر كل طالب تطوراً مختلفاً في قدرته على فهم واستخدام المفردات العربية.

رسلان ويجايا يظهر قدرة لا بأس بها في قراءة الحروف بطريقة برايل، إلا أنه لا يزال بحاجة إلى تدريب مكثف في مهارة تركيب الحروف لتكوين كلمات صحيحة ومتكاملة. ورغم أن مستوى نطقه يعد متوسطاً، فإن فهمه لمعاني الكلمات باللغة الإندونيسية لا يزال ضعيفاً. ومع ذلك، يتمتع بمستوى

Ina Magdalena and others, 'Analisis Bahan Ajar', *Jurnal Pendidikan Dan Ilmu Sosial*, ٢,٢ (٢٠٢٠), ٣١١-٣١٠

<<https://ejournal.stitpn.ac.id/index.php/nusantara>>. ٢٦

A. Mustika Abidin, 'Penerapan Teori Belajar Behaviorisme Dalam Pembelajaran (Studi Pada Anak)', *An-Nisa*, ١٥,١ (٢٠٢٢), ١-٨ <<https://doi.org/10.30863/an.v15i1.3315>>.

عالٍ من الثقة بالنفس، وهو ما يُعد عاملاً مهمًا لدعمه في مسيرة تعلمه المستقبلية.

عبد السلام يمتلك قدرة جيدة على قراءة المفردات العربية بطريقة برايل ونطقها بشكل سليم. كما يظهر فهما جيدا للمعاني باللغة الإندونيسية، فإنه لا يزال يواجه صعوبة في تركيب الحروف لتكوين كلمات، مما يستدعي الحاجة إلى تدريب إضافي لتعزيز هذه المهارة. أما عن مستوى ثقته بنفسه، فيُعد متوسطاً في بيئة التعلم.

أحمد رحمن قادر على قراءة المفردات وفهمها بطلاقة، كما يمتلك فهما جيداً للغة الإندونيسية. غير أن نطقه لبعض الكلمات العربية يحتاج إلى تحسين، إذ لا يتوافق تماماً مع قواعد التجويد والمخارج الصحيحة. ومع التوجيه المستمر والتدريب المكثف، يتوقع أن يحرز تقدماً كبيراً في هذا الجانب.

سفيان أتييم يتمتع بمهارات جيدة في قراءة المفردات العربية وفهمها باستخدام طريقة برايل، وكذلك في النطق السليم. إلا أنه يظهر خجلاً واضحاً عند القراءة أمام زملائه، مما يدل على انخفاض مستوى ثقته بنفسه. ويتطلب ذلك اتباع أساليب تحفيزية وتدريبية منتظمة لمساعدته على بناء ثقته والانفتاح بشكل أكبر أثناء التعلم.

بناء على هذا التقييم، يلاحظ أن كل طالب لديه احتياجات تعلم مختلفة. ولذلك، سيتم اتباع نهج تعليمي فردي لكل طالب مع توفير تمارين إضافية لتعزيز قدراتهم في القراءة، وتركيب الكلمات، وتحسين النطق لتحقيق تقدم أكثر شمولية.

أما في مرحلة التقييم (Evaluation)، فقد أجرى الباحث نوعين من التقييم: تقييما تكوينيا خلال تنفيذ المادة، وتقييما ختاميا بعد الانتهاء من التعليم. وقد شمل التقييم الملاحظة المباشرة، وتحليل نتائج تمارين الطلاب، والمقابلات مع المعلمين المرافقين وكذلك مع الطلاب.<sup>٩٢</sup> وأظهرت النتائج أن المادة التعليمية تعتبر صالحة وفعالة في تعزيز مهارات القراءة والحفظ للمفردات العربية لدى الطلاب المكفوفين.<sup>٩٣</sup> كما أن آراء الخبراء في مجال تعليم اللغة العربية وطريقة برايل كانت إيجابية من حيث بنية المحتوى، والأسلوب الفني في الكتابة، ومدى ملاءمة المفردات المختارة.

وبناء على جميع مراحل نموذج ADDIE التي تم تطبيقها، يمكن الاستنتاج بأن المادة التعليمية قد تم تصميمها وتنفيذها بشكل فعال ومنهجي، مع مراعاة الإحتياجات الخاصة الواقعية للطلاب وبيئة التعلم الشاملة. وتشير نتائج التقييم إلى أن هذه المادة مؤهلة للاستخدام كوسيلة تعليمية لتعليم مفردات اللغة العربية بطريقة برايل، ويمكن تعميمها في مؤسسات تعليمية أخرى تعنى بتعليم ذوي الإحتياجات الخاصة الخاصة.

**المبحث الثاني: صلاحية التصميم المواد الدراسية لتعليم المفردات في تنمية مهارة القراءة باستخدام طريقة برايل للطلبة المبتدئين ذوي الإحتياجات الخاصة بمعهد نور القرآن بروبوليفغو.**

بناء على نتائج تحكيم الخبراء في مجال تعليم اللغة العربية، تبين أن المادة التعليمية الخاصة بالمفردات التي تم إعدادها تستوفي معايير الصلاحية من حيث المحتوى، والأسلوب الفني في العرض، والمنهجية التعليمية المتبعة. وقد رأى الخبراء أن قائمة

<sup>٩٢</sup> Lintang Alifa Lubis and others, 'Jurnal Mudabbir', ٤ (٢٠٢٤), ٣٨٨-٤٠٠.

<sup>٩٣</sup> Handoyo.

المفردات المختارة مناسبة جدًا لمستوى المبتدئين، وتنسجم مع احتياجات الطلاب المكفوفين، كما أنها تتوافق مع بيئة التعلم في المعهد. وتشمل هذه المفردات موضوعات حياتية مألوفة للطلبة في سياقهم اليومي، مثل: أجزاء الجسم، بيئة المعهد، والطعام، مما يُسهم في تعزيز الفهم العملي لدى الطلاب،<sup>٩٤</sup> ويسهّل عملية ترسيخ المعاني في أذهانهم. أما من الجانب الفني لكتابة برايل، فقد قدّم خبير الطباعة والكتابة بطريقة برايل من مؤسسة روضة المكفوفين تقييماً إيجابياً لبنية النقاط البارزة المستخدمة في هذه المادة. وقد ثمن المبادرة والشجاعة في إعداد مادة تعليمية متخصصة نادرة الوجود في بيئة المعاهد الإسلامية.<sup>٩٥</sup> ومع ذلك، أشار الخبير إلى ضرورة تحقيق الاتساق في استخدام الحركات وعلامات الترقيم بطريقة برايل العربية، تفادياً لأي لبس أو صعوبة قد يواجهها الطالب، خاصة في المراحل الأولى من تعلّم برايل العربية.

ومن الناحية المؤسسية، فقد عبر كل من مشرفي ومعلمي معهد نور القرآن عن ترحيبهم الكبير بهذه المادة التعليمية، معتبرين إياها خطوة مبتكرة نحو تعزيز التعليم الشامل. إذ إنها لا تعد وسيلة تعليمية إضافية فحسب، بل تشكل نافذة جديدة تتيح فرصاً متكافئة للطلاب المكفوفين في الوصول إلى تعلم اللغة العربية، والتي تعد ركيزة أساسية في التعليم داخل البيئة المعهدية. وبالتالي، يمكن اعتماد هذه المادة كمرجع مهم في تطوير مناهج تعليمية تراعي احتياجات ذوي الإعاقة البصرية في المعاهد والمراكز التعليمية المماثلة.

---

<sup>٩٤</sup> عقل.

Dendy Sugono, 'Membangun Karakter Bangsa Melalui Pendidikan Bahasa Indonesia',<sup>٩٥</sup> *Sawerigading*, ١٧,٢ (٢٠١١), ١٥٧-٣٢٠.

وعلاوة على ذلك فإن صلاحية هذه المادة التعليمية تعززت بنتائج التطبيق الميداني التجريبي على أربعة طلاب مكفوفين. فرغم التحديات البصرية وعدم اعتيادهم الكامل على نظام برايل العربي، أظهرت الملاحظات الميدانية تحسناً ملحوظاً في مهارات القراءة، والتعرف على المفردات، وتركيب الحروف، والنطق السليم. كما أن التمارين المتنوعة مثل أسئلة الاختيار من متعدد، ومطابقة المعاني، وتكرار القراءة قد أسهمت في تقوية الذاكرة وبناء الثقة بالنفس لدى الطلاب. وقد عبّر الطلاب عن حماسهم الكبير لأنهم شعروا بأنهم مقدرون وحظوا بأداة تعليمية تراعي احتياجاتهم الخاصة.

فلهذا على التوفيق بين آراء الخبراء ونتائج التطبيق الميداني الإيجابية، يمكن الاستنتاج أن هذه المادة التعليمية تتمتع بدرجة عالية من الصلاحية من حيث المحتوى، والصياغة بطريقة برايل، والأساليب التعليمية، ومدى قابليتها للتطبيق في بيئة المعهد. فهي ليست فقط صالحة للاستخدام، بل تمتلك أيضاً إمكانات واعدة للتطوير والتعميم، بما يسهم في توسيع نطاق الوصول إلى تعليم اللغة العربية بطريقة تراعي ذوي الإعاقة البصرية في مختلف المؤسسات التعليمية الإسلامية.

**المبحث الثالث: المعوقات و الدافعية التي تحصل في عملية تنفيذ المواد الدراسية لتعليم المفردات المصمم باستخدام طريقة برايل للطلبة المبتدئين ذوي الإحتياجات الخاصة بمعهد نور القرآن بروبوليفكو**

خلال تنفيذ المادة التعليمية لمفردات اللغة العربية بطريقة برايل في معهد نور القرآن، واجه الباحث عدداً من العوائق الجوهرية التي أثّرت بشكل مباشر على سلاسة العملية التعليمية. ولم تقتصر هذه العوائق على الجوانب التقنية فحسب، بل شملت

أيضا العنصر البشري ومدى جاهزية البنية التحتية اللازمة لدعم تعليم المكفوفين بشكل فعال.

١. أول هذه العوائق هو قلة عدد المعلمين المتقنين لطريقة برايل العربية، وهذا يتفق مع ما ذكره ريندي روس هاندويو في بحثه من وجود عدد قليل جداً من المعلمين المؤهلين في مجال اللغة العربية في برايل.<sup>٩٦</sup> فرغم امتلاك المعلمين كفاءة في تعليم اللغة العربية عموماً، إلا أنهم لم يتلقوا تدريباً خاصاً في قراءة وكتابة الحروف العربية بطريقة برايل. وقد أدى هذا إلى وجود فجوة بين تصميم المادة التعليمية القائم على برايل وبين قدرة المعلم على توجيه الطالب عند مواجهة صعوبات في القراءة أو الكتابة. وغالباً ما يقتصر دور المعلم على التوجيه الشفوي دون القدرة على التحقق من الكتابة أو تقويمها بدقة.

٢. أما العائق الثاني فيتعلق بنقص الوسائل التعليمية الأساسية، مثل عدم توفر "الريجلت" (لوحة الكتابة بطريقة برايل)، وأداة النقش (Styler)، وآلة الطباعة بطريقة برايل في بيئة المعهد. وهذه الأدوات تعد ضرورية جداً للطلاب المكفوفين لتعلم الكتابة وتركيب الحروف بشكل مستقل.<sup>٩٧</sup> إن غياب هذه الوسائل يضعف من فرص التمرين الذاتي للطلاب، ويجعلهم يعتمدون بشكل مفرط على المعلمين، مما يعيق تحقيق هدف الاستقلالية في التعلم.

Handoyo, Analisis Teori Belajar dalam Metode Pembelajaran Membaca Braille pada Anak Tunanetra, ٢٠٢٢, hal ٥.

M Syafi, 'Jenis Jenis Aksesibilitas', ٢٠١٢, ٢٦٩-٣٠٨.<sup>٩٧</sup>

٣. أما العائق الثالث فهو ارتفاع تكلفة إنتاج المادة التعليمية بطريقة برايل وطول مدة طباعتها.<sup>٩٨</sup> فعملية الإنتاج تتطلب أجهزة متخصصة مثل الطابعة البارزة (Embossing)، وبرامج لتحويل النصوص إلى برايل، بالإضافة إلى ورق خاص غالي الثمن. كما أن عملية الإنتاج تستغرق وقتاً طويلاً، بسبب مراحل التحويل والتحرير والتحقق الدقيق من النقاط البارزة. وهذا ما يجعل المؤسسات التعليمية غير قادرة على إنتاج كميات كبيرة من المادة أو تحديث محتواها بمرونة.

٤. والعائق الرابع يتجلى في مدة التكيف التي يحتاجها الطالب الكفيف مع المادة التعليمية بلغة برايل عربي-إندونيسي أو إندونيسي-عربي، حيث إن معظم الطلاب يواجهون هذه التجربة لأول مرة. فرغم حماسهم العالي وتفاعلهم الإيجابي، إلا أن الأمر يتطلب وقتاً وجهداً تدريجياً ليتعودوا على نظام برايل العربي، خاصة في طريقة القراءة من اليمين إلى اليسار، والتمييز بين الحروف المتقاربة في شكل النقاط. وهذا يتطلب صبراً كبيراً من المعلمين والمشرفين لتجنب شعور الطلاب بالإحباط في المراحل الأولى من التعلم.

تشكل هذه العوائق ملاحظات جوهرية ينبغي أخذها في عين الاعتبار عند تطوير المادة التعليمية مستقبلاً، كما تؤكد على ضرورة التكامل بين تطوير الوسائل، وتأهيل المعلمين، وتوفير البنية التحتية، وتعزيز نظام تعليم مستدام وفعال للطلاب المكفوفين. ومع ذلك، فإن هذه التحديات لا تُقلل من قيمة الابتكار الذي تم تحقيقه، بل تُعد نقطة انطلاق لتطوير أوسع وأكثر شمولية في المستقبل.

<sup>٩٨</sup> Wilda Karmalia, 'Peran Program Pelayanan Pendampingan Pendidikan Terhadap Siswa SMP Tunanetra Diyayanan Mitra Netra Lebak Bulus Jakarta', ١٥١ (٢٠١٥), ١٠-١٧.

على الرغم من وجود عدد من العقبات خلال تنفيذ المادة التعليمية لمفردات اللغة العربية بطريقة برايل، إلا أن وراء هذه التحديات تكمن دوافع قوية ساهمت بشكل كبير في نجاح واستمرارية هذا الابتكار. وقد نشأت هذه الدافعية من داخل الطلاب أنفسهم، ومن الدعم الخارجي، وكذلك من التزام المؤسسة التعليمية، مما شكل بيئة تعليمية إيجابية ومحفزة بشكل جماعي.

١. أولاً، يعد حماس الطلاب المكفوفين واندفاعهم نحو التعلم قوة دافعة رئيسية في تنفيذ هذه المادة. فقد شعر الطلاب بالتقدير لأنهم لأول مرة حصلوا على مادة تعليمية صممت خصيصاً لتلبية احتياجاتهم. وتبين أن هذا يحدث أيضاً في مختلف المدارس التي تمت دراستها من قبل الباحثين، حيث يكون المكفوفون أكثر حماساً ولديهم دافع كبير جداً للتعلم، إلا أنهم يعوقهم حالتهم.<sup>٩٩</sup> هذا التقدير ولد لديهم ثقة بالنفس وحافزاً قوياً لمضاعفة الجهد في التعلم. كما أن تجربة التعلم الجديدة والمليئة بالتحدي منحتهم شعوراً بالفخر والإنجاز، خصوصاً عند تمكنهم من قراءة وحفظ المفردات باستخدام طريقة برايل العربية. وقد انعكس هذا الحماس على أجواء الفصل، التي أصبحت أكثر حيوية وتفاعلية.

٢. ثانياً، إن غياب المواد التعليمية سابقاً شكل حافزاً أساسياً لولادة هذا الابتكار. فعدم توفر وسائل تعليمية مناسبة لمفردات اللغة العربية بطريقة برايل للطلاب المكفوفين دفع الباحث والمؤسسة إلى إيجاد حل بديل وفعال. وبمعنى آخر، فإن القيود الموجودة لم تكن عائقاً، بل فسرت كفرصة للتجديد والإبداع. وقد أصبحت

Mirra Noor Milla, 'Catatan Editor JPS – Setelah Pandemi: Preferensi Individu Dan Kelompok'<sup>٩٩</sup>  
 Dalam Interaksi Sosial', *Jurnal Psikologi Sosial*, ٢٠٠٢ (٢٠٢٢).

القناعة بأهمية التعليم الشامل هي الأساس الذي بني عليه هذا المشروع، حيث سعى إلى تلبية الإحتياجات الخاصة الأكاديمية والعاطفية والاجتماعية للطلاب في آن واحد.

٣. ثالثاً، لعب دعم بيئة المعهد ومشاركة الأسرة دوراً محورياً في نجاح تنفيذ المادة. فقد أظهر المعلمون والمشرفون والمربون تعاطفاً كبيراً ومسؤولية عالية في رعاية الطلاب المكفوفين. وفي المقابل، ساهم أولياء الأمور في تعزيز هذا الجهد من خلال المتابعة والدعم في المنزل، مما عزز من قدرة الطالب على التكيف والتحصيل. وقد شكل هذا التعاون بين المدرسة والأسرة حجر الأساس لنظام تعليمي شامل ومستدام.

٤. رابعاً، تمثلت أحد الدافعية الأساسية في التزام المعهد القوي بأن يكون مؤسسة تعليمية صديقة ذوي الإحتياجات الخاصة الخاصة. فقد أبدى معهد نور القرآن التزاماً واضحاً بإنشاء بيئة تعليمية شاملة، ليس فقط من حيث المحتوى الدراسي، بل من حيث المنهجية، والتجهيزات، والثقافة المؤسسية. وقد تجلّى هذا الالتزام في استعدادهم التام لدعم تجربة تنفيذ المادة، وتوفير بيئة تعليمية مناسبة، والانفتاح على تطوير مناهج تأخذ في الاعتبار إحتياجات الطلاب ذوي الإعاقات البصرية.

إن هذه الدافعية لم تسهم فقط في إنجاح تطبيق المادة التعليمية، بل شكلت أيضاً مؤشراً واضحاً على مدى جاهزية المؤسسة لتقديم تعليم عادل ومتكيف وشامل. ومع الدعم القوي من جميع الأطراف، لا يمكن لهذا الابتكار أن يستمر فحسب، بل إنه يمتلك كذلك إمكانات كبيرة للتوسع وتطبيقه في مؤسسات تعليمية إسلامية أخرى تتبنى نفس المبادئ التربوية.

## الفصل السادس

### الخاتمة

#### أ. الخلاصة البحث

تم تجميع المواد التعليمية المصممة لتعليم المفردات العربية من خلال طريقة برايل بناء على نتائج تحليل احتياجات الطلاب المكفوفين في معهد نور القرآن الكريم بروبولينجو. في السابق، لم تكن هناك مواد تعليمية مناسبة وسهلة الوصول إليها، لذلك قام الباحثون بتطوير محتوى يحتوي على مفردات الحياة اليومية التي كانت قريبة من بيئة الطلاب، مثل أجزاء الجسم، وبيئة المدرسة الداخلية الإسلامية، والطعام. كما أن هذه المادة مزودة بأنواع مختلفة من التمارين مثل ترتيب الحروف ومطابقة المعاني والاختيارات المتعددة، وهي مبنية على مبادئ التعليم الشامل والمشاركة النشطة، ومتكيفة مع خصائص الطلاب المبتدئين. ومن خلال تطبيق التجربة على أربعة طلاب، تبين أن استخدام هذه المادة ساهم بشكل ملحوظ في تحسين مهارات القراءة وإتقان المفردات العربية للطلاب المكفوفين. ويظهر الطلاب تقدماً في التعرف على الحروف والكلمات، مصحوباً بزيادة الثقة بالنفس والحماس للتعلم المستقل.

أظهرت نتائج التقييم من قبل الخبراء (في تعليم اللغة العربية، برايل، والتعليم الشامل) أن المحتوى التعليمي المصمم صالح من حيث المضمون، والشكل، والمنهجية. أشاد الخبراء بتسلسل المحتوى وتوافقه مع مستوى الطلبة، مع وجود توصيات لتحسين الاتساق في استخدام الحركات وعلامات التقييم في برايل. كما

رحب مسؤولو المعهد والمشرفون بهذا المنتج كخطوة نحو تحقيق بيئة تعليمية داجمة، تسهل وصول المكفوفين إلى تعلم اللغة العربية.

واجه الباحث عدة عقبات خلال مرحلة تنفيذ المواد التعليمية، أبرزها: قلة المعلمين المتخصصين في تعليم برايل العربي، نقص الأدوات المساعدة (مثل ألواح برايل والماكينات)، وارتفاع تكلفة الطباعة. كما احتاج الطلاب إلى وقت طويل للتكيف مع نظام برايل العربي. ورغم هذه التحديات، كان الحافز الأكبر هو حماس الطلبة المكفوفين، ودعم المعهد والأسرة، إضافة إلى غياب المواد السابقة، مما حفز الباحث لتطوير هذا الابتكار التعليمي.

### ب. التوصيات والإقتراحات

بناء على نتائج البحث وتقييم تطبيق المواد الدراسية المصممة باستخدام طريقة برايل لتعليم المفردات وتنمية مهارة القراءة لدى الطلبة المكفوفين، يقدم الباحث التوصيات التالية:

#### ١. لإدارة المعاهد التعليمية

يوصى بتوفير الدعم الفني والمادي لتطوير المواد التعليمية المناسبة للمكفوفين، بما في ذلك أجهزة برايل مثل الألواح، الأقلام الخاصة، وآلات الطباعة برايلية. كما يقترح إدراج مناهج تعليمية مخصصة للمكفوفين ضمن النظام التربوي الشامل في المعهد.

#### ٢. للمعلمين والمشرفين

يستحسن أن يخضع المعلمون والمشرفون إلى دورات تدريبية متخصصة في قراءة وكتابة برايل العربي، حتى يتمكنوا من تقديم دعم فعال وشامل للطلبة المكفوفين، وضمان سير العملية التعليمية بشكل متكامل بين المحتوى والطريقة.

٣. لأولياء الأمور

يوصى بتعزيز التعاون بين الأسرة والمعهد، ومرافقة الأبناء أثناء عملية التعلم في البيت، خصوصاً في التدريبات المتكررة لحفظ المفردات، ومساعدة الطلاب على التكيف مع المواد الجديدة.

٤. للباحثين المستقبليين

يقترح إجراء دراسات مستقبلية تشمل عددًا أكبر من العينة، وتشمل مهارات لغوية أخرى مثل مهارة الكلام والكتابة، مع دراسة فعالية الوسائط المساندة مثل الصوتيات أو البرمجيات الناطقة في تعليم المكفوفين.

٥. لتطوير المنتج

يوصى بإضافة دليل تعليمي داخل الكراسة نفسها، وتضمين محتوى صوتي مرفق يدعم النطق الصحيح، بالإضافة إلى استخدام أنشطة تفاعلية مثل الألعاب التعليمية أو التعلم التعاوني بين المكفوفين والمبصرين في البيئة الصفية

## قائمة المراجع

### المراجع العربية:

أحمد, مي عماد سيد, الخصائص الفنية للرسوم المصاحبة لكتب المكفوفين-DAR AL-  
'ULUM LIL-NASHR WA, ٢٠١٨)  
<<https://books.google.co.id/books?id=°tePDwAAQBAJ>>

الأنيس, إنداء خير, 'تعليم اللغة العربية للطلاب العميان (دراسة حالة بمؤسسة روضة  
المكفوفين سربونج)', ٢٠٢٠,

التميمي, منذر مبدر العباسي, وصفي محمد, التصميم التعليمي بين النظرية والتطبيق  
(دار غيداء للنشر والتوزيع, ٢٠١٩)  
<<https://books.google.co.id/books?id=GzXLEAAAQBAJ>>

الجليل, . على سيد محمد عبد, 'تطوير منهج علم النفس في ضوء التخطيط  
الإستراتيجي لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى الطلاب المعاقين بصريا بالمرحلة  
الثانوية', المجلة العلمية, ٢٠٢٣,

الزهرة, مارية ألفة, استخدام وسيلة مفردات حائطية وأثره في تعليم المفردات, ٢٠٢١

الشهري, صالحة, 'أساليب تعلم المفردات في اللغة الثانية', ٢٠١٦, ٢-١

العزیز, عبد, تصميم تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق على نماذج التفاعل الصفي,  
٢٠٢٠

المعين, وليد عبد, المرجع التربوي في تعليم وتنمية مهارات الأطفال المكفوفين (Al  
<<https://books.google.co.id/books?id=zCM³EAAAQBAJ>> Manhal, ٢٠١٥)

الهادي, نادر اسماعيل حمد عبد, تأثير التصميم الجرافيكي على العلامة التجارية في  
الأردن, ٢٠١٧,

جخراب, سعاد, 'تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم', ١٢٢٢٠٢٨, p.

جرادات, نادر أحمد, *الطفل الكفيف* (٢٠١٤, Al Manhal)

<<https://books.google.co.id/books?id=fgytDQAAQBAJ>>

رئيس, ٢. أحمد, 'تطوير المادة في مهارة القراءة للكمفوفين في مؤسسة عائشية  
بفنونوجو', ٢٠١٤

روبنسون, د آن, د بروس م شور, د دونالد إينرسن and, د محمود محمد عياد الوحيدي,  
إصدارات موهبة: أفضل الممارسات في تربية الموهوبين: دليل مبني على البرهان,  
إصدارات موهبة العلمية (العبيكان للنشر, ٢٠١٤)  
<<https://books.google.co.id/books?id=hy^nCgAAQBAJ>>

ساري, عما عفيبيان, 'تطبيق استراتيجية التفكير و المناقسة والكتابة في تعليم مهارة  
القراءة ومهارة الكتابة للصف السابع بالمدرسة المتوسطة', ٢٠٢١-٢٤ pp,

سميث, باتريشال, تيلمن ج راغن, مجاب الإمام and, د عبدالمطلب يوسف جابر,  
التصميم التعليمي (العبيكان للنشر, ٢٠١٢)  
<<https://books.google.co.id/books?id=٧٠٢ECgAAQBAJ>>

عبده, د فاطمة الزهراء محمد, الإعاقة البصرية والتكنولوجيا المساعدة في المكتبات ومراكز  
المعلومات (٢٠١٨, Al Arabi Publishing and Distributing)  
<<https://books.google.co.id/books?id=°ehGDwAAQBAJ>>

عقل, سمير محمد, *طريقة برايل في تعليم القراءة والكتابة للمكفوفين*, ٢٠١٦

عماد شفيق عبد الرحمن حساد 'Benefit from Rapid Digital Modeling in the  
Development of Iron Products', ٧ (٢٠١٧), ١

عيني, نور, 'تطبيق طريقة المحاورة بتعليم اللغة العربية لتحسين مهارات الكلام لدى  
طلاب الصف الثامن في المدرسة الثنوية معاريف بالونج فونوروجو', ٢٠٢٢-٧

١٣

قبلان بن بجاد آل جديع, مفلح, 'مدى تطبيق معايير تصميم التعليم في المقررات

الجامعية الإلكترونية وفق نموذج، مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٣٧، ١٠، (٢٠٢١)،

٦١-٦٠

قدري، محمود شمسون، 'دقة معنى المفردات في كتاب Muhadasta Daily Conversation

Book ١'، ٢٠١٩، ١-٨

مؤمن and، نور الهداية، 'تعليم مهارة القراءة لكل مراحل التعليم'، تقدير، ٣، ٢،

١١٢-٩٧، (٢٠١٧)

<<http://jurnal.radenfatah.ac.id/index.php/Taqdir/article/view/١٧٦٨>>

ماهر، د احمد T.A.E.B.، المصرية، التربية الرياضية للمكفوفين (The Anglo

Egyptian Bookshop، ٢٠٠٥)

<<https://books.google.co.id/books?id=MWMWEAAAQBAJ>>

مهاناني، ١. رزقا بلدينا، تطوير المواد التعليمية على أساس السمععية الشفوية لترقية مهارة

الاستماع لطلبة الفصل الأول المكفوفين في مؤسسة "عائيشية" بفونوروكو العام

الدراسي، ٢٠٢٠

منيب، تهاني محمد عثمان، فاعلية برنامج مقترح لتحسين القراءة والكتابة بلغة برايل

لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية من خلال تنمية الوعي الفونولوجي، ٢٠٢٣

محمد، د عبد القادر، تصميم البرامج التعليمية وفق تقنيات التعليم (دار غيداء للنشر

والتوزيع، ٢٠١٨) <<https://books.google.co.id/books?id=-zXLEAAAQBAJ>>

محمد، دلال، 'مفهوم التصميم التعليمي وكيفية تطبيقه في برامج التصميم الداخلي

(دراسة حالة على أستوديو تصميم المنشآت السياحية)'، مجلة العمارة والفنون

والعلوم الإنسانية، ٠، ٠، (٢٠٢١)، ٥

<<https://doi.org/١٠,٢١٦٠٨/mjaf.٢٠٢٠,٣٤٨١٣,١٧٠٥>>

Mustajib, Khairur Roziqin, 'تعليم المفردات في ترقية مهارة الكلام لطلبة مركز تعليم

اللغة العربية لولاية جلال الدين الرومي بمعهد النور الجديد الإسلامي بيطان  
بروبولنجا) *Ij-Atl*, المجلة الدولية لتعليم (وتعلم اللغة العربية, ٠٦,٠١ (٢٠٢٢),

٩٥

Abdussalam, Abdurashed, ٢٠٢١, *تعليم المفردات اللغوية العربية للناطقين بغيرها*,

Jundi, Muhammad, Ibadurrahman Ali, and ك, *كتاب اللغة العربية للصف العاشر*

مدرسة العالية: التحليل بنظرية اعداد الكتاب التعليمي لناصر عبد الله الغالي,

٢٠٢٣, XI

Hidayatullah, Iqbal, and Muhammad Nanang Qosim, 'دراسة تحليلية لمنهج تدريس'

مهارة القراءة في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الثاني من المرحلة المتوسطة لوزارة

الشؤون الدينية الإندونيسية', ٩,١ (٢٠٢٢), ٥-٤

Saepudin, Asep Ahmad, 'طرق تدريس مهارة القراءة لغير الناطقين باللغة العربية',

*Rayah Al-Islam*, ٣,٠٢ (٢٠١٩), ٢٠٢-١٣

<<https://doi.org/10.37274/rais.v3i02.62>>

## المراجع الأجنبية:

Abidin, A. Mustika, 'Penerapan Teori Belajar Behaviorisme Dalam Pembelajaran

(Studi Pada Anak)', *An-Nisa*, ١٥,١ (٢٠٢٢), ١-٨

<<https://doi.org/10.30863/an.v15i1.3315>>

Aji, lexi jalu, *Model-Model Pembelajaran Dalam Dunia Pendidikan*, ٢٠١٤

Annisa, Maryam Nur, Dian Arista, Yadin La Udin, and Wildana Wargadinata,

'Pemerolehan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Kajian Psikolinguistik)',

*'A Jamiy : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, ١٢,٢ (٢٠٢٣), ٤٦٨

<<https://doi.org/10.31314/ajamiy.12,2,468-484,2023>>

Ansori, M, *Dimensi HAM Dalam Undang-Undang Sistem Pendidikan Nasional*

*Nomor 20 Tahun 2003* (IAIFA PRESS, ٢٠٢٠)

<[https://books.google.co.id/books?id=kpr\\_DwAAQBAJ](https://books.google.co.id/books?id=kpr_DwAAQBAJ)>

Aulia, R, and H Vierdausytha, *MAHASISWA TUNANETRA - Ditinjau Dari*

*Beberapa Konstruksi Psikologi* (Airlangga University Press, ٢٠٢٤)

- <[https://books.google.co.id/books?id=fh\\_wEAAAQBAJ](https://books.google.co.id/books?id=fh_wEAAAQBAJ)>
- Cahyadi, Rahmat Arofah Hari, 'Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Addie Model', *Halaqa: Islamic Education Journal*, 3,1 (2019), 30-42  
<<https://doi.org/10.21070/halaqa.v3i1.2124>>
- Desa, Maria Vianti, Sri Wahyuni, Martinus Irwan Yulius, and Sirilus Risco Liburseran, 'Metode Kiri Dalam Pengajaran Membaca Dan Menulis Huruf Braille Bagi Anak Tuna Netra', *Nusantara*, 4,2 (2024), 46-70
- Diah, Halimatus, and Melvi Azizatul Ni'mah, 'Metode Contextual Teaching And Learning Dalam Pembelajaran Maharah Qira'ah', *Revorma: Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran*, 3,1 (2023), 28  
<<https://doi.org/10.24820/revorma.v3i1.30>>
- Dr. Akhmad Soleh, S.A.M.S.I., *Aksesibilitas Penyandang Disabilitas Terhadap Perguruan Tinggi; Studi Kasus Di Empat Perguruan Tinggi Negeri Di Yogyakarta* (LKIS, 2016)  
<<https://books.google.co.id/books?id=zhReDwAAQBAJ>>
- Dr. Budiyanto, M P, *Pengantar Pendidikan Inklusif* (Prenada Media, 2017)  
<<https://books.google.co.id/books?id=7uZeDwAAQBAJ>>
- Dr. E. Kosasih, M P, *Pengembangan Bahan Ajar* (Bumi Aksara, 2021)  
<<https://books.google.co.id/books?id=UZ9OEAAAQBAJ>>
- Dr. Wina Sanjaya, M P, *Perencanaan Dan Desain Sistem Pembelajaran* (Kencana, 2010) <<https://books.google.co.id/books?id=Y9xDDwAAQBAJ>>
- Fakhiratunnisa, Safira Aura, Asyharinur Ayuning Putriana Pitaloka, and Tika Kusuma Ningrum, 'Konsep Dasar Anak Berkebutuhan Khusus', *Masaliq*, 2,1 (2022), 26-42 <<https://doi.org/10.58078/masaliq.v2i1.83>>
- Halidu, S, *Pendidikan Anak Berkebutuhan Khusus* (Penerbit P&I, 2022)  
<<https://books.google.co.id/books?id=C-9^EAAAQBAJ>>
- Handoyo, Rendy Roos, 'Analisis Teori Belajar Dalam Metode Pembelajaran Membaca Braille Pada Anak Tunanetra', *Jurnal Studi Guru Dan Pembelajaran*, 5,1 (2022), 60-70  
<<https://doi.org/10.30600/jsgp.5.1.2022.1116>>
- Hasanah, Mamluatul, 'Urgensi Dan Kontribusi Sociolinguistik Dalam Linguistik Edukasional', *LiNGUA: Jurnal Ilmu Bahasa Dan Sastra*, 2,2 (2011), 17-29  
<<https://doi.org/10.18866/ling.v2i2.063>>
- Hemdi, Y, *Sejarah Keteladanan Nabi Muhammad SAW.: Memahami Kemuliaan Rasulullah Berdasarkan Tafsir Mukjizat Al-Qur'ān* (Gramedia Pustaka Utama, 2021) <<https://books.google.co.id/books?id=AmgfEAAAQBAJ>>
- Heni Herlina, O F W, and C R Zahara, *Pengantar Braille* (Syiah Kuala University Press, 2022) <<https://books.google.co.id/books?id=1JS0EAAAQBAJ>>

- ‘<https://Pertuni.or.Id/Siaran-Pers-Peran-Strategis-Pertuni-Dalam-Memberdayakan-Tunanetra-Di-Indonesia/>’
- ‘<https://Www.Hukumonline.Com/Berita/a/Pasal-Tentang-Pendidikan-Dalam-Uud-1945-Lt6401cc49192a0/>’
- Husna, Anisah, ‘At-Tarâkib Wa Al-Mufaradât Min Khilâli Musalsalah Al-Imâm Ibn Hambal Wa Dauruhâ Fî ‘Ilâji At-Tahajjur Al-Lughawi’, *Mauriduna: Journal of Islamic Studies*, 1,1 (2020), 113–23  
<<https://doi.org/10.33274/mauriduna.v1i1.309>>
- IWAN HERMAWAN, S.A.M.P.I., *Metodologi Penelitian Pendidikan ( Kualitatif, Kuantitatif Dan Mixed Method )* (Hidayatul Quran, 2019)  
<<https://books.google.co.id/books?id=Vja4DwAAQBAJ>>
- Karmalia, Wilda, ‘Peran Program Pelayanan Pendampingan Pendidikan Terhadap Siswa SMP Tunanetra Diyayasan Mitra Netra Lebak Bulus Jakarta’, 101 (2010), 10–17
- Lubis, Lintang Alifa, Farlentina Era Dewi, Khairani Balqis, Ihsan Maulana, Khairul Hidayat, Mhd Abdi, and others, ‘Jurnal Mudabbir’, 4 (2024), 388–400
- Magdalena, Ina, Tini Sundari, Silvi Nurkamilah, Dinda Ayu Amalia, and Universitas Muhammadiyah Tangerang, ‘Analisis Bahan Ajar’, *Jurnal Pendidikan Dan Ilmu Sosial*, 2,2 (2020), 311–26  
<<https://ejournal.stitpn.ac.id/index.php/nusantara>>
- Milla, Mirra Noor, ‘Catatan Editor JPS - Setelah Pandemi: Preferensi Individu Dan Kelompok Dalam Interaksi Sosial’, *Jurnal Psikologi Sosial*, 20,2 (2022), iii–iv <<https://doi.org/10.7404/jps.2022.11>>
- Oensyar, Kamil, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, Telaah Problematika Pembelajaran Bahasa Arab*, 2010
- Rachman, Maman, ‘Teori Belajar Dan Motivasi’, *Penataran Dan Lokakarya Peningkatan Keterampilan Dasar Teknik Instruksional*, 2010, 1–89
- Rayanto, Y H, T Rokhmawan, and M.Z.A.S. Maulana, *PENELITIAN PENGEMBANGAN MODEL ADDIE DAN R2D2: TEORI & PRAKTEK* (Lembaga Academic & Research Institute, 2020)  
<<https://books.google.co.id/books?id=pJHcDwAAQBAJ>>
- Rizqi, M, M A Suwandi, N P Adriana, E Puspadewi, F V Amseke, E D Farisandy, and others, *Psikologi Pendidikan* (Pradina Pustaka, 2022)  
<<https://books.google.co.id/books?id=KSqIEAAAQBAJ>>
- Rustan, Edhy, *Buku\_Desain Instruksional Dan Pengembangan Pembelajaran Bahasa*, 2023
- Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D*, 2020
- Sugono, Dendy, ‘Membangun Karakter Bangsa Melalui Pendidikan Bahasa

- Indonesia', *Sawerigading*, 17,2 (2011), 107-320.
- Syafi, M, 'Jenis Jenis Aksesibilitas', 2012, 269-308
- Tarsidi, Didi, 'PEDOMAN FORMAT BRAILLE Disajikan Pada Seminar Nasional Tentang Produksi Braille Bandung, 11-13 Mei 2000 Braillo Norway Dan Direktorat Pendidikan Dasar', *Pedoman Format Braille*, 2000, 11-13
- Ummaya, Dwi Sabrina, Oktrigana Wirian, Universitas Muhammadiyah, and Sumatera Utara, 'Implementasi Metode Pembelajaran Mufrodat Pada Pelajaran Bahasa Arab Di SMP Islam Al-Fadli Medan', 4 (2024), 802-61
- Vindua, Raditiya, *Metode Pengembangan Sistem Secara Tradisional Dan Terbaru*, 2010
- Wibowo, Yusuf Rendi, Lia Martha Ayunira, and Yeti Rahelli, 'INTEGRASI TEORI BELAJAR KONSTRUKTIVISME DAN NILAI-NILAI PENDIDIKAN ISLAM', 2024
- Yatimah, D, A Fansuri, A Saefullah, and A Adman, *PENDIDIKAN INKLUSIF* (Bayfa Cendekia Indonesia, 2024)  
<<https://books.google.co.id/books?id=D^AbEQAAQBAJ>>

## الملحق ١ : الرسائل

### ١. رسالة التصريح للبحث



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG  
PASCASARJANA

Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133  
Website: <https://pasca.uin-malang.ac.id/>, Email: [pps@uin-malang.ac.id](mailto:pps@uin-malang.ac.id)

Nomor : B-1383/Ps/TL.00/04/2025

21 April 2025

Lampiran : -

Perihal : **Permohonan Izin Penelitian**

Yth. Bapak / Ibu

**Pengasuh Pondok Pesantren Nurul Qur'an**

Patokan Kraksaan Probolinggo

*Assalamu'alaikum Wr. Wb.*

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi/penulisan tesis, kami mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin penelitian serta pengumpulan data dan informasi terkait objek penelitian tesis yang dilakukan oleh mahasiswa kami berikut ini:

Nama : **ABDUS SAAT**  
NIM : 230104210071  
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab  
Dosen Pembimbing : 1. Dr. Mamluatul Hasanah, M.Pd.  
2. Dr. Faisol, S.S., M.Pd  
Judul Penelitian : تصميم المواد الدراسية لتعليم المفردات في تنمية مهارة القراءة باستخدام طريقة البرايل للطلبة المبتدئين لذوي الإحتياجات بمعهد نور القرآن بربوبليغكو

Demikian surat permohonan izin penelitian ini kami sampaikan, atas perhatian dan izin yang diberikan, kami ucapkan terima kasih.

*Wassalamu'alaikum Wr. Wb.*

Direktur,



Wahidmurni



Dokumen ini telah ditanda tangani secara elektronik.

Token : MTSSsY

### ٢. رسالة تنفيذ البحث من المعهد



MADRASATUL QUR'AN  
**NURUL QUR'AN**  
Patokan Kraksaan Probolinggo

Alamat : Jl. Ir. H. Juanda No 41 Patokan Kraksaan Probolinggo Jatim Telp/Hp. 082 337 524 333 Kode Pos 67282

**SURAT KETERANGAN TELAH MELAKSANAKAN PENELITIAN**  
No. 557/MQ/PPNQ/VII/2025

Yang bertandatangan di bawah ini :

Nama : Dr. H. ALI ALKAF, Lc., M.Th.I  
Alamat : Patokan Kraksaan Probolinggo  
Unit Kerja : Madrasatul Qur'an Pondok Pesantren Nurul Qur'an  
Jabatan : Ketua Madrasatul Qur'an

Menerangkan dengan sebenarnya kepada :

Nama : Abdus saat  
NIM : 230104210071  
Jurusan/Prodi : Megister Pendidikan Bahasa Arab  
Universitas : Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

Telah melaksanakan penelitian di pondok pesantren Nurul Qur'an terhitung mulai tanggal 5 januari 2025 sampai tanggal 28 februari 2025 untuk memenuhi tugas akhir dengan judul:

تصميم المواد الدراسية لتعليم المفردات في تنمية مهارة القراءة باستخدام طريقة الرابيل للطلبة المبتدئين  
لدوي الإحتياجات بمعهد نور القرآن بروبولنغو

Kraksaan, 28 Februari 2025  
Ketua Madrasatul Qur'an

**Dr. S. ALI ALKAF, Lc., M.Th.I**

Mengetahui,  
Ketua Yayasan PP. Nurul Qur'an

**S. ANIS AL HABSYL M.Psi**

Menyetujui,  
Pengasuh Ponpes Nurul Qur'an

**S. HUSEIN BIN MUHAMMAD BA'ALY**

الملحق ٢ : دليل البحث

## أداة المقابلة مع معلم يرافق الطلبة المكفوفين

الإسم : أستاذ عبد الرزق

الباحث : عبد السعاد

الوقت والمكان : (١٩-٣٠) في معهد نور القران

اليوم والتاريخ : يوم الخميس ٢٣ يناير ٢٠٢٥

| الرقم | السؤال  | الإجابة المطولة  |
|-------|---|--|
| ١     | كيف كانت حالة تعليم مفردات اللغة العربية للطلاب المكفوفين قبل استخدام المادة التعليمية؟ | قبل وجود هذه المادة التعليمية، كان التعليم يعتمد فقط على الحفظ الشفهي. وكان الطلاب يعتمدون اعتمادًا كليًا على المعلم، إذ لم تتوفر وسائل تعليمية يمكن لمسها أو دراستها بشكل مستقل. وكانت عملية التعلم تبدو سلبية وغير متنوعة. |
| ٢     | ما هو التحدي الرئيسي في تعليم الطلاب المكفوفين؟   | التحدي الأكبر يتمثل في قلة المعلمين المتمكنين من قراءة وكتابة برايل العربي، إضافة إلى نقص في الوسائل التعليمية مثل لوحة برايل أو آلة الكتابة. مما أدى إلى تدني فاعلية التعليم حيث لا يستطيع المعلمون                         |

|   |   |   |
|---|---|---|
| مراجعة كتابات الطلاب<br>بشكل دقيق.  |   |   |
| نعم، أبدى الطلاب حماسًا كبيرًا. شعروا بالتقدير لأنهم استطاعوا التعلم كما يفعل أقرانهم. كما شعروا بالتحدي والحماس لأن المواد التعليمية تتناسب مع حياتهم اليومية.       | هل أبدى الطلاب اهتمامًا عند تقديم المادة التعليمية لهم؟ | ٣ |
| بشكل عام، كانت المادة سهلة الاستخدام لأنها منظمة بشكل منهجي وموضوعي. كل وحدة دراسية تركز على موضوع واحد كالجسم أو البيئة مما يجعل الفهم والتطبيق أسهل بالنسبة للطلاب. | هل كانت المادة التعليمية سهلة الاستخدام أثناء التدريس؟  | ٤ |
| بدأ الطلاب في قراءة نصوص برايل العربي بأنفسهم، وتركيب الحروف لتكوين الكلمات، والإجابة عن أسئلة التدريبات. كما ظهر تحسن في ثقتهم بأنفسهم أثناء القراءة أمام زملائهم.   | كيف كان تطور الطلاب بعد استخدام المادة التعليمية؟       | ٥ |

|  |   |          |
|--|---|----------|
| <p>من أبرز مميزات هذه المادة<br/>يستطيعون التعامل مع المادة<br/>بشكل مباشر، مما يعزز قدرتهم<br/>على التعلم الذاتي دون الحاجة<br/>المستمرة لمساعدة المعلم، وهو<br/>أمر بالغ الأهمية لتعزيز<br/>الاستقلالية في التعلم.</p> | <p>ما هي مميزات هذه المادة<br/>مقارنة بالطريقة السابقة؟</p>   | <p>٦</p> |
| <p>كان تمرين تركيب الحروف<br/>لتكوين الكلمات من أكثر<br/>الأنشطة فاعلية، حيث ساعد<br/>الطلاب على فهم بنية الكلمة.<br/>كما أن تمارين مطابقة المعاني<br/>ساعدتهم في ترسيخ المفردات<br/>ضمن سياق واقعي.</p>                 | <p>ما هي الأنشطة التدريبية<br/>الأكثر فاعلية برأيك؟</p>       | <p>٧</p> |
| <p>نعم، خصوصاً أثناء قراءة<br/>التعليمات أو فهرس المحتويات<br/>المكتوب ببرایل الإندونيسية،<br/>لأنهم أكثر ألفة مع برایل العربي<br/>الذي يستخدمونه غالباً في<br/>تعلم القرآن الكريم.</p>                                  | <p>هل واجه الطلاب صعوبة مع<br/>برایل اللغة الإندونيسية؟</p>   | <p>٨</p> |
| <p>أصبحت أكثر حيوية وتفاعلاً.<br/>لم يقتصر دور الطلاب على<br/>الاستماع فحسب، بل أصبحوا</p>   | <p>كيف أصبحت أجواء الصف<br/>بعد استخدام المادة التعليمية؟</p> | <p>٩</p> |

|  |  |           |
|--|--|-----------|
| <p>يقرؤون ويشاركون في تركيب الكلمات ويحيون عن الأسئلة بشجاعة. كما زاد التفاعل بين الطلاب والمعلمين.</p>  |  |           |
| <p>آمل أن يتم توفير ملفات صوتية لمساعدة الطلاب في النطق السليم، وتقديم دورات تدريبية للمعلمين في برايل العربي، بالإضافة إلى توسيع المادة لتشمل موضوعات أخرى مثل المحادثة والفقہ.</p> | <p>ما هي تطلعاتك لتطوير المادة التعليمية مستقبلاً؟</p> | <p>١٠</p> |

فروبولغكو، ٢٣ يناير ٢٠٢٥

الباحث

عبد السعاد

أداة المقابلة مع خبير طريقة برايل

الإسم : الأستاذ فورونطا، الماجستير

الباحث : عبد السعاد

الوقت والمكان : (٠٨-٠٠) في جومباغ

اليوم والتاريخ : يوم الخميس ٢٧ يناير ٢٠٢٥

| الرقم | السؤال   | الإجابة  |
|-------|--|--|
| ١     | كيف تقيّم النقاط البارزة لطريقة برايل في هذه المادة التعليمية؟ | النقاط البارزة في هذه المادة دقيقة إلى حد كبير، والمسافات بين النقاط متناسقة، مما يسهل على الطلاب تحسسها. ومع ذلك، لا بد من تحسين اتساق مواضع علامات التقييم والحركات لتسهيل الفهم على الطلاب المبتدئين. |
| ٢     | هل تعتبر كتابة برايل العربي في هذا الكتاب مناسبة للمبتدئين؟    | نعم، مناسبة جداً. فالمادة مرتبة تدريجياً وببساطة، ولا تحتوي على رموز معقدة كثيرة، مما يسهل على الطلاب المبتدئين التعرف على أشكال الحروف وبنية الكلمات بطريقة برايل العربي.                               |
| ٣     | كيف ترى استخدام الحركات في برايل العربي داخل الكتاب؟           | الحركات مهمة جداً، خاصة لمساعدة الطلاب على النطق السليم. ولكن يجب أن يكون استخدامها متناسقاً وغير مبالغ فيه لكي لا تشتت الطلاب. ويمكن جعل استخدامها اختياريًا حسب مستوى الطالب.                          |

|  |   |          |
|--|---|----------|
| <p>تنسيق الكتاب جيد؛ فالحجم الكبير والورق السميك مناسب جدًا لطباعة برايل. ومع ذلك، يفضل إضافة هوامش واضحة وعلامات لبداية الفقرات لتحسين تجربة التحسس لدى الطالب.</p> | <p>هل تنسيق الكتاب وحجمه مناسب لمعايير تعلم المكفوفين؟</p>            | <p>٤</p> |
| <p>من الضروري الاهتمام بالهوامش الواضحة، وعلامات بداية ونهاية الفقرات، واستخدام الفراغات أو الفواصل بين أقسام التمارين لتعزيز الإدراك اللمسي للطلاب بشكل أفضل.</p>   | <p>ما الجوانب اللمسية التي يجب التركيز عليها في تطوير مادة برايل؟</p> | <p>٥</p> |
| <p>نعم، بشدة. الملفات الصوتية تساعد الطلاب على مطابقة النقاط البارزة مع النطق الصحيح للكلمات. وهذا ضروري لأن الكثير من الطلاب يعتمدون أيضًا على التعلم السمعي.</p>   | <p>هل ترى ضرورة إرفاق ملفات صوتية مع المادة؟</p>                      | <p>٦</p> |
| <p>بالتأكيد. يمكن أن يُعد هذا الكتاب نموذجًا جيدًا في تطوير مواد تعليمية صديقة ذوي الإعاقة ضمن البيئة التعليمية الإسلامية والمدارس الدينية الأخرى.</p>               | <p>هل توصي باستخدام هذا الكتاب في المدارس الشاملة الأخرى؟</p>         | <p>٧</p> |
| <p>إنتاج الكتب بطريقة برايل يتطلب أجهزة طباعة خاصة (embosser) ومواد مثل الورق السميك الذي يعتبر مكلفًا. كما أن</p>   | <p>ما التحديات الأساسية في إنتاج كتب برايل مثل هذه؟</p>               | <p>٨</p> |

|   |  |   |
|---|--|---|
| عملية الطباعة بطيئة مقارنة بالكتب المطبوعة التقليدية.   |  |   |
| نعم، بشكل حتمي. بدون تدريب متخصص، لن يتمكن المعلمون من مراجعة أو تصحيح أخطاء الطلاب بدقة، خصوصاً فيما يتعلق بالجوانب التقنية في كتابة النقاط. | هل تعتقد أن المعلمين يحتاجون إلى تدريب خاص على برايل العربي؟ | ٩ |

فروبولغكو، ٢٣ يناير ٢٠٢٥

الباحث

عبد السعاد

أداة المقابلة مع رئيس مدرسة القرآن معهد نور القرآن

الإسم : الأستاذ فورونطا، الماجستير

الباحث : عبد السعاد

الوقت والمكان : (٠٨-٠٠) في جومباغ

اليوم والتاريخ : يوم الخميس ٢٧ يناير ٢٠٢٥

| الرقم | السؤال   | الإجابة  |
|-------|--|--|
| ١     | ما هو موقف المعهد من وجود هذه المادة التعليمية بطريقة برايل؟ | لقد رحبنا بها كثيراً وشعرنا بأنها عون كبير لنا. لم يكن لدينا سابقاً مواد تعليمية مخصصة للطلاب المكفوفين، لذا فإن هذه المبادرة تمثل اهتماماً حقيقياً بمجال التعليم الشامل في المعاهد الإسلامية. |
| ٢     | هل تتماشى هذه المادة مع رؤية المعهد؟                         | نعم، تتماشى تمامًا. فالمعهد ملتزم بأن يكون مؤسسة تعليمية صديقة ذوي الإعاقة. ووجود هذه المادة يساعدنا كثيراً في تمكين الطلاب المكفوفين من التعلم باستقلالية.                                    |
| ٣     | ما هي التحديات التي تواجهها المؤسسة في تنفيذ هذه المادة؟     | التحديات تكمن في قلة المعلمين المتخصصين في برايل العربي، ونقص المعدات كآلات الطباعة بطريقة برايل، وارتفاع تكاليف الطباعة. ومع ذلك، سنواصل دعم هذه المبادرة.                                    |
| ٤     | كيف كانت استجابة الطلاب بعد استخدام المادة التعليمية؟        | بدا الطلاب أكثر ثقة بأنفسهم، وأكثر نشاطاً في التعلم، ولم يعودوا يجلسون من القراءة أو تركيب الكلمات أمام زملائهم. وهذا تطور إيجابي للغاية.  |
| ٥     | ما مدى مشاركة الأسرة في هذا المشروع؟                         | الأسر متعاونة إلى حد كبير. نحن ندمج أولياء الأمور في التدريب المنزلي، وهم سعداء لأن أبناءهم أصبحوا أكثر استقلالية في التعلم.   |

|    |   |   |
|----|---|---|
| ٦  | هل سيدعم المعهد تطوير مواد تعليمية إضافية؟                        | نعم، بل نخطط لدمج هذه المواد ضمن المنهج الرسمي للطلاب المكفوفين في معهدنا.  |
| ٧  | هل لديكم خطط لتدريب المعلمين على برايل العربي؟                    | نعم، ونحن بصدد التفاوض مع إحدى الجمعيات المتخصصة في تعليم المكفوفين لتقديم دورات تدريبية لمعلمينا.  |
| ٨  | ما القيمة الاستراتيجية لهذه المادة بالنسبة للمعهد؟                | هذه المادة تمثل رمزًا لتقدم المعهد في مجال التعليم الشامل، وتعزز مكانته كمؤسسة تعليمية ترحب بجميع الفئات.   |
| ٩  | هل يمكن استخدام هذه المادة في مواد دراسية أخرى غير اللغة العربية؟ | بالتأكيد، يمكن استخدامها مثلًا في تدريس الفقه الأساسي أو آداب السلوك، بل وحتى في دروس القرآن الكريم التي يعتمد فيها المكفوفون على برايل.                                |
| ١٠ | ما هي نصيحتك لمطوري هذه المادة مستقبلاً؟                          | يجب إضافة تدريبات على الحوار والجمل البسيطة، وتوسيع المادة لتناسب الطلاب في المستويات المتقدمة، كما ينبغي تطوير دليل شامل للمعلمين ليساعدهم على استخدام المادة بفعالية. |

فروبولغكو، ٢٣ يناير ٢٠٢٥

الباحث

عبد السعاد

### أداة المقابلة مع طلبة المكفوفين

الإسم : الأستاذ فورونطا، الماجستير

الباحث : عبد السعاد

الوقت والمكان : (٠٨-٠٠) في جومباغ

اليوم والتاريخ : يوم الخامس ٢٧ يناير ٢٠٢٥

| الرقم | السؤال  | الإجابة  |
|-------|---|--|
| ١     | كيف شعرت عند استخدامك لهذا الكتاب لأول مرة؟       | شعرت بسعادة كبيرة وكأنني مثل باقي الطلاب. في السابق كنت أكتفي بالاستماع، أما الآن فأستطيع القراءة بنفسني بأطراف أصابعي. كانت تجربة جديدة جعلتني أشعر بالفخر. |
| ٢     | أي جزء من الكتاب أعجبك أكثر؟                      | أحببت تمارين تركيب الحروف والأسئلة متعددة الخيارات. كانت تمارين مليئة بالتحدي وساعدتني على حفظ الكلمات بسرعة.  |
| ٣     | هل واجهت صعوبة في قراءة برايل العربي؟             | أحياناً نعم، خصوصاً مع الحروف المتشابهة في النقاط. ولكن مع كثرة التمرين أصبحت معتاداً عليها.   |
| ٤     | كيف شعرت عندما تمكنت من الإجابة عن الأسئلة بنفسك؟ | شعرت بالفخر والسعادة. في السابق كنت أحتاج إلى من يقرأ لي، أما الآن فأنا أقرأ وأجيب بنفسني باستخدام يدي.  |
| ٥     | هل ترغب في وجود كتب مماثلة لمواد أخرى؟            | نعم، أتمنى أن تكون هناك كتب بطريقة برايل لفقهِ أو الحديث أيضاً، لكي أتمكن من دراسة المواد الأخرى بنفس الطريقة.   |
| ٦     | ما هي الكلمة المفضلة لديك من هذا الكتاب؟          | أحب كلمة "المدرسة" و"المطبخ" و"اليد"، لأنها كلمات أسمعها كثيراً في بيئة المعهد.  |

|    |  |   |
|----|--|---|
| ٧  | هل أصبحت أكثر ثقة بنفسك في الصف؟                                   | نعم، أصبحت أكثر جرأة في التقدم والقراءة أمام الآخرين. وأصدقائي يشجعونني عندما أقرأ كلمات جديدة.                             |
| ٨  | ما رأيك في الحروف المكتوبة بطريقة برايل الإندونيسية في هذا الكتاب؟ | لا تزال صعبة بعض الشيء بالنسبة لي، لأنني معتاد على برايل العربي. لكنني أطمح إلى تعلمها لكي أفهم كل شيء.                     |
| ٩  | هل كنت تتدرب على استخدام الكتاب في الغرفة أيضا؟                    | نعم، أحيانا أتدرب بمفردتي وأحيانا بمساعدة صاحبي. أشعر بالسعادة عندما أتمكن من قراءة صفحة كاملة.                             |
| ١٠ | ما هي أمنيتك للمستقبل؟   | أتمنى أن يتم تطوير المزيد من الكتب المشابهة، وأن يحصل كل طالب كفيف على كتاب خاص به للتعلم، حتى نتقدم مثل أصدقائنا المبصرين. |

فروبولغكو، ٢٣ يناير ٢٠٢٥

الباحث

عبد السعاد

### دليل الملاحظة لتعلم المفردات باللغة العربية باستخدام المادة التعليمية بطريقة برايل

اسم الملاحظ : الأستاذ عبد الرزاق

اليوم/التاريخ : الاثنين، ١٧ فبراير ٢٠٢٥ م

مكان الملاحظة : معهد نور القرآن بروبولينغكو

الصف : برنامج تعليم المكفوفين المبتدئين

هدف الملاحظة مراقبة فعالية استخدام المادة التعليمية لتعليم مفردات اللغة العربية بطريقة برايل

العربي في تطوير مهارة القراءة وفهم المفردات لدى الطلاب المكفوفين المبتدئين.

أداة الملاحظة

| الرقم | الجانب المرصود   | المؤشر   | التقييم (١-٥) |
|-------|--|--|---------------|
| ١     | مشاركة الطلاب في<br>قراءة برايل  | الطالب يقرأ حروف برايل بنفسه<br>بنشاط                        | ٥             |
| ٢     | قدرة الطلاب على<br>تركيب الحروف لتشكيل<br>الكلمات                                    | الطالب قادر على تركيب الحروف<br>لتشكيل كلمة بمساعدة ضئيلة    | ٤             |
| ٣     | فهم الطلاب لمعاني<br>المفردات  | الطالب يستطيع مطابقة أو شرح<br>معاني الكلمات التي قرأها      | ٣             |
| ٤     | النطق الصحيح<br>للمفردات   | الطالب ينطق الكلمات العربية<br>بشكل صحيح                     | ٥             |
| ٥     | استقلالية الطلاب في<br>أداء التدريبات  | الطالب يؤدي التدريبات بشكل<br>مستقل دون مساعدة كبيرة         | ٤             |
| ٦     | الحماس والدافعية لدى<br>الطلاب   | يظهر الطالب الحماس والمبادرة في<br>متابعة التعلم             | ٥             |
| ٧     | تفاعل الطلاب مع<br>نماذج التدريبات<br>(تركيب الحروف،<br>الاختيارات المتعددة،<br>الخ) | يظهر الطالب اهتمامًا ومشاركة<br>نشطة في جميع أنواع التدريبات | ٥             |

|   |  |   |    |
|---|--|---|----|
| ٣ | الطالب يستطيع التمييز بين خط<br>برايل العربي وخط برايل الإندونيسي      | استجابة الطلاب لخط<br>برايل العربي<br>والإندونيسي | ٨  |
| ٢ | الطالب يجرؤ على طرح الأسئلة،<br>والإجابة، والمناقشة مع المعلم          | تفاعل الطلاب مع<br>المعلم                         | ٩  |
| ٤ | يسير الصف بطريقة ديناميكية مع<br>نشاط الطلاب ودعم الجو العام<br>للتعلم | الأجواء العامة للصف                               | ١٠ |

### مقياس التقييم

٥ = ممتاز جدا

٤ = ممتاز

٣ = جيد

٢ = مقبول

١ = ضعيف جدا

### الملحق ٣: الوثائق

مقابلة مع المعلم مع رئيس و الاستاذ من معهد نور القرآن







مقابلة مع الطلبة المكفوفين



